

عودة الجدل بين التيارين المتنافسين في إيران رغم دعوات للوفاق الوطني

مناسبة كما انه كان ينتقد فيهم تشدهم غير المبرر في الثبات على بعض الامور... واستعرض اجاجري امثلة على ذلك حينما قال «ان بعض المراجع كانوا حتى عام 1960 يحرمون تعلم اللغة الانكليزية كما انهم كانوا اسرى للعامة لاعتمادهم على الاموال التي كانت تأتيهم منهم». وقال «ان شريعتي انتقدت هذه الظاهرة والتي انتقدتها ايضا الشيخ الراحل مرضى مطهري احد ابرز منظري الثورة الاسلامية».

واعتبر اجاجري ان قيام الثورة الاسلامية في اواخر السبعينات دفع بهذا التيار المتحجر الى زاوية مهملة واضعهم الى درجة كبيرة الا انهم عادوا للوقوف بوجه الفقهاء المعاصرين وانهم ان يقوم فقيهه منتزح باصدار فتاوى بمساواة المرأة والرجل في دية القتل.

وكان لاستخدام اجاجري مثالا على العلاقة التي كانت تسم بعض المقلدين بمراجعهم الدينين بعلاقة القرد يرميه اذرا كبيرا في اثاره علماء الدين في قم. وشنت صحيفتا (كيهان) و(رسالت) المنشدتان حملة على اجاجري متهمته حركة مجاهدي الثورة الاسلامية بالانحراف عن الاسلام وتبنيها افكارا ماركسية. ولم يتوقف النقائذ عن هذا الجدل الا بعد ان وتيرته اشتدت يوم اسس حينما طالب احد ابرز المراجع في مدينة قم المقدسة بمحاسبة المتجهجين على علماء الدين وايقافهم عند حد.

وادل القضاة احد ابرز معارفي اليمين بدوله ايضا حينما وجه استدعاء الى احد ابرز عناصر حركة مجاهدي الثورة الاسلامية مصطفى تاج زاده السعد السابق لوزير الداخلية.

وقال اية الله ناصر مكارم شيرازي في تصريحات ادلى بها على هامش درسه في مدينة قم «لماذا يختار لعلماء الدين الناس».

وقارن مكارم شيرازي بين ما وصفه بالامانات وبعض الاحزاب والتحيرات لتوسيع دائرة الواجهة وقال «ان بعض التحيرات المعروفة بادر في الالوة الاخيرة الى بث سمومها في ما يتعلق بعلماء الدين والحوزة فقهية التقليد».

وقال شيرازي «لماذا لا تقوم بعض الحركات السياسية بابعاد مثل هذه العناصر عنها» مشددا على «ان علماء الدين الشيعة كانوا يوما غير الواجهة الاول للمستعمرين والناهيين الدوليين».

واعتبر شيرازي «ان هذه الحملة المسعورة التي تشن اليوم على الروحانية وعلماء الدين تتناغم بشكل ملفت مع ما يدور الحديث عنه في الغرب ويبدو

طهران - «القدس العربي»

من محمد السيد:

غطت التطورات السياسية والجدل بين الغريمين المتنافسين في إيران على نتائج الكارثة التي حلت بمناطق قزوین و همدان بعد ان عادت الى الواجهة ملفات قديمة جديدة ابطالها عناصر بارزة من تيار اليمين المحافظ والاصلاحيين.

وجاءت دورة الجدل الحاد الاخيرة بعد مطالبات من كبار المسؤولين في النظام الإيراني كافة التحريات السياسية بتوحيد مواقفها وتقادي الخلاف في الظروف الحرجة التي تمر بها البلاد نتيجة التهديدات الامريكية.

ويعد ان خبت قليلا الاعتراضات التي ثارت على اعلان الشيخ رفسنجاني استعداد إيران للتعاون مع الادارة الامريكية اذا ما تخلت عن سياساتها ضد إيران وعن اهتماماتها لبرعاية الارهاب والسعي للحصول على اسلحة نمار شامل.

بعد ان خبت قليلا تلك الحملة التي قادها بعض اقطاب الإصلاح في إيران والتي اعربوا فيها عن اعتراضهم من تلك التصريحات جاء دور المصير الرد على تلك الحملة من خلال احراج بعض عناصر الإصلاح البارزة.

وتفجرت الازمة الاخيرة بعد محاضرة القاها الاساذ الجامعي هاشم آغا جري في مدينة همدان مع احتفال رعيته السنوية الثاني من خرداد الاصلاحي بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة الفيلسوف الإيراني علي شريعتي.

وكان اجاجري قال في محاضرتة التي اثارها حفيظة بعض المتشددين المشاركين في الحفل قد اشار الى منجز شريعتي في تحليل واقع المؤسسة الدينية في إيران، معربا عن تبني بعض علماء الدين والاصلاحيين انتقاد اجاجري في محاضرتة التاريخية ما وصفه بتحجر بعض علماء الدين وعدم قبولهم بالاصلاح والتطور كما انتقد اطلاق صفة الروحانية على علماء الدين وقال «ان هذا المصطلح يشير الى ان سائر الناس جسمانيون».

واضاف «ان بعض علماء الدين تمكنوا من تلوير الفقه من خلال معطيات الزمان والمكان وهو حال المرجع اية الله صانعي الذي ساءى بين ديني المرأة والرجل».

وقال اجاجري شريعتي لبعض علماء الدين كان مبنيا على هذا الاساس وهو الحاجة الى ابدال عناصر الزمان والمكان في اصول الفقه للخروج بفتاوى

السلطات الالمانية تحذر من هجوم «ارهابي» على مسيرة جماهيرية في برلين الشهر المقبل



صورة لسيارة الحب العام الماضي (القدس العربي)

السلطات المختصة ستتحذّر كل الاجراءات اللازمة من اجل الحيلولة دون وقوعه، ويذكر ان «مسيرة الحب» التي انطلقت عام 1989 تنظم سنويا في منتصف تموز (يوليو) تحت شعار التسامح والاحترام والفهم بين الامم ويقدّر المشاركون فيها بحوالي مليون شخص.

برلين - «القدس العربي»

من ناصر جبارة:

زعمت يومية «بيلد» الالمانية الصفره (المتجره) ان لدى السلطات الالمانية الاتحادية معلومات تشير الى ان اشخاصا ستمهم الصحيفه «ارهابيين عربيا» يخططن لشن هجوم ارهابي على حفلة Love parade (مسيرة الحب) ويشارك فيها سنويا من مليون الى مليون ونصف المليون شخص على مدى يومين في وسط العاصمة برلين، قائلة ان الجهات الالمانية المختصة تجري تحريات مكثفة في هذا الخصوص.

وحسب معلومات دائرة شرطة العاصمة الالمانية فان الارهابيين قيد الاعداد لتفجير سيارة مفخخة اثناء حفلة «مسيرة الحب» ويتم تنظيمها سنويا في الثالث عشر من تموز (يوليو) المقبل.

واضافت الصحيفه ان المعلومات المتوفرة لديها تؤكد انه تم بمساعدة اشخاص قالت انهم مسلمون البان في الثاني عشر من حزيران (يونيو) الجاري تهريب 5 كيلو غرامات من المتفجرات الى العاصمة الالمانية، وان شحنة ثانية من المتفجرات كان من المفروض نقلها الى برلين نهاية الاسبوع الماضي.

وتابعت ان الجهات الامنية الالمانية زودتها بكتاب سري ينص حرفيا على: بالنظر الى التحضير لتفجيد هجوم

مقتل ثلاثة ثوار مسلمين في كشمير والهند ترفض مقارنتها بالاراضي الفلسطينية مشرف يقدم ضمانات لامريكا بشأن التسلسل عبر الحدود

وكشمير التي تعيش فيها غالبية مسلمة، على غرار باكستان، مقسومة الى شطرين هندي وباكستاني. وعلى الصعيد الميداني قتل ثلاثة ثوار مسلمين في حوادث متفرقة في كشمير الهندي ليل الاثني عشر الالقاء، وفق ما اعلنت الشرطة.

وقتل الجيش والشرطة ناشطين في اقليم اجوري ويوش الذي يمتد على طول القسم الباكستاني من كشمير.

وحسب الشرطة فان احد الثوريين من مجموعة «عسكر الطبيعة» احدي الحركتين اللتين تقفهما نيودلهي بتنظيم الاعداء على البرلمان الهندي الذي وقع 14 قتيلًا في كانون الاول (ديسمبر).

من جهة اخرى قتل عضو من حزب الجهاديين ابرز اصنامه كشميرية سلمة مسلحة في حادث جرى بين جموع هذه الحركة في اقليم كويورا.

وتشهد كشمير الهندي ذات الغالبية المسلمة منذ 1989 حركة تمرد ادت خلال 13 سنة الى مقتل اكثر من 35 الف شخص بحسب الارقام الرسمية و ضعف هذا العدد على الاقل بحسب المتطرفين.

وقد تويّد نسبة كبيرة من سكان كشمير الهندي (شمال وغرب الهند) استقلال كشمير القسمة حاليا بين الهند وباكستان بشكل تام.

مؤشرات على تغيير في السياسة، وأضاف مشرف «الولايات المتحدة سمعت هذا التعهد بوضوح تام من الرئيس مشرف. ونحن نراه يتفهد ... لذا ليس لدينا سبب للشك فيه».

كما شددت الهند الاثني عشر على ضرورة التزام باكستان بتعهداتها بالوقف التام لعمليات «تسلسل ارهابيين عبر الحدود» الى كشمير، وهو الشرط الذي تضعه نيودلهي للبدء بعملية حقيقية لنزع التورم عن اسلام اباد.

وقالت المتحدثه باسم وزارة الخارجية الهنديه نيروياما راو خلال مؤتمر صحافي في باكستان الالقاء، ان الوضعية هما اشبه بعائلتين مختلفتين.

وكان الرئيس الباكستاني برويز مشرف اعلن في مقابلة نشرتها الاثني عشر صحيفه (الانديبندينت) البريطانية ان النزاع بين الهند وباكستان بخصوص كشمير سيصبح «فلسطين اخرى» في ظل عدم وجود تسوية سياسية نهائية.

مؤشرات على تغيير في السياسة، وأضاف مشرف «الولايات المتحدة سمعت هذا التعهد بوضوح تام من الرئيس مشرف. ونحن نراه يتفهد ... لذا ليس لدينا سبب للشك فيه».

كما شددت الهند الاثني عشر على ضرورة التزام باكستان بتعهداتها بالوقف التام لعمليات «تسلسل ارهابيين عبر الحدود» الى كشمير، وهو الشرط الذي تضعه نيودلهي للبدء بعملية حقيقية لنزع التورم عن اسلام اباد.

وقالت المتحدثه باسم وزارة الخارجية الهنديه نيروياما راو خلال مؤتمر صحافي في باكستان الالقاء، ان الوضعية هما اشبه بعائلتين مختلفتين.

وكان الرئيس الباكستاني برويز مشرف اعلن في مقابلة نشرتها الاثني عشر صحيفه (الانديبندينت) البريطانية ان النزاع بين الهند وباكستان بخصوص كشمير سيصبح «فلسطين اخرى» في ظل عدم وجود تسوية سياسية نهائية.

وزير الخارجية الطاجيكي: لا وجود لـ «القاعدة» ولم تمنح امريكا قواعد عسكرية على اراضيها

دوشنبه بالتزود بالوقود، وقال ان الأوضاع في بلاده تحسنت كثيرا بعد سقوط طالبان التي كانت تهزب المخدرات وترسل العناصر الارهابية الى الاراضي الطاجيكية للقتال في جانب المعارضة.

واعتبر ان رحيل طالبان وضع حدا للحرب الاهلية في طاجيكستان التي تكبدت خسائر بلغت 7 مليارات دولار امريكي، وقال ان الاقتصاد الطاجيكي تدهور بشكل خطير في ذلك الوقت اذ تراجع النمو بنسبة 70 بالمئة كما تراجع الناتج المحلي بنسبة 30 بالمئة.

وذكر ان بلاده تتجه نحو الاستقرار الان بعد ان توقفت الحرب الاهلية

مؤشرات على تغيير في السياسة، وأضاف مشرف «الولايات المتحدة سمعت هذا التعهد بوضوح تام من الرئيس مشرف. ونحن نراه يتفهد ... لذا ليس لدينا سبب للشك فيه».

كما شددت الهند الاثني عشر على ضرورة التزام باكستان بتعهداتها بالوقف التام لعمليات «تسلسل ارهابيين عبر الحدود» الى كشمير، وهو الشرط الذي تضعه نيودلهي للبدء بعملية حقيقية لنزع التورم عن اسلام اباد.

وقالت المتحدثه باسم وزارة الخارجية الهنديه نيروياما راو خلال مؤتمر صحافي في باكستان الالقاء، ان الوضعية هما اشبه بعائلتين مختلفتين.

وكان الرئيس الباكستاني برويز مشرف اعلن في مقابلة نشرتها الاثني عشر صحيفه (الانديبندينت) البريطانية ان النزاع بين الهند وباكستان بخصوص كشمير سيصبح «فلسطين اخرى» في ظل عدم وجود تسوية سياسية نهائية.

توجه الى روما للاستجمام وسيعود لقيادة ماليزيا بعد 10 ايام الحزب الحاكم: مهاتير يتنحي عام 2003

بعد الله رئاسة الحكومة بعد ان يستضيف مهاتير قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تعقد في ماليزيا في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2003، وصرح عبد الله بان الحزب الحاكم لم يبحث موعد اجراء الانتخابات العامة القادمة في ماليزيا، وفي دبي لم يتدو على مهاتير محمد علامات الانزعاج ازاء ما حصل معه قبل ثلاثة ايام في اجتماع عاصف للحزب الحاكم في ماليزيا. فقد بدا خلال توقف قصير استغرق قرابة الساعة في مطار دبي الدولي امس الاول مرتاحا وواقفا من تجاوز كل الازمات التي تقفها المعارضة.

وقال السفير الماليزي لدى الامارات حسين الحبرشي في مقابلة نشرتها الاثني عشر صحيفه (الانديبندينت) البريطانية ان مهاتير قوله انه في طريقه الى ايطاليا في اجازة خاصة تستغرق 10 ايام للخلود الى الراحة.

واكد في الوقت نفسه انه كان جادا في الاستقالة من

مؤشرات على تغيير في السياسة، وأضاف مشرف «الولايات المتحدة سمعت هذا التعهد بوضوح تام من الرئيس مشرف. ونحن نراه يتفهد ... لذا ليس لدينا سبب للشك فيه».

كما شددت الهند الاثني عشر على ضرورة التزام باكستان بتعهداتها بالوقف التام لعمليات «تسلسل ارهابيين عبر الحدود» الى كشمير، وهو الشرط الذي تضعه نيودلهي للبدء بعملية حقيقية لنزع التورم عن اسلام اباد.

وقالت المتحدثه باسم وزارة الخارجية الهنديه نيروياما راو خلال مؤتمر صحافي في باكستان الالقاء، ان الوضعية هما اشبه بعائلتين مختلفتين.

وكان الرئيس الباكستاني برويز مشرف اعلن في مقابلة نشرتها الاثني عشر صحيفه (الانديبندينت) البريطانية ان النزاع بين الهند وباكستان بخصوص كشمير سيصبح «فلسطين اخرى» في ظل عدم وجود تسوية سياسية نهائية.

زلزال جديد بقوة اربع درجات يضرب ايران خاتمي سيقبل المعونة الامريكية للضحايا



عائلة إيرانية تجمع حاجياتها من بين انقاض منزلها المهدم (رويترز)

طهران - واشنطن - رويترز - اف ب: ضربت هزة أرضية جديدة بقوة اربع درجات على مقياس ريختر شمال وغرب ايران ليل الاثني عشر الالقاء، وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الهزة وقعت عند الدقيقة الثانية بعد منتصف الليل بالتوقيت المحلي في جنوب محافظة قزوین التي تعرضت السبت لزلزال قوي وقع 229 قتيلًا وفق الارقام الرسمية الايرانية.

ولم تتوفر على الفور معلومات عن ضحايا او اضرار الهزة الارضية الجديدة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر ان واشنطن عرضت تقديمها للمعونة الانسانية التي عرضت الحكومة الامريكية تقديمها. وسالت رويترز خاتمي عما اذا كان سيقبل المساعدات الانسانية التي عرض الرئيس الامريكي جورج بوش تقديمها لایران فقال «نعم نقل هذا ايضا». وسئل ان كان ذلك يشمل المعونة الحكومية الامريكية فقال «نعم المساعدة مساعدة».

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية الاثني ان الولايات المتحدة عرضت تقديم الماء والغذاء ومعدات الاسعاف لضحايا الزلزال الذي ضرب ايران لكنها ما زالت تنتظر ردا رسميا من السلطات الايرانية.

واوضح المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر ان واشنطن عرضت تقديمها للمعونة الانسانية التي عرضت الحكومة الامريكية تقديمها. وسالت رويترز خاتمي عما اذا كان سيقبل المساعدات الانسانية التي عرض الرئيس الامريكي جورج بوش تقديمها لایران فقال «نعم نقل هذا ايضا». وسئل ان كان ذلك يشمل المعونة الحكومية الامريكية فقال «نعم المساعدة مساعدة».

ايران وروسيا تؤكدان على التعاون الدفاعي والنووي طهران - «القدس العربي»:

أكدت إيران وروسيا اصراهما على تطوير تعاونهما الدفاعي في المجال العسكري وعلى التعاون في بناء المفاعل النووي الإيراني المخصص للاغراض السلمية.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها كل من مساعد وزير الدفاع الروسي ام دميتريوف ومساعد وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان بعد انتهاء الاجتماع الدوري للجنة التعاون الدفاعي المشترك الالقاء في العاصمة طهران.

وقال دميتريوف لوكالة الانباء الإيرانية «لقد اكندا خلال اجتماعنا على ضرورة مواصلة التعاون البناء لحفظ امن واستقرار المنطقة كما اننا نؤكد بان روسيا لن تخضع لضغوط الاخرين الرامية الى تشييد تعاون مع إيران في المجال الدفاعي والامني».

واضاف «ان التعاون الإيراني - الروسي في كافة المجالات منسجم تماما مع الاعراف والموازين الدولية سيما في المجال الدفاعي»، مشفيرا الى ان البلدين اتفقا على تنسيق سياستيهما الدفاعية، وقال «اننا نرعى الى القرار الامن والسلام والاستقرار في المنطقة ياسرهما».

وقال المفاعل النووي الإيراني الذي تساعد موسكو في بنائه لایران قال دميتريوف «ان موقف موسكو ازاء بناء وتجهيز المفاعل النووي الإيراني يقوم على اساس المقررات والقوانين الدولية المتعارف عليها»، مؤكدا ان بلاده ستواصل تعاونها مع إيران في هذا المجال.

من جهته اتنى الجنرال حسين دهقاني على التعاون الدفاعي بين بلاده وروسيا، وقال «ان المستوى الذي بلغه هذا

التعاون يمكن ان يكون نموذجا لسائر الفعاليات السياسية في البلدين لتطوير التعاون في سائر المجالات».

وقال «ان إيران ترمي الى تطوير قدراتها الدفاعية فقط في اطار سياسة الردع التي تشييدها للوقوف بوجه اي هجوم خارجي عليها»، مشددا على القول ان تنامي القدرات الدفاعية والامنية الإيرانية غير موجه الى اي طرف.

وفي سياق آخر نفى دميتريوف من العاصمة الإيرانية ان التعاون مع روسيا مطلقا مع الولايات المتحدة الامريكية في تطوير مشروع الدرع الصاروخي.

واضاف «ان ما اعلنته بعض وسائل الاعلام العالمية مؤخرا حول وجود اتفاق للتعاون الثنائي بين البلدين في هذا المجال اشتباه محض».

وجاءت تصريحات المسؤول الروسي ردا على سؤال من وكالة الانباء الإيرانية حول صحة التصريحات التي ادلى بها رئيس مركز الطاقة النووية الروسية فلاديمير دوركين.

وكان دوركين قد صرح لوكالة انباء ايترفاكس الروسية عن وجود تعاون بين موسكو وواشنطن لتطوير نظام الدفاع الصاروخي المضاد للصواريخ المعروف بالدرع الصاروخي.

وقال دوركين «ان التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الدرع الصاروخي يحقق مصالح الطرفين».

واكد المسؤول الروسي في ختام تصريحاته بان التعاون الروسي الإيراني في مختلف المجالات غير موجه نحو اية دولة اخرى او اي طرف اخر».

وثيقة السلطة الفلسطينية التي حملها شعث لوشنطن: موافقة على تعديلات صغيرة ومتكافئة لحدود 67

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

قدم وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث وزير الخارجية الأمريكي كولن باول وثيقة غير رسمية للرؤية الفلسطينية للعمل النهائي، وذلك قبل لقاء الرئيس الأمريكي جورج بوش في واشنطن حول الشرق الأوسط، وفي ما يلي نص الوثيقة: «في هذه المرحلة الحاسمة أذ يسعى المجتمع الدولي إلى صوغ سياسة شاملة للشرق الأوسط، ترى السلطة الفلسطينية أن من المهم أن تنقل الرؤية الفلسطينية لإنهاء النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، وتستند هذه الرؤية إلى المبادرة العربية التي أعلنها ولي العهد السعودي وتبنتها بالإجماع القمة العربية في بيروت، وفي الوقت الذي تطرح فيه كثير من الأفكار الخلاقة والبناء بشأن إنهاء الأزمة الحالية نعتقد أن هذه الأفكار لن تنتج إذا لم تكن مصحوبة بإيق سياسي واضح يحمي الأمل في سلام دائم على أساس حل عبر التفاوض. لقد توقت التوضيحات الفلسطينية المشار إليها من قبله من أصدقائنا العرب وبشكل خاص مع السعودية ومصر والأردن وهي كلها تشاطرننا الرأي في الدور المحوري لوجود رؤى السلام في نجاح أي جهود. وتشكل مبادرة السلام العربية في آذار (مارس) 2002 منطلقاً أساسياً، وهذه المبادرة إلى جانب رؤية الرئيس بوش وخطة وزير

الخارجية الأمريكي كولن باول في تشرين الثاني 2001 وقرارات مجلس الأمن 242 و338 و1397 هي أساس الرؤية الفلسطينية لاتفاق بشأن الوضع النهائي بين فلسطين وإسرائيل، وفي ما يأتي العناصر الرئيسية لرؤيتنا وفقاً لهذه الأسس: - استكون الحدود بين دولة فلسطين ودولة إسرائيل هي خط الهدنة في 4 حزيران 1967، ويتفق الطرفان على تعديلات صغيرة ومتبادلة ومتكافئة للحدود لا تؤثر من بين أشياء أخرى على توازن الأرض ولن تكون للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي أي مطالب في الأراضي وراء حدود 4 حزيران 1967 واستكون هذه الحدود هي الحدود النهائية بين الدولتين. - سيكون هناك ممر أرضي دائم بين جزئي الدولة الفلسطينية والضفة الغربية وقطاع غزة. - ستصبح القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين وستصبح القدس الغربية عاصمة دولة إسرائيل. - سيبقى القدس ذات المكانة المقدسة لدى الديانات التوحيدية الثلاث مفتوحة لكل الشعوب. - سيبقى الجانب الفلسطيني السيادة على الحي اليهودي وقسم حائط المبكى من الحائط الغربي في القدس الشرقية إلى إسرائيل بينما يحتفظ بالسيادة على ما تبقى من المدينة القديمة. - ستبقى فلسطين وإسرائيل تربيان للتعاون الأمني تحتفظ بسيادة أراضي كل دولة وحدتها. - وستلعب قوات دولية دوراً مركزياً في هذه الترتيبات، بالإضافة إلى ذلك سيسعى الطرفان إلى إقامة نظام للأمن الاقليمي.

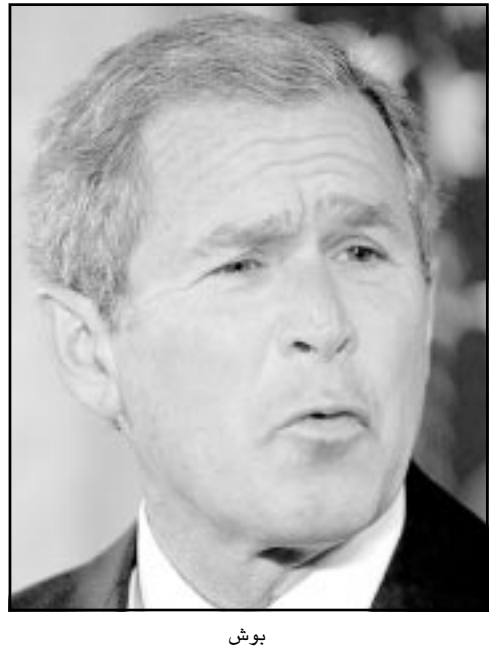


نبيل شعث

تتوقع العملية، ويتطلب جزء من الأعداد لقيام الدولة الفلسطينية، في النهاية القيام بأعادة القانون الداخلية وهو ما شرعنا به بالفعل في المجالات السياسية والمالية والأمنية، وفي الصعيد الأمني ستكون الأفكار التي اقترحها جورج تينيت مدير وكالة سي آي آيه الأساس لجهودنا.

الرئيس الأمريكي يفشل في تبديد اليأس العربي من سياساته

لندن - من اليستر ليون:



بوش

يؤجج ان كلمات بوش جاءت انتصاراً للمثلك الموالي لإسرائيل في واشنطن، وقال «انه امر غريب، الأمريكيون غيروا أولوياتهم من إنهاء العنف إلى تغيير الإدارة الفلسطينية وهي أولوية شارون... لا أحد يمكنه تغيير القيادة بالامر... الولايات المتحدة تريد من عرفات أن يبني العنف وهي تفعل كل ما في استطاعتها لإضعافه».

وقالت صحيفة الصباح التوسنية ان بوش فشل في الاستجابة لحدود الأدنى من المطالب الفلسطينية والعربية، وكتبت الصحيفة تقول ان بوش وشارون يسعيان لهدف واحد هو القضاء على الانتفاضة الفلسطينية وتحقيق طمأنينة كامل العلاقات بين الدول العربية والإسرائيلية، وهي مقاضات مفتوحة تبقى على الوضع على ما هو عليه لسنوات وربما لعقود.

وفي القاهرة قال عمر فاروق الحاصل على شهادة جامعية في علوم الكمبيوتر ان الولايات المتحدة تسعي استغلال بوش وبوش باعتبارها القوة العظمى الوحيدة في العالم، وأضاف «انه حديث ادلى به رئيس وقع اسيراً لارادة جماعات الضغط الصهيونية وليس لارادته هو...» (رويترز)

أثار حديث بوش عن سياساته في الشرق الأوسط انتقادات وخيبة أمل مع بعض الاهتمام المهذب في العالم العربي اسس الثلاثاء، لزمّت أغلب الحكومات العربية الصمت لكن المسؤولين والعلمين والناس العاديين صدموا، وقال مسؤول مصري إن خطاب بوش الذي طال انتظاره والذي أمر الفلسطينيين بالتخلي عن زعيمهم إذا كانوا يريدون إقامة دولة «يجتوي على قلوب أكثر من الجين السوسيري». وأيد بوش في كلمته امس في البيت الأبيض إقامة دولة فلسطينية مؤقتة وتسوية نهائية للصراع في الشرق الأوسط خلال ثلاثة أعوام شريطة أن يغير الفلسطينيون قيادتهم ولا يترجموا بشروط صارمة أخرى. وقال المسؤول المصري مشيراً لاقتراح إقامة دولة مؤقتة «انه لا يضع اليه كيفة تنفيذ الاقتراح أو الآثار التي عرضها السيد بوش». وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان بوش تبني جدول أعمال رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون الذي يركز على إخراج الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من السلطة، وحاولت مصر والسعودية والأردن اقتناع بوش بوضع جدول زمني لإقامة دولة فلسطينية وإنهاء الاحتلال والإحتلال الإسرائيلي المستمر منذ 35 عاماً للضفة الغربية وقطاع غزة مقابل أن يقيم العرب علاقات كاملة مع إسرائيل. ولم يصدّر تعليماً من مسؤولين سوريين أو من الإعلام الرسمي على مطالبية بوش لسورية بأن تتحمل على جماعات تصفها إسرائيل والولايات المتحدة بأنها إرهابية ولا واجهت احتمال استبعادها من أي مبادرات للسلام في الشرق الأوسط، لكن عماد شعبي أسد العلوم السياسية في جامعة دمشق قال انه لا يتوقع أن تقطع سورية علاقاتها بجماعات المقاومة الفلسطينية أو حزب الله اللبناني، ووصف حديث بوش بأنه «حول في الرؤية».

وقال ان تركيز واشنطن على الإرهاب سيشل أي محاولة لإنهاء العنف الإسرائيلي الفلسطيني وأفضا دعوة بوش للإيجاد قيادة فلسطينية جديدة لا يشيها الإرهاب، قائلاً ان هذه «طريقة مخابرات في العمل السياسي وليست طريقة سياسية. يريدون انقلاباً على الفلسطينيين. يريدون تعيين قيادات تقول نعم وحاضر». وذكرت صحيفة الدستور الأردنية والسعة الانتشار «جاء خطاب بوش مخيباً للآمال متجاهلاً للمبادرة العربية وأوضاع مصلحة إسرائيل وأفكار شارون في سلم الأولويات». وتابعت «وفي اعتقادنا ان رؤية بوش هذه لن تؤدي إلى السلام بل إلى مزيد من التوتر والاحتقان في المنطقة ولا تشكل لحظة ان هذا هو هدف شارون الاساسي». وفي بيروت قال العلق اللبناني مايكل

المنتصرون في الادارة الامريكية هم الذين يرون الصراع الفلسطيني الاسرائيلي من منظور «الحرب على الارهاب»

حديث بوش المتشدد قد يؤدي الى الفشل والبيت الابيض لم يعط وزناً كبيراً لاراء باول



كولن باول

معارضتها الصريحة للاراضي الفلسطينية، ولم يقل بوش كذلك انه يعترض إرسال باول للمنطقة في وقت قريب كما توقع المسؤولون الأمريكيون. وقال باول ذلك انه طلب من باول العمل بشكل مكثف مع زعماء الشرق الأوسط السابقين لوزير الخارجية «انه تناول الصعاب للغاية. يبدو ان العم سام سيضع الفلسطينيين تحت الملاحظة الدقيقة ويبلغهم عند كل مرحلة ما اذا كانوا نجحوا ام رسبوا». ووصف جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الأمريكي الحديث بأنه «كارثة»، أظهرت ان رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والمفاوضون الجدد في الولايات المتحدة تنتصروا في المناظرة التي دارت في البيت الأبيض، وفي حين رحب الساسة الأمريكيون الفلسطينيون بإسرائيل الجديدة بسبب اللوم الذي لاقاه على القيادة الفلسطينية يقول المحللون انه قد يعطي شارون الانطباع ان حصل على تفويض بالاستمرار في حملته العسكرية على الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال بوش ان القوات الإسرائيلية يجب ان تستحسب لواقعة قبول اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في ايلول (سبتمبر) عام 2000 لكن فقط «مع احترام تقدم فيما يتعلق بالامن» وليس بالضرورة في المستقبل القريب. واستقطت ادارة بوش بالفعل

وأضاف «ليس هناك شيء ملهم هنا ليس هناك ما يبعث على الأمل... من الصعب توقع ان تعتبر الأطراف ما يعرضه حافزاً لهم للاحتشاد وراء الحملة الامريكية». وقال اورداد ووكر رئيس معهد دراسات الشرق الأوسط والمساعد السابق لوزير الخارجية «انه تناول الصعاب للغاية. يبدو ان العم سام سيضع الفلسطينيين تحت الملاحظة الدقيقة ويبلغهم عند كل مرحلة ما اذا كانوا نجحوا ام رسبوا». ووصف جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الأمريكي الحديث بأنه «كارثة»، أظهرت ان رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والمفاوضون الجدد في الولايات المتحدة تنتصروا في المناظرة التي دارت في البيت الأبيض، وفي حين رحب الساسة الأمريكيون الفلسطينيون بإسرائيل الجديدة بسبب اللوم الذي لاقاه على القيادة الفلسطينية يقول المحللون انه قد يعطي شارون الانطباع ان حصل على تفويض بالاستمرار في حملته العسكرية على الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال بوش ان القوات الإسرائيلية يجب ان تستحسب لواقعة قبول اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في ايلول (سبتمبر) عام 2000 لكن فقط «مع احترام تقدم فيما يتعلق بالامن» وليس بالضرورة في المستقبل القريب. واستقطت ادارة بوش بالفعل

وأشطن - من جوناثان رايت: قال محللون ان سياسة الرئيس الأمريكي جورج بوش الجديدة للشرق الأوسط التي تستند إلى شروط صعبة لإقامة دولة فلسطينية دون تفاصيل لتسوية نهائية من المستبعد ان تنهي الصراع الدائر منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي قبل 21 شهراً. وأشاروا كذلك إلى ان ادارة بوش ستفقد فيما يبدو فتحة عقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط هذا الصيف وان البيت الابيض لم يعط وزناً كبيراً لاراء وزير الخارجية كولن باول. وكان المنتصرون في الادارة الامريكية هم الذين يرون الصراع الفلسطيني الاسرائيلي من منظور «الحرب على الارهاب» التي أعلنها بوش ويضعون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في دور الشرير إلى جانب اسامة بن لادن. وقال مسؤول أمريكي «الوضع ان ذلك يأتي في سياق اوسع يتمثل في اعتقاد الرئيس انه يتعين علينا بذل كل ما في وسعنا لمكافحة الارهاب واحتجاج للبحث عن زعماء يهاجون الارهاب». وقال شيفر رئيس خبير الشرق الأوسط في معهد بروكينغز انه ضد ودعش من الحديث حتى بعد ان تابع هذه الدعوة لكنه «يرحب بالافتكار التي عرضها الرئيس بوش في خطابه».

محللون خليجيون: بوش اهدر فرصة ل طرح خطة سلام متوازنة

ان يفعلوا ذلك. ولكن يعلم الجميع في اعماقهم كيف ان هذا الخطاب لم يكن متوازناً. وانتقدت صحيفة البيان الاماراتية الرسمية امس الثلاثاء بشدة ما ورد في خطاب بوش ووصفت رؤيته لحل أزمة الشرق الأوسط بأنها «عمياء وغير متوازنة».

والتحت عنوان «رؤية بوش عمياء» قالت الصحيفة في صحتها الأولى «ان رؤية بوش للحل في الشرق الأوسط خرجت عمياء وغير متوازنة بل خرابية تماماً عندما وضع شروطاً صارمة على الجانب الفلسطيني والعربي لتحقيق رؤيته بقيام دولة فلسطينية مؤقتة واتهامهم بالوصول إلى ذلك بتغيير ياسر عرفات الرئيس الفلسطيني المنتخب ديمقراطياً وإنهاء مقاومة الاحتلال وتطبيع العلاقات مع إسرائيل قبل إنهاء الاحتلال وقبول الوصول للسلام». ورات الصحيفه ان بوش لم يضع على الجانب الاسرائيلي أية شروط لخطته في الشرق الأوسط زمنية بثلاث سنوات، بل انه ذهب إلى تبني الموقف الإسرائيلي بتغيير القيادة الفلسطينية ورفض الانسحاب إلى حدود العام 1967 بل إلى ما أسماه الحدود الامنة».

نهاية للصراع في الشرق الأوسط خلال ثلاث سنوات ولكن فقط في حالة تلبية الفلسطينيين لشروط على رأسها اختيار قيادة جديدة، وفي حين ان بوش لم يذكر عرفات بالاسم الا انه قال ان «السلام يتطلب قيادة فلسطينية جديدة ومختلفة حتى يمكن ان تولد دولة فلسطينية». وعلق خاشقجي على ذلك قائلاً «أهدر فرصة ل طرح خطة سلام لان العالم العربي والاسلامي على استعداد أكثر من أي وقت مضى للسلام». وذكر محلل آخر في الخليج ان الكلمة التي لاقها بوش صيغت خصيصاً لإرضاء الإسرائيليين. وقال عبد الخالق عبد الله وهو محلل سياسي من الإمارات العربية المتحدة «كانت وجهة نظر عن الامور من جانب واحد فقط وتجنبت تناول قضية الاحتلال الإسرائيلي مصدر كل المشكلات في الشرق الأوسط». وأردف قائلاً «اتفقت خطابه التوازن. طلب من الفلسطينيين ان يفعلوا كل شيء ولم يطلب من إسرائيل فعل أي شيء لإنهاء العنف». ولكنه قال ان من المرجح ان تؤدي دول الخليج خطط السلام بعد ان رحبت بها السلطة الفلسطينية. وتابعت «اعتقد انه ليس امامهم خيار آخر سوى

ديي-رويتزر: انتقد المحللون بالمنطقة الخليج الرئيس الأمريكي جورج بوش امس الثلاثاء قائلاً انه اهدر فرصة ل طرح خطة سلام متوازنة لحل أزمة الشرق الأوسط وانها عقود من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وفي الوقت الذي لم يرد فيه رد فعل رسمي على خطة السلام التي طرحها بوش والتي اذيعت في وقت متأخر الاثني بالخليج الا ان بعض المحللين قالوا ان كلمة الرئيس الأمريكي كانت في صالح إسرائيل تماماً وانها مشروطة بالوصول إلى السلام الفلسطيني. وقال جمال خاشقجي نائب مدير تحرير صحيفة «عرب نيوز» السعودية اليومية «أشعر بخيبة أمل شديدة. لقد تبنى السيد بوش تماماً وجهة نظر حزب البعث في الوضع». وأضاف مستكون اتفاقية اوسلو هي موضع الاختيار مرة أخرى. فشلت في الماضي ومستقبل مرة أخرى». ويقول بعض المحللين ان اتفاق السلام لربح القضية الذي ابرم عام 1993 بعد محادثات سرية أجريت في اوسلو معاهدة لوجهة العنت الدائرة حالياً بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأيد بوش في رسالة تلاها على الصحافيين بالبيت الابيض إقامة دولة فلسطينية مؤقتة وتسوية

الاراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967، وقال ووكر «من الواضح ان باول سيحتج عليه القيام بعمل مندوب تزد الشهور الماضي ان شارون ومواز رئيس الاركاز مازال يدعم هذه الفكرة. وقال المحللون ان الحديث بسحب حيرة من امرهم بل سيعيدكم إلى خاتمة المفاوضات في جدول زمني غير مشروط لإقامة دولة فلسطينية على جميع

صريحات تنقادية في صحف امريكية كبرى بلهجة انتقادية في صحف امريكية كبرى

اشطن - اف ب: قولت تصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش حول الشرق الأوسط بلهجة تنقادية في العديد من الصحف الامريكية الكبرى التي وصفت هذه التصريحات بأنها «مقاربة من جانب واحد». وتحدثت صحيفة واشنطن بوست، عن دعوة الرئيس الامريكي إلى قيادة ومؤسسات فلسطينية جديدة، فقالت ان الرئيس بوش لم يستمع ان يكون واضحاً حول تحفظات إسرائيل حيال تشجيع حل عبر التفاوض بين دولتين اسرائيلية وفلسطينية. وأشارت الصحيفة «اذا لم يملا (الخطاب) هذه الصفحات البسيطة من الخطر، يمكن في ان يتحول إلى مادة محفوفات، فيما «يستمر العنف ويتصاعد». وكتب صحيفة «نيويورك تايمز» من جهتها ان الخطاب يمثل خطبة من خطه لاند «متوافقة مع «اشطن بوست» على الجانب «الجاد» لاقتراحات بوش. وأضاف «ان الإسرائيليين والفلسطينيين بحاجة إلى

قيادة. وقد تركت السلطة الفلسطينية الاجابية على هذا البند بالتاكيد على ضرورة اجراء الانتخابات واختيار القيادة على الطريقة الديمقراطية. ويقول الجراوي «يدرك عرفات تماماً ان الظروف الحالية لا تقبل ان جانبه لو رد على خطاب بوش سلباً، وهو يريد ان يثقل اللبنة إلى الجمهور الفلسطيني ليرد على بوش بنفس الطريقة». وأضاف «في حال اجراء انتخابات في هذه الظروف في الوقت الذي يدعو فيه بوش الفلسطينيين إلى تغيير قيادتهم، من المتوقع ان يكون نتائجها مبهمة في أفضل الأحوال». لكن الامر لا يخلو من المخاضة والخطاطرة خصوصاً وان خطاب بوش تبني معظم الشروط الإسرائيلية باعتراف مسؤولين اسرائيليين كما جاء على لسان الوزير يوفين ريفلين امس الثلاثاء الذي وصف خطاب بوش بأنه «كان يمكن ان يكتبه مسؤول في البعث». حزب رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون. وعقبرت الثالثة حان عشراوي ان «الوضع خطير جدا والخطاب يشكل دعوى لشارون لاستكمال مخططاته وتدمير السلطة وعملية السلام». وأضافت «الاجابيات التي تضمنتها خطة الفلسطينية وانما في الاحتلال، الاحتلال يجب ان يزول.» (اف ب)

ترحيب القيادة الفلسطينية بخطاب بوش يعكس محاولة للحفاظ على الذات والبقاء

في الضفة الغربية. وأكد مسؤولون فلسطينيون لوكالة فرانس برس ان عرفات استجاب لضغوط عربية، نقلتها إليه مصر والأردن بان لا يواجه الدعوة الامريكية بالرفض وان يرحب بالفكر الاجابية الخاصة بإقامة دولة فلسطينية وإنهاء الاحتلال التي تضمنها خطاب بوش أيضاً. وكان وزير الخارجية الأردني مروان المعضل التقي عرفات بقرعة في رام الله السبت ونقل هذه «التوصية العربية»، هذه، استناداً إلى مسؤولين فلسطينيين. وقال الجراوي «هناك اطراف عديدة لاسيما الادارة الامريكية واسرائيل واطراف عربية ودولية اخرى لا تريد عرفات وهو يدرك ذلك وجاء رد على هذه الدعوة». وافر موجة من عرفات ان رد القيادة كان مدروساً وجاء لاحتواء واستباق دعوة الرئيس الامريكي بالتغيير. وقال ممدوح توفل احد مستشاري عرفات «انها محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه ومزيج من الخوف والاقبالية والذات امام هذه الحملة المكثفة القوية ضدها». وأضاف «انها محاولة لامتصاص للهجوم الذي يتعرض له عرفات وسلطته وهو هجوم امريكي رسمي الان بعد خطاب بوش». ويسعى عرفات من خلال الرد على الدعوة لإنهاء سلطته باستخدام الاسلوب الديمقراطي من خلال تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية يمكن

رام الله (الضفة الغربية) من هشام عبد الله:

يرى مسؤولون ومراقبون ان ترحيب القيادة الفلسطينية بخطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي تضمن دعوة صريحة لتغيير هذه القيادة إنما يعكس محاولة للحفاظ على الذات والبقاء. وتلمّخ قيادة الرئيس ياسر عرفات عن الترحيب بدعوة بوش الفلسطينية إلى تغيير قاداتهم وسارعت إلى اصدار بيان مقتضب يتجاهل هذه الدعوة لكنه «يرحب بالافتكار التي عرضها الرئيس جورج بوش في خطابه». واعتبر على الجراوي اسناد العلوم العرسية في جامعة بيرزيت انه «لم يكن امام قيادة ماهرة مثل قائد الرئيس عرفات ان تختار غير ذلك، لانه لا جدوى من اللجوء إلى خيار آخر». وأضاف «عرفات غير مستعد للرحيل وهو لن يرحل حتى يفرض عليه محمود. لذلك فقد عدل الترحيب بالافتكار الاجابية في الخطاب وسرد على دعوة التغير بالاعادة للانتخابات». وقال الرئيس تخاصر الدينيات الاسرائيلية الرئيس الفلسطيني في ممر بمدينة رام الله التي يحتلها الجيش الاسرائيلي وبقية المدن الرئيسية

شخصيات فلسطينية وعربية تطالب باستمرار المقاومة بكافة اشكالها وتندد بالمطالبة بوقف العمليات الاستشهادية

الظاهر، منير شفيق، د. صبحي غوشة، ناجي علوش، مي الصايغ، محمد ابو ميزر، انعام عبد الهادي، ابراهيم نصر الله، مجلي نصرالدين، ماهر كياي، خليل خوري، علي عزيز، محمود الحارس، بسام الشكعة، فخري قهار، رشاد ابو شاور، يوسف السواحري، موفق محادين، عبد الله حمودة، يوسف يوسف، د. ابراهيم علوش، احمد بهاء الدين شعبان، حمد جحاوي، عبد القادر ياسين، محمود طه، يوسف عبد العزيز، مصطفى الجعدي، سمير البيطار، نافذ ابو حسنة، جمعة الناجي، ياسين معتوق، يوسف ضمرة، عوني صادق، نزيه ابو نضال، ابراهيم عجوة، سامي السيد، يوسف ابو العز، يوسف جاد الحق، محمد القيسي، د. عز الدين المناصرة، عزيز عورة، د. فوزي السهموري، احمد القواسمي، وليد السيد، خالد ابو خالد، حمزة البرقاوي، صبحي طه، خالد رمضان، محمد مطر، جواد يونس، احمد السعدني، ابراهيم الخطيب، علي حشر، طلع ابو عثمان، ياسر الزعائرة، عليان علوان، هشام عوده، د. هشام بستان، يسرى الكردي، توفيق ابو ارشد، محمد عادل، د. غازي حيدر، رشيد عبد الحميد، د. عبد الستار قاسم، حسن حريشه، معاوية الحصري، رشيد عبد الحميد، د. رجي حليم، طارق كياي، د. هيكيل هيكيل، بريك الحديدي، محمد كريم النجار، محمود التوسية، د. موسى الجبدي، جواد حنين، ناجي، اسماويل ابو البندورة، د. هشام عبد النبي، جمال ناجي، د. سبيع ابو لبد، تيسير المحصي، هشام الحدادي، جميل النشوان، تمام الاكل، وليد عبد الهادي، داود سليمان العتيق

المسمومة ومن يتمولون من جهات اوروبية، كندية وامريكية تحت عنوان «المنظمات غير الحكومية» هم الذين يترخون اليوم على صفوف شعبنا ليوجوا بان هناك جدلا حول العمليات الاستشهادية الباطولية هذه العمليات التي اعلنت جازة كثيرة في العالم لتفهم لها مع ان هذه الجهات ليست منجزة ولا صديقة للخصم الفلسطيني والشعب الفلسطيني، وانهم ببدايتهم هذا يعطون على مطالبية شعبنا لمحاربة الفساد وبناء حركة وطنية مقاتلة لقيادة لا تريد الا الادارة الامريكية والدعم الغاصبي الصهيوني. ان جماعة (النداء) المدفوع الاجر يبرئون شارون ويجريسون وموظفون وبقية القلعة الصهيانية من سلسلة الجرائم التي اقترفوها ويقرقونها يومياً.

ان الموقعين على «النداء» المدفوع الاجر يرفضون المقاومة بكافة اشكالها حتى في الضفة والقطاع والقدس الشرقية لتحريرها من الاحتلال ولذا فهم لم يشاركوا في أي عمل عسكري او تضالني ضد الاحتلال حتى بعد اقتحامه للمدن والقري والمخيمات الفلسطينية. ان هؤلاء انما يهفون، مع أنهم قلّة لا تحظى باهتمام شعبنا، الا ايجاد نامة يوجد انقسام في صفوف شعبنا، وذلك لتخطية المزيد من التنازلات للقمة لامريكا وحكومة شارون والمتواطئين مع هذه السياسة، ان منح هذه القلعة القبايا وصفات مفخرة من انهم «متفقون» وايقويون حينما تصفهم الحقيقية في انهم منتفعون بختيئون وراء سراب السلام الذي امتد انتظاره لأكثر من خمسين عاماً. ان ومامرة وتصفية القضية الفلسطينية قد تصاعدت بحملة الادارة

نهب ارضنا وتواصل العدوان على شعبنا، وما صرح به شامير بعد مدريد من انه كان ينوي تدويع الفلسطينيين عشرة ايام في المخاوضات حتى تتم تصفد ارضهم، حقلته حكومات: راين، بيريس، نتنياهو، باراك، وشارون وحليفه بيريس حامل جائزة نوبل للسلام. ان الطروح الان على شعبنا العربي الفلسطيني بكل فئاته وايما توجد ومن خلفه الجماهير العربية مقاومة الاحتلال وكتمه عن ارضنا وبكافة السبل، والامكانات والقدرات، وفي مقدمتها الكفاح المسلح بما يتوفر له من سلاح ردا على الالة العسكرية الصهيونية المنجحة بالاسلحة الامريكية وبتحايض سافر ضد شعبنا وقضيته وكل قضايا امتنا العربية. ان الاصوات نفسها التي خرجت علينا اخيرا وبما سمعته نداء (المدفوع الاجر والممول من الاتحاد الاوروي حملة السلام الشعبية) في الصحافة الفلسطينية الخلية، وفي نفس الوقت الذي صنف في وزارة الخارجية الاورويون الجبهة الشعبية والقيادة العامة المنجحة بانها منظمات ارهابية تماما كما صنفوا من قبل حماس والجهاد الاسلامي تحت عنوان الارهاب. هذه الاصوات تنتمي إلى تيار يرفض حق العودة للاجئين الفلسطينيين التي مندهم وقراهم التي تنتظرهم، والتي من اجنها ضحوا جيلاً إثر جيل، وانشئت منظمة التحرير الفلسطينية ووسائل الثورة المعاصرة. ان من روجرا لوسلو وميريدو واسهموا في هذه الطبخة



فرحة عارمة في إسرائيل.. والسلطة تنفرد فلسطينيا في الترحيب بخطاب الرئيس الأمريكي بوش يدعو الفلسطينيين للتخلص من عرفات ويهدد سورية ويطلب من العرب كبح المقاومة



دورية اسرائيلية توقف مسنقا فلسطينيا لم يرضخ لأوامر حظر التجول في بلدة بيت ساحور في الضفة الغربية (رويترز)

القدس - واشنطن - «القدس العربي» - وكالات: استبعد الرئيس الأمريكي جورج بوش أن يكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جزءا من اتفاق السلام في الشرق الأوسط قائلا إنه يجب على الفلسطينيين اختيار زعماء جدد «لا يشيخهم الأرباب» من أجل الفوز بدولة في جانب إسرائيل.

وقال بوش إنه يجب على إسرائيل أن تؤدي دورها من أجل السلام أيضا بالكف عن بناء مستوطنات في الأراضي الفلسطينية وسحب دباباتها وقواتها من المدن الفلسطينية، وقال مسؤول فلسطيني رفيع أن عرفات منتخبا اختياريا ديمقراطيا ولا يمكن الاطاحة به بامر من سلطة اجنبية، غير أن بيان السلطة الفلسطينية وصف كلمة بوش بأنها «إسهام جدي» في عملية السلام وطلب مزيدا من التفاصيل.

ورحبت إسرائيل بقوة بخطاب بوش، وقالت إنها مستعدة للتفاوض بعد «انتهاء الأرباب والعنف والتخريب» والاطاحة بعرفات وإجراء إصلاحات فلسطينية، وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين بن العياز أن بوش أظهر «رؤية تاريخية» بتبني مبدأ قيام دولتين.

ووصفت الصحف الإسرائيلية الصادرة أمس حديث الرئيس الأمريكي بأنه نصر للدولة اليهودية، وتحدثت عن الفرحة العارمة التي سادت مكتب شارون أمس، مشيرة إلى أن بوش تقلل بالكامل التفسير الإسرائيلي للصراع وكال انتقادات الحادة للسلطة الفلسطينية التي رفضت يد (إسرائيل) المدودة وتعاملت مع الأربابين.

وقال امام مجلس «يشع» الذي يمثل أكثر من 200 ألف مستوطن بكلمة بوش بوصفها «ضوءا اخضر» لحل السلطة الفلسطينية وهو ما يعني في الواقع إعادة الحكم الإسرائيلي المباشر في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقال اسما عيسى أحد الشخصيات القيادية في حركة المقاومة الإسلامية

حماس ان بوش لم يفعل سوى تدعيم «الاحتلال الصهيوني» وان الفلسطينيين سيستمررون في «مقاومته».

واكد بوش على تضامنه مع إسرائيل في حربها ضد المقاومة الفلسطينية، وكان حذفا أي إشارة الى عرفات تعزيزا لموقف شارون الذي يقول ان الزعيم الفلسطيني لم يعد ذا صفة.

وقال بوش في كلمته في البيت الابيض «السلام يتطلب قيادة فلسطينية جديدة ومختلفة، حتى يمكن ان تولد دولة فلسطينية، انني ادعو الشعب الفلسطيني الى انتخاب زعماء جدد لا يشيخهم الأرباب».

واعرب بوش عن رؤيته التي طال انتظارها لدولة تسمى فلسطين تقام بعد 18 شهرا وفق شروط صارمة منها انشاء مؤسسات ديمقراطية ودستور جديد وترتيبات أمنية جديدة مع إسرائيل. ويريد كثير من الفلسطينيين انتخابات جديدة وانهاء تركيز السلطة في ايدي عرفات لكنهم يرفضون ما يسمونه محاولات إسرائيل والولايات المتحدة لفرض من يكونون زعماء هم، وقال بوش «حينما تكون هناك قيادات جديدة للشعب الفلسطيني ومؤسسات جديدة وترتيبات أمنية جديدة مع جيرانه فان الولايات المتحدة ستؤيد قيام دولة فلسطينية».

ويبدو انه ارجحت مقترحات لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط دون مستوى رؤساء الدول وكانت واشنطن تزيد عقده هذا الصيف. وقال مسؤول أمريكي كبير لانه يوجد «احتلال إسرائيلي في بعض المدن والقيادة الفلسطينية في حالة من الفوضى الآن.. فانه من غير المناسب فيما يبدو الآن الحديث عن موعد لعقد مؤتمر».

ورحب بيان نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) باسم عرفات والسلطة الفلسطينية بأفكار بوش التي لاقت انتقادا لاذعا من كافة الفصائل الفلسطينية ورجل الشارع العادي. وقال البيان انه يريد مناقشة التفاصيل في محادثات ثنائية

استشهاد اربعة فلسطينيين في الخليل ومقاوم حاول تنفيذ عملية في غزة



شقيقة الشهيد محمد نافذ ابو مرسة لدى سماعها نبأ استشهاده في غزة أمس (رويترز)

■ غزة - وكالات: اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش «منحاز لصالح إسرائيل ومنتكر لحقوق الفلسطينيين ومن شأنه ان يزيد من حدة التوتر في المنطقة».

وقال اسما عيسى ابو شنب القيادي في حماس «لا توجد في الخطاب اي بادرة امل علينا ان نستمر في المقاومة».

واكدت حركة الجهاد الإسلامي ان الخطاب يصب في مصلحة إسرائيل وشددت على ان استمرار المقاومة هو الطريق الوحيد «لإجهاد هذه المؤامرات».

وقال محمد الهندي القيادي في الجهاد الإسلامي ان خطاب الرئيس بوش «يعتبر وصفا جديدة لزيد من الجرائم والعنف الإسرائيلي ضد شعبنا وهو خطاب يصب فقط في مصلحة العدو الإسرائيلي».

ودانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اللتان تتخذان من دمشق مقرا لهما الخطاب «غير المتوازن» واعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان خطاب بوش «غير متوازن ومنحاز لاسرائيل».

وتابع البيان ان «الخطاب يعبر عن استمرار الادارة في اعطاء الضوء الاخضر لشارون لتصفية القضية الفلسطينية».

ورأت الجبهة الشعبية ان «الحديث عن الدولة الفلسطينية جاء تعبيراً عن رؤية اسرائيلية أمريكية تربط هذا الامر بدور اممي مشروط بتصفية المقاومة والانتفاضة».

من جهتها، وصفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين خطاب بوش بأنه «غير متوازن» و«ترك زعم المبادرة بيد شارون».

ودانت الجبهة الديمقراطية في بيان «وضع شروط مسبقة على الشعب الفلسطيني، وطلب تشكيل قيادة مختلفة وجديدة».

الاحتلال يطلق النار على طلبة التوجيهي

■ الخليل - رام الله - «القدس العربي» - وكالات: افادت مصادر أمنية فلسطينية ان اربعة من عناصر الشرطة الفلسطينية استشهدوا برصاص الاحتلال أثناء عملية توغل للجيش الإسرائيلي في الخليل (الضفة الغربية) في الضفة الغربية ليل الاثنين الثلاثاء.

واوضحت المصادر ان الشهداء هم اشرف ديب ومحمد ابو عوض، وهو من الاستخبارات العامة، وخالد التميمي ومحمد العوادى كانوا في المكتب المحلي للرئيس ياسر عرفات عندما فتح العسكريون الإسرائيليون النار.

وقالت المصادر ذاتها ان خمسة آخرين على الأقل من عناصر الشرطة جرحوا في هذا الهجوم ولكن لم ينقل الا واحد الى المستشفى.

واوقف الجيش الإسرائيلي أكثر من مئة من عناصر الامن الفلسطيني الذين كانوا في مبنى محافظة الخليل حسبما افاد مسؤولون امينيون فلسطينيون.

واضافوا ان من بين الموقعين مدير اجهزة الاستخبارات في محافظة الخليل نظام الجبري، ولم يكشف عن هوية بقية الموقعين.

وافاد شهود عيان ان قياديا محليا لحركة المقاومة الإسلامية الشيخ جواد الانتشة ووقف بالقرب من منزله.

واضاف الشهود ان الجيش دمر منزل ناشط آخر في

اعتقال 11 فلسطينيا في بيت فجار

■ بيت لحم - اف ب: افادت مصادر أمنية فلسطينية ان الجيش الإسرائيلي اعتقل 11 فلسطينيا أمس الثلاثاء في قرية بيت فجار غرب بيت لحم (جنوب الضفة الغربية).

واضافت المصادر ذاتها ان من بين المعتقلين هناك خمسة عناصر من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وثلاثة من حركة فتح بزعماء الفلسطينيين ياسر عرفات وان الثلاثة الآخرين لا ينتمون الى اي منظمة.

وقالت ان هؤلاء المعتقلين لم يكونوا مطلوبين وان الذين ينتمون الى حماس وفتح ليسوا في الجناح المسلح لهذين الحركتين.

وتوغل الجيش الإسرائيلي صباح أمس في بيت فجار وقام بعمليات تفتيش وتوقيف قبل ان ينسحب بعد أربع ساعات.

فصائل المقاومة: امريكا تنتكر للحقوق الفلسطينية

■ غزة - وكالات: اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش «منحاز لصالح إسرائيل ومنتكر لحقوق الفلسطينيين ومن شأنه ان يزيد من حدة التوتر في المنطقة».

وقال اسما عيسى ابو شنب القيادي في حماس «لا توجد في الخطاب اي بادرة امل علينا ان نستمر في المقاومة».

واكدت حركة الجهاد الإسلامي ان الخطاب يصب في مصلحة إسرائيل وشددت على ان استمرار المقاومة هو الطريق الوحيد «لإجهاد هذه المؤامرات».

وقال محمد الهندي القيادي في الجهاد الإسلامي ان خطاب الرئيس بوش «يعتبر وصفا جديدة لزيد من الجرائم والعنف الإسرائيلي ضد شعبنا وهو خطاب يصب فقط في مصلحة العدو الإسرائيلي».

ودانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اللتان تتخذان من دمشق مقرا لهما الخطاب «غير المتوازن» واعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان خطاب بوش «غير متوازن ومنحاز لاسرائيل».

وتابع البيان ان «الخطاب يعبر عن استمرار الادارة في اعطاء الضوء الاخضر لشارون لتصفية القضية الفلسطينية».

ورأت الجبهة الشعبية ان «الحديث عن الدولة الفلسطينية جاء تعبيراً عن رؤية اسرائيلية أمريكية تربط هذا الامر بدور اممي مشروط بتصفية المقاومة والانتفاضة».

من جهتها، وصفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين خطاب بوش بأنه «غير متوازن» و«ترك زعم المبادرة بيد شارون».

ودانت الجبهة الديمقراطية في بيان «وضع شروط مسبقة على الشعب الفلسطيني، وطلب تشكيل قيادة مختلفة وجديدة».

شارون يشترط مجددا تغيير القيادة الفلسطينية لعودة المفاوضات

■ القدس - اف ب: اشترط رئيس الحكومة الإسرائيلية ارييل شارون مجددا أمس الثلاثاء تغيير القيادة الفلسطينية، كما فعل الرئيس الأمريكي جورج بوش الليلة الماضية، من أجل مفاوضات مع الفلسطينيين.

وجاء في بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء الإسرائيلي «فقط بعد التوافق التام للأرباب والعنف والتخريب على العنف وعندما تقوم السلطة كجبهة التقدم على المسار السياسي».

واوضح البيان ايضا ان شارون قدم هذه الشروط «مرارا وفي مناسبات متعددة».

بن العياز يؤكد عدم ثقته بعرفات

■ القدس - اف ب: اكد وزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين بن العياز أمس الثلاثاء مجددا عدم ثقته بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال بن العياز في كلمة له «انني مفتتح منذ فترة طويلة انه من المتعذر التوصل الى ترتيب (سلام) مع عرفات وانه يستحيل التقدم في اتجاه عملية سياسية بدون اولا التوافق التام للأرباب والتخريب المنتظم (الفلسطينية المتطرفة) بشكل مسبق»، وكان بن العياز يتحدث خلال ندوة وقد وردت تصريحاته في بيان صدرته وزارة الدفاع، واصف «ادع بنسدة رؤية قيام دولتين (إسرائيل وفلسطين) تعيشان جنبا الى جنب بسلام في اطار تسوية سياسية نهائية لانه ليس هناك من حل عسكري للنزاع»، وتابع بن العياز «أمل في ان يصبح خطاب الرئيس (الأمريكي) جورج بوش حجر الزاوية للدول الأوروبية (في مقاربتها للنزاع في الشرق الأوسط) وانني مقتنع بأنه ادى به بالتشاور مع الدول العربية البراغمية».

دحلان: خطاب عدواني

■ رام الله - رويترز: انتقد المسؤول الامني الفلسطيني السابق محمد دحلان أمس الثلاثاء خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش ووصفه بأنه عدواني تجاه الشعب الفلسطيني وطموحاته المشروعة، وقال دحلان الذي استقال من منصب رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة لرويتز في حديث هاتف من القاهرة «لا يوجد في خطاب بوش اي مضمون ايجابي فكيف القبول به وهو صدى لصوت رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون وحكومته التي تحاول القضاء على الشعب الفلسطيني وفرض الاستسلام السياسي بعد ان فشلت في فرض الاستسلام العسكري على الشعب الفلسطيني».

واضاف انه لن يكتب لاستراتيجية بوش النجاح «لانه يعمل رؤية تكريس الاحتلال وليس القضاء على الاحتلال الاسرائيلي».

الجيش الإسرائيلي يحتجز محافظ نابلس

■ نابلس - اف ب: اعلن محافظ نابلس محمود العالول أمس ان الجيش الإسرائيلي احتجزه في منزله بعد ان رفض اخلاء البني الذي يقيم فيه.

واعلن العالول انه رفض مع عائلته مغادرة منزله عندما احتل الجيش الإسرائيلي طابقين من البني الذي يقيم فيه، فقام الجيش عندها باقتال باب الشقة لمنع اي كان من الخروج.

وكانت القوات الإسرائيلية أعادت الجمعة الماضي احتلال مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

وبات الجيش الإسرائيلي يحتل جزئيا او بشكل كامل سطا من المدن الثماني الخاصة للحكم الذاتي في الضفة الغربية وهي اضافة الى نابلس رام الله وجنين وقلقيلية وطولكرم وبيت لحم.

عرفات: الفلسطينيون سيختارون قيادتهم والانتخابات في كانون الثاني او آذار



الرئيس عرفات كما بدا أمس في المؤتمر الصحافي الذي عقده بمقره في رام الله (ا ف ب)

■ رام الله - وكالات: اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الانتخابات رئاسية وتشريعية ستجري في كانون الثاني (يناير) وانتخابات محلية في آذار (مارس) كما اعلن وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيليب ان خاتم لقائه معه أمس الثلاثاء.

وقال امام الصحافيين في رام الله «لقد اكد لي لتوه مواعيد الانتخابات الرئاسية والتشريعية في كانون الثاني (يناير) والبلدية في آذار (مارس)».

وكان دو فيليب يتحدث خلال مؤتمر صحافي مشترك مع عرفات في مقر الرئيس الفلسطيني في رام الله بعد لقاء بينهما.

الذي قلل عرفات أمس من شأن دعوة الرئيس الأمريكي جورج بوش الى قيادة فلسطينية جديدة وقال ان الفلسطينيين سيخسرون الامر في الانتخابات.

وطالب الصحافون من عرفات الرد على دعوة بوش لقيادة جديدة فقال ان هذا ما سيخبره الشعب الفلسطيني فهو الوحيد الذي يمكنه الحديث في الامر، وأشار عرفات الى ضرورة اجراء الانتخابات ولتكملة لم يعين موعدا لذلك، وقال ان القيادة الفلسطينية ستحترم كل ما يوافق عليه الشعب الفلسطيني، ونفى ان تكون تصريحات بوش موجهة ضده.

وقال انه تحدث عن دولة فلسطينية وانتخابات، واعرب عن اعتقاده بان الدولة الفلسطينية ستكون ديمقراطية في ضوء الانتخابات المقبلة.

وكان عرفات يتحدث من مقره برام الله والديابات الاسرائيلية تحيط به بعد ان اعدت إسرائيل احتلال رام الله وبيت لحم وجنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية والخليل.

الشارع الفلسطيني: لا امل في خطاب بوش

■ غزة - اف ب: لم يجد الشارع الفلسطيني في خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش اي بارقة امل لانها الاحتلال واقامة دولته التي تظلمون فيها وراي ان هذا الخطاب يمثل «أحباطا» للموقف الإسرائيلي وعميقا للكرهية واستمرار العنف.

وقد تابع معظم السكان الفلسطينيين باهتمام خطاب بوش عبر شاشات التلفزة والاذاعات التي بثته مساء الاثنين على الهواء مباشرة خصوصا ان أمالا كثيرة كان يعقدها الفلسطينيون سلطة وشعبا بان يتضمن الخطاب تاييدا صريحا لعلان دولة كاملة السيادة وانسحاب إسرائيل كامل الى حدود الرابع من حزيران وفقا للقرابين، وانتقد سامي ابو عمر (28 عاما) صاحب محل تجاري في غزة خطاب بوش بسدة وقال ان «الخطاب سيؤثر للغاية وغير متوازن ومنحاز جدا لإسرائيل المحتلة وخيب آمال شعبنا في الخلاص من ظلم وعدوان الاحتلال بان تعيش كسائر شعوب العالم».

وعلى الرغم من ذلك الا ان ابو عمر يشكك كما الكثير من الفلسطينيين في إمكانية ان تلتمز حكومة إسرائيل برئاسة ارييل شارون واليمين المتطرف ببعض النقاط اليجابية من الخطاب تحديدا الانسحاب من الأراضي الفلسطينية ووقف الاستيطان بالكامل.

وتابع «لا نسمع إسرائيل باقامة دولة فلسطينية سيادية والدليل انه رغم الخطاب المنحاز يتواصل احتلال

المدن والعدوان والقتل والاعتقال».

وطالب بوش في الخطاب إسرائيل باتخاذ «إجراء ملموسة» من أجل قيام دولة فلسطينية وطلب منها عدم الالتفات في الأراضي المحتلة ووقف الاستيطان في الضفة الغربية.

محمود (38 عاما) عامل في مطعم بالقدس بدا غير متفائل من خطاب بوش حيث قال ان «أغلب الفلسطينيين سئموا السياسة لأن الشعب فقد كل امل باستئصال فقط نريد العيش بسلام»، واصفا الخطاب التي تحدثت عنها الولايات المتحدة.

واوضح عيسى الكريم ابو صلاح عضو المجلس التشريعي ان بوش غضب السلطة الفلسطينية «تشيديها ظلما» بنظام طالبان السابق في افغانستان، وقال «الاسف لتوافق طلبنا بوش تماما مع ما يحلم به الجرم شارون الذي جاء فقط لتدمير السلطة الفلسطينية والغاء الاتفاقات الموقعة».

وذهب بعض الفلسطينيين الى ان عرفات بات عاجزا عن فعل شيء امام الضغوطات الأمريكية التي لم تتوقف، مشيرين الى ما تضمنه خطاب بوش وكذلك سياسة الحكومة الاسرائيلية التي اعادت بموجبهها احتلال كل الضفة الغربية وتحاصر قطاع غزة بعد ان دمرت غالبية المؤسسات الأمنية والمدنية التابعة للسلطة.

وقال عبد الله احمد من سكان مخيم جباليا الفقير للاجئين وهو عامل

اضراب تجار مليلية احتجاجا على فرض مدريد بطاقات ممغنطة على المغاربة الراغبين بدخولها

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

سيغلق تجار مدينة مليلية المحلّة متاجرهم غدا الخميس احتجاجا على فرض الحكومة الإسبانية بطاقات ممغنطة على المغاربة الراغبين في دخول المدينة، مما قلل من دخول مؤلّاء الذين يعتبرون الزبائن الرئيسيين.

وبدأ تجار مدينة مليلية الاحتجاج يوم الجمعة الماضية بإطفاء أضواء متاجرهم ليلا، ويعتزمون الغلظة الأخيرة، وتضاف هذه الأزمة إلى المستقبل على حكومة مدريد لإضفاء مرونة على دخول المغاربة.

وأوضحت جمعية التجار في مليلية أن النشاط التجاري تراجع وسجل انخفاضا كبيرا في الأسابيع الثلاثة الأخيرة، وتضاف هذه الأزمة إلى المستقبل المعقد الذي ينتظر هذه المدينة رفقة سببته المحلّة بدورها.

وفي إطار تشديد المراقبة على الحدود لمحاربة الهجرة السرية، أصدرت وزارة الداخلية الإسبانية بطاقات خاصة بالمغاربة الذين يدخلون يوميا إلى مليلية لاقتناء البضائع وبيعها في مدن مغربية أخرى.



مركز العبور إلى مدينة سبتة المحلّة والذي يضطر فيه المغاربة الراغبون في دخول المدينة إلى استعمال البطاقات المغنطية التي فرضتها الحكومة الإسبانية (صورة من أحمد الموكنتف)

وتستعمل هذه البطاقات كبديل للبطاقة الوطنية وجواز السفر المغربي، غير أن هذا الإجراء خلف استياء في صفوف المغاربة، وشن الحزب الليبرالي المغربي بزعامة محمد زيان وزير حقوق الإنسان السابق حملة احتجاجية تقوم على جمع بعض البطاقات منها وإحراقها رمزا أمام المعبر الحدودي بين بني أنصار ومليلية، وتنظيم تظاهرة معادية للاحتلال والخطيط لأخرى في الأيام المقبلة.

وأعلن محمد زيان عن رفع دعوى ضد الحكومة المغربية بتهمة «التهاون في إبداء موقف حازم» تجاه اسبانيا في قضية البطاقات المغنطية.

يذكر أن تراجع التجارة في مليلية التي تصدّر إلى المغرب رفقة سبتة في إطار ظاهرة التهريب ما يناهز 1.3 مليار دولار سنويا يعني الحكم على الكثير من الإسبان بمغادرة المدينة، لكن مليلية وسبتة معرستان بأي حال إلى أزمة اقتصادية مع دخول اتفاقية التبادل الحر بين المغرب ودول الاتحاد الأوروبي في نهاية العقد الجاري ما بين 2008 و2010، فقد بدأ الإسبان يدقون ناقوس الخطر من تأثير هذه الاتفاقية على النشاط التجاري والتهريب من المدينتين تجاه مدن المغرب.

وتبرز تصريحات المسؤولين الإسبان هذا القلق الكبير، فمندوب الحكومة في سبتة، أكد أن المغرب سيادتها.

المغرب: معركة سياسية جديدة بنكهة قديمة بين حزبي «الاشتراكي» و«الاستقلال» تحسبا للانتخابات النيابية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

معركة جديدة بنكهة قديمة بين حزبي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الاستقلال، الحزبان القويان بالمغرب، حسابات الماضي لا تحتاج إلى جهد كبير للمساورة وراحة الانتخابات التشريعية القادمة لا تحتاج حاسة شم قوية لشمها، لكنها، حتى هذه اللحظة، لا زالت تحمل سمات المعركة بين حلفاء، التي ان يقرب أكثر موعد الانتخابات التشريعية وتحدد صيغ التحالفات وبالتالي خريطة مغرب ما بعد ايلول (سبتمبر) المقبل.

أراء ومواقف أغلبها عباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال الخميس الماضي في برنامج في الواجهة الذي تعدده وتقدمه مليكة مالك في القناة المغربية الشّانية، البرنامج تطرق إلى وضع حكومة الزعيم الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي والتي يتولى بها الفاسي ووزارة التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والنضام والى حزب الاستقلال ورؤيته للمرحلة القادمة وايضا الى التشغيل والقضايا الاجتماعية بالمغرب.

اضراب عام وتظاهرات في منطقة القبائل الجزائرية في ذكرى اغتيال المطرب معطوب

وبدأت التظاهرة في هود غير انها سريريا ما تحولت الى اضطرابات عندمالقى الشبان حجارة باتجاه قوات الامن على حين اشعلت الاطارات المطاطية هنا وهناك.

وهتف المتظاهرون الذين كانت على رأسهم والدة معطوب ننا عجيبة هتافات معادية للسلطة ومطالبة بكشف الحقيقة بشأن اغتيال المغني البربري التي لم تعرف ابدا. وفي المقابل لم تشهد منطقة القبائل الصغرى وعاصمتها بجاية اية اضطرابات ولا تظاهرات، وفق ما افاد سكان جرى الاتصال بهم بالهاكف. وانتقل سكان من منطقة القبائل الصغرى الى القبائل الكبرى للمشاركة في التظاهرات واحياء ذكرى اغتيال معطوب التي نظمت لمناسبتها معارض ومنتديات.

■ تيزي وزو (الجزائر) - اف ب: تظاهر آلاف الاشخاص امس الثلاثاء في تيزي وزو (منطقة القبائل 110 كلم شرق العاصمة) بمناسبة ذكرى اغتيال المغني القبائلي لويس معطوب في 25 حزيران (يونيو) 1998، على ما افاد مراسل فرانس برس.

واصبحت الحياة في عاصمة تيزي وزو والمدن والقرى المجاورة بالشكل بسبب الاضراب العام الذي دعت اليه مؤسسة معطوب الذي قتل من قبل مجموعة اسلامية مسلحة، وقتل معطوب بعشر رصاصات على طريق تيزي وزو عندما كان في طريقه بسيارته الى قريته تاويريت موسى التي تقع في الجبل على بعد 15 كلم من تيزي وزو.

أثارت خفيظة الاتحاد الاشتراكي الذي يعتبر الحكومة حكومه، وترافقت صحف الزينين، في مناسبات عديدة، مقالات كانت قاسية، لكنها ازادت قساوة منذ عدة اسابيع واصبحت صحيفة الاتحاد الاشتراكي لا تخلو من مقالة أو إشارة ضد حزب الاستقلال الذي في كثير من الاحيان موجهة لعباس الفاسي او حقيبتها.

على مدى الأشهر والاسابيع الماضية تراشق الحزبان في ملف 50 الف منصب شغل قال الفاسي ان فتح الله ولعلو وزير المالية والاقتصاد «خفيها»، وايضا في ملف «الكتلة الديمقراطية»، التي تجمعهما منذ 1992 مع كل من حزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي، وكل منهما يلقي مسؤولية جمود الكتلة على الآخر، وفي ضوء هذه التراشقات كان مسؤول من هنا او مسؤول من هناك يذق تصريحا

او يلقي قبلة ضد الحزب الآخر. وتساعدت حرب الغمزات واللمزات بينهما منذ منتصف ايار (مايو) الماضي لان حزب الاستقلال وجد نفسه غير معني في مساندة حرب الاقتصاد الاشتراكي ضد حزب العدالة والتنمية الاصيلي، وهي حرب كانت في ميدانين الاول وهو ميدان مناهضة مشاركة حزب العمل الإسرائيلي في مؤتمر الاشتراكية الدولية الذي استضافه الاتحاد الاشتراكي في الدار البيضاء، وتبنى الاستقلاليون موقفا، دون اعلانه رسميا، أقرب للامتناع والثاني ميدان جمع حزب العدالة والتنمية لثيرعات لصالح الشعب الفلسطيني في حساب بنكي خاص في البوسنة، واذ كان الاستقلاليون ضد هذه الصيغة لجمع التبرعات، فإنهم لم يساهموا بالحملة التي شنها الاتحاد الاشتراكي.

«لوموند» تقاضي الدولة الفرنسية بشأن دعوى الاساءة الى العاهل المغربي الراحل



الحسن الثاني، رحل وبقيت قضيتة مع «لوموند» عالقة

■ ستراسبورغ - اف ب: ادانت المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان امس الثلاثاء في ستراسبورغ فرنسا التي فرض قضاؤها عقوبات على صحيفة «لوموند» ومراسليها الذين اعتبروا مسؤولين في 1997 عن الاساءة الى العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني الذي توفي في 1999.

وستوجب على الحكومة الفرنسية بموجب الحكم الصادر ضدها بتهمة انتهاك حرية التعبير المادة العاشرة من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الانسان ان تدفع ما قيمته 46,409 يورو كعطل وضرور و20,218,202 يورو كمصاريف ونفقات لشركة «لوموند» وادير النشر جان ماري كولوباني واحد صحافيها، اريك انسيان، الذي وقع مقالا تحدث عن عملية تهريب مخدرات واشار فيه الى «ضلع المفقون من الملك الحسن الثاني» فيها.

وكان حكم على لوموند ومديرها الصحافي في آذار (مارس) 1997 بدفع غرامة بموجب حكم صادر عن محكمة استئناف باريس بادانتها «بجرم الاساءة الى رئيس دولة اجنبية، وفقا

المقصد عليها وعلى من يقودها». وحذرت «الاتحاد الاشتراكي» من استعمال الدين في السياسة لان ذلك سيف ذو حدين ودعته لافصاح عن نواياه لان الديمقراطيين المغاربة حسب الصحيفة عازمون على التصدي لكل من يرى استغلال شاعر المغاربة وابعانهم لانهم يعجبون بان عهد الخلط والايهام قد ولي وخفت بان من يعتقد انه قادر على تكفير غيره اما غافل اومتغافل.

هذه الحدة التي وردت في «الاتحاد الاشتراكي» تعكس مستوى العلاقة بين حزبين خلقا منذ 1984 تحالفا تصاعديا استطاع ان يصل الى تسفير الشأن العام تمهيدا لانتخابات تشريعية يجمع الفاعلون السياسيون انها ستكون اول انتخابات تشريعية ديمقراطية في المغرب المستقل.

محامو المغرب يطالبون الحكومة بتوفير شروط نزاهة الانتخابات المقبلة

اغادير (المغرب) - «القدس العربي»:

■ لقاؤن 1981. واعتبرت المحكمة الأوروبية في ستراسبورغ فرنسا التي فرض قضاؤها عقوبات على صحيفة «لوموند» ومراسليها الذين اعتبروا مسؤولين في 1997 عن الاساءة الى العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني الذي توفي في 1999.

وستوجب على الحكومة الفرنسية بموجب الحكم الصادر ضدها بتهمة انتهاك حرية التعبير المادة العاشرة من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الانسان ان تدفع ما قيمته 46,409 يورو كعطل وضرور و20,218,202 يورو كمصاريف ونفقات لشركة «لوموند» وادير النشر جان ماري كولوباني واحد صحافيها، اريك انسيان، الذي وقع مقالا تحدث عن عملية تهريب مخدرات واشار فيه الى «ضلع المفقون من الملك الحسن الثاني» فيها.

وكان حكم على لوموند ومديرها الصحافي في آذار (مارس) 1997 بدفع غرامة بموجب حكم صادر عن محكمة استئناف باريس بادانتها «بجرم الاساءة الى رئيس دولة اجنبية، وفقا

المقصد عليها وعلى من يقودها». وحذرت «الاتحاد الاشتراكي» من استعمال الدين في السياسة لان ذلك سيف ذو حدين ودعته لافصاح عن نواياه لان الديمقراطيين المغاربة حسب الصحيفة عازمون على التصدي لكل من يرى استغلال شاعر المغاربة وابعانهم لانهم يعجبون بان عهد الخلط والايهام قد ولي وخفت بان من يعتقد انه قادر على تكفير غيره اما غافل اومتغافل.

هذه الحدة التي وردت في «الاتحاد الاشتراكي» تعكس مستوى العلاقة بين حزبين خلقا منذ 1984 تحالفا تصاعديا استطاع ان يصل الى تسفير الشأن العام تمهيدا لانتخابات تشريعية يجمع الفاعلون السياسيون انها ستكون اول انتخابات تشريعية ديمقراطية في المغرب المستقل.

القضائية لمحاربة كل اصناف الفساد والرشوة» مؤكدة على «ضرورة تفعيل الممرات والايات الكفيلة باعتبارها مخرجا لتعددنا الثقافي».

أكد المؤتمر نشيد المحامين المغربية بالوحدة الترابية للمغرب وإشارة إلى قضية الصحراء الغربية التي ضحها بالشرى «جميع الفاعلين في الحقل السياسي والجمع المدني والحقوقي في ايداع المبادرات التي تخص الوحدة الترابية» للمغرب.

كما عبر المؤتمر عن نشيد المحامين المغربية بتحرير مدينتي سبتة ومليلية والجزر الجعفرية وباقي الجنوب المحلّة و«إقرار دستور ديمقراطي يضمن فصلا واضحا للسلطات ويكرس الحقوق الاساسية للمواطن».

دمشق فضلت الصمت وحلفاؤها بصدد حركة سياسية ترقب لموقف بكركي من المؤتمر الماروني العالمي وبري ناشد البطيريك «مصالحة هذا الفريق مع لبنان»

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:



مار نصرالله صغير

■ لقاؤن 1981. واعتبرت المحكمة الأوروبية في ستراسبورغ فرنسا التي فرض قضاؤها عقوبات على صحيفة «لوموند» ومراسليها الذين اعتبروا مسؤولين في 1997 عن الاساءة الى العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني الذي توفي في 1999.

وستوجب على الحكومة الفرنسية بموجب الحكم الصادر ضدها بتهمة انتهاك حرية التعبير المادة العاشرة من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الانسان ان تدفع ما قيمته 46,409 يورو كعطل وضرور و20,218,202 يورو كمصاريف ونفقات لشركة «لوموند» وادير النشر جان ماري كولوباني واحد صحافيها، اريك انسيان، الذي وقع مقالا تحدث عن عملية تهريب مخدرات واشار فيه الى «ضلع المفقون من الملك الحسن الثاني» فيها.

وكان حكم على لوموند ومديرها الصحافي في آذار (مارس) 1997 بدفع غرامة بموجب حكم صادر عن محكمة استئناف باريس بادانتها «بجرم الاساءة الى رئيس دولة اجنبية، وفقا

المقصد عليها وعلى من يقودها». وحذرت «الاتحاد الاشتراكي» من استعمال الدين في السياسة لان ذلك سيف ذو حدين ودعته لافصاح عن نواياه لان الديمقراطيين المغاربة حسب الصحيفة عازمون على التصدي لكل من يرى استغلال شاعر المغاربة وابعانهم لانهم يعجبون بان عهد الخلط والايهام قد ولي وخفت بان من يعتقد انه قادر على تكفير غيره اما غافل اومتغافل.

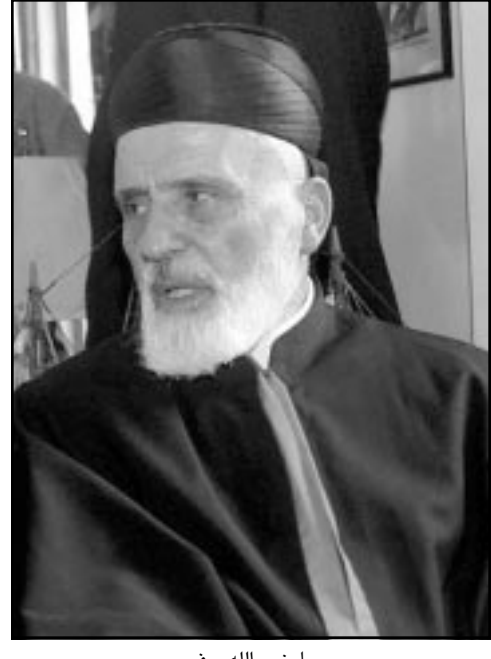
هذه الحدة التي وردت في «الاتحاد الاشتراكي» تعكس مستوى العلاقة بين حزبين خلقا منذ 1984 تحالفا تصاعديا استطاع ان يصل الى تسفير الشأن العام تمهيدا لانتخابات تشريعية يجمع الفاعلون السياسيون انها ستكون اول انتخابات تشريعية ديمقراطية في المغرب المستقل.

المؤتمر الوطني» يؤيد اضرابا عاما دعته له نقابة مغربية

■ الرباط - «القدس العربي»:

اعلن حزب المؤتمر الوطني الاتحادي المغربي دعمه لاضراب عام الجمعة القادم دعته له الكنفدرالية الديمقراطية للشغل وللكتب السياسي للحزب لرسلك «القدس العربي» ان نجاح الاضراب ضروري لما تعانيه الطبقة العاملة المغربية والذي يندرج عقب وخيمة وندد الحزب بسياسة الحكومة ومواقفها من مطالب وقضايا العمال.

وقال نوبير الاموي الامين العام للكنفدرالية ان اضراب الجمعة القادم سيقترن مع مسيرة شعبية في الدار البيضاء الا انه اشار الى ان عدم منح السلطات اذنا بالمسيرة لن يؤدي الى مواجهة بيتهما.



مار نصرالله صغير

لم تسترح الساحة اللبنانية بعد من ردود الفعل الواسعة على مقررات المؤتمر الماروني العالمي الذي انعقد اخيرا في لوس انجلوس ودعا الى تبني مشروع القانون العرّوض على الكونغرس الامريكي حول سورية.

فبعد الموقف الذي صدر عن رئيس الجمهورية اميل لحود قبيل مغادرته الى سلوفاكيا وتشيكيا وسال فيه المؤتمرين «اذ كانوا يريدون طوائف تتحكم بال دولة تحكم الطوائف»، صدر موقف بارز عن رئيس مجلس النواب نبيه بري اكد فيه ان «الطرح الذي صدر عن المؤتمر جعل منه مؤتمرا غريبا وهجينا عن الشعور القومي الذي كان يتحلى به الماروني دائما وكان رائدا فيه».

وبيتما ينتظر المراقبون ما سيصدر عن البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في عظة يوم الأحد المقبل لجهة تغطيته مقررات هذا المؤتمر ام لا، ناشد الرئيس بري البطيريك صفير ان يصالح هذا الفريق الذي اجتمع في لوس انجلوس مع لبنان وليس مع سورية. فهوّاء ليسوا ضد سورية بل ضد لبنان، وبالتالي ليس مطلوب منهم ان يتصالحوا مع سورية بل مع لبنان».

وقال: «انا كنت من مشجعي انشاء وزارة للمغتربين املا في ان نستجيب بالانتشار اللبناني لغلاء الطائفية في الداخل، ولكن لاسف هذا المؤتمر اخذ المنحرف الطائفي الى الخارج، وهذا امر مخيف».

ولاحظ الرئيس بري ان الهجوم على سورية يتكرر بينما تقدم دمشق، بعد مجيء الرئيس بشار الاسد، على خطوات في سبيل حلحلة الامور ومن بينها اعادة الانتشار وموقفها الاخير من انتخابات المن، وطرح عددا من الاسئلة على الاميركيين حول موقفهم من المؤتمر الماروني ابرزها: اين السياسة الاميركية من مقررات هذا المؤتمر؟ واذ اخذ الكونغرس الاميركي قرارا ازم به الحكومة الاميركية بمقاطعة سورية، هل يعتقد الاميركيون ان لبنان والعرب سيقاطعون؟ وهل يعتقدون ان العرب وصلوا الى حد انهم باتوا مقلوبين مع شجيرة؟ وأوضح ان هذا الكلام «ليس تهديدا بل هو رد على التهديد». في غضون ذلك لم يصدر اي موقف سوري تطبيقا على المؤتمر الماروني، ويبدو، بحسب مصادر مقربة من دمشق، ان لدى الحكومة السورية اهتماما اكبر من مؤتمر عكدا. غير ان معلومات جمعيتها «القدس العربي» افادت ان بعض حلفاء دمشق هنا يصدد اجماعا اتصالات تمهيدا لحرثة سياسية حوارية لا تكون على مستوى ثنائي فحسب، بل تتوسع لتشمل كافة القوى السياسية

مسؤول دولي يطالب بمساعدة عاجلة لضمان عدم انهيار اتفاق هدنة في منطقة جبال النوبة

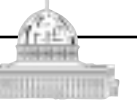
القاهرة - رويترز: قال رئيس بعثة مراقبة دولية أمس الثلاثاء ان الجهات المانحة يجب ان تقدم مبلغ 6,5 مليون دولار بشكل عاجل لضمان عدم انهيار اتفاق هدنة في منطقة جبال النوبة التي تمزقها الحروب بالسودان.

وقال البريغاديير جنرال ايان اريك فيلهلمسن ان الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان اشار الى ان المانحين الاخرين لم يدفعوا سوى 30 في المئة من المساهمات الاولى التي تعهدوا بها حتى منتصف حزيران (يونيو) فيما يرجع جزئيا «لشكالات فنية» وعندما اعلن لأول مرة عن بعثة المراقبة تعهدت الولايات المتحدة بدفع خمسة ملايين دولار وكان من المتوقع ان تدفع بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا والنرويج وسويسرا عشرة ملايين دولار، وتضمن بعثة المراقبة 30 مراقبا اجنبيا و15 مراقبا من كل من الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان. وقال فيلهلمسن انه اعطى الدول المانحة ميزانية حجمها 6,5 مليون دولار ويأمل ان تكون الاموال جاهزة في الوقت المناسب لضمان استمرار عمل فريقه. ويقول فيلهلمسن ان وقف إطلاق النار في جبال النوبة هو احد اربعة «اختيارات» اقترحها جنود دانفورث المبعوث الامريكي الخاص لتقسيم مدى جدية الاطراف في التوصل للسلم. يعد تجربة قيمة من شأنها وضع خطوط ارشادية للسلم في بقية ارجاء السودان.

ومثل مناطق اخرى يجري تطبيق هذا الاختبار فيها يتعين على النوبة التعامل مع مشكلات اعادة التوطين والفقر والالغام السودانية.

المطامع الاستراتيجية في الفترات النقطية. ويرمخ خطر انابيب النفط السوداني الوحيد في منطقة جبال النوبة. لكن العالوماسين حذروا من ان وقف القتال يجب ان يسير جنبا الى جنب مع عملية سياسية تعطي الجنوبيين صوتا اكبر وتضمن الاستقرار في الشمال. في الاشهر الستة الاولى كانت مهمة المراقبين تشمل ضمان عدم الاشتباك بين قوات قوامها 15 الف جندي وحسرية حركة المدنيين والمساعدات الانسانية.

ورغم نحو 12 تقريرا عن مخالفات من الجانبين ومخاوف من تصاعد القتال خارج المنطقة يقول فيلهلمسن ان الهدنة ناجحة وتعزز الامل في اقرار السلام فسي السودان.



بيريس سمع الخطاب بغضب وانزعاج واعتبره ضربة قاضية للمفاوضات اللسان لسان بوش ولكن اليد التي كتبت الخطاب لشارون

■ اللسان لسان الرئيس بوش، ولكن اليد التي كتبت الخطاب هي يد ارييل شارون. يمكن لشارون ان يطالب بحقوق الإبداع على الخطاب، فهو ما كان ليحلم بخطاب أكثر راحة. من الناحية السياسية، يبدو ان شارون يمكنه ان يجلس بارتياح، وان يفتح حزامه بحرم اضافي؛ فمسار بوش يطالبه في هذه اللحظة بشيء، أو لا فلتتغير السلطة الفلسطينية وتتجزأ فيها قواعد اللعب الديمقراطية، وسلطة القانون والاقتصاد الحر. وبعد ذلك تقوم هناك الدولة الفلسطينية المؤقتة، التي تتفاوض مع اسرائيل على الحدود الأمنة والمترقب بها (هذا اذا جاء المسيح قبل ذلك).

شمعون بيريس سسمع الخطاب أمس الاول بغضب مكبوح وانزعاج. فقد رأى فيه خطأ. قاتلا، فمن جهته يبشر الخطاب بضربة اضافية، قد تكون قاضية، لاحتمال استئناف المفاوضات. فدعوة بوش الى تغيير القيادة، أي عرفات، ستحقق العكس تماما: فهي ستجبر القيادة الفلسطينية على الاتفاق مع جديد حول عرفات الذي يتعرض للهجوم، وبيريس يعرف لقد وعد شارون بجلب الأمن والسلام، وفي هذه الأثناء لم يحقق للأسف الشديد أي من الوعدين، ولكنه حقق وعدا واحدا لم يقطعه: فقد ضم جورج بوش الابن كعضو مؤقت في الكونجرس، ولم يتبق الآن لرجل شارون سوى ان يضموه كعضو في فرع جادة بنسلفينيا.

تاجوم بريناع

(يديعوت احرونوت) 2002/6/25

شارون فشل في مهمته التي انتخب من اجلها وسبعيته أخذة في التناقص

لا سلام مع المستوطنات والاحتلال والحل تسوية سياسية وتنازلات مؤلمة

مثل أي واحد منا هو يتذمر ويشتهي من مرارة الازهاق البشع، ولكن هناك فرق واحد، انه يسافر من مزركعة يشهته حتى منطقة العملية ومن هناك الى حافة غريزي، كما قال الناظون باسمه. المصابون كانوا قد وصلوا للمستشفيات، والقتلى غلغوا وكناسات النايلون الجاهزة على محلات وكانهم قد اصطفوا في طابور تقشعر له الأبدان كما يليق بشخصية رفيعة الشأن. عدد قليل من الأشخاص لاحظ ان شارون وصل الى المكان ومواد التجميل جاهزة على وجهه بشكل جيد جدا، مستعدا للوقوف أمام عدسات التلفزة. من كسفيت الذي كتب عن ذلك في صحيفة (معاريف) اضاف بان شارون لا يخرج من بيته من دون مساحيق تجميل، وليس واضحا سبب خوف رجل في سنه، هل يخشى ان يروا الأضداد الموجودة على ثنأيا وجهه ام انه يخشى ظهور الكياس الضخيرة المنقحة تحت عينية في حالة اصطدامه بشكل عفوي في عملية أو في عسكرة كاميرا؟ هل كانت الامور التي قالها من القلب بصراحة عفوية حول «بشاعة مشهد الجثث المزمقة» ستبدو اقل قوة لو كانت وجهاً وجهه اقل جميلا؟

شارون ظهر بعد ذلك بيومين أمام الكونغرس اليهودي وهو مجمل بالساحيق، مرة أخرى سمع

الاقتصادي والامن، اقلية نسبية كانت ترغب برئيس حكومة آخر، الثقة العمياء بشارون أخذت في التلاشي، وفي صبيحة يوم من الأيام يمكنه حتى ان يشاهد من سطح ديوان رئيس الحكومة نفاثات مسيرته.

■ الزعماء والقيادة يتخبطون لاعطاء ردود واجابات على المشاكل وليس من اجل ان يرضوا لنا بان الجانب الآخر وضع وان اقلنا قد نشركنا، فهو كان يعرف كل هذه الامور عندما توجه للانفجارات، ولو كان قد قال في حينه ما يقول اليوم بدلا من ان يسلب عقول الناس بوعود السلام والأمن كان من الممكن ان يتخبطوا أو لا يتخبطوا، الا انهم لم يكونوا يسبورا واهمين على الألق.

■ الان الذي يتخبطون، ناهيك عن السلام الحقيقي، تحول رغمًا عن انفة الى لاعب في مقامرة الموت. ففي عهد شارون، تعود ونذكر قتل عدد اكبر من الاسرائيليين في العمليات الارهابية بالقرعة مع نفس الفترة في عهد كل رؤساء الحكومة الذين سبقوه.

■ وحسب الاستطلاعات الاخيرة يبدو ان الغموض قد توقف عن التآثر والاعجاب بشارون، اعلمية نسبية فقط من الوضع الامني والاقتصادي، اقلية نسبية تعتقد انه لا يملك حلولا في الجانب

يوئيل ماركوس

(هآرتس) 2002/6/25

مثل قمره طيار تحتوي على عدد كبير من الشاشات وأجهزة الاتصال

الدبابة الجديدة «مركفاه 4» الافضل في العالم وتركيبها سيبقى سريريا



دبابات اسرائيلية تحاصر بلدة الخضر في بيت لحم (رويترز)

مفيدة أخرى.

وقال العقيد ابيغدور كلاين «انا ادرك هذه الاعاءات ولكن الكثير من الذين ادلوا بها اقتنوا بأهمية المشروع حين فهموا انها تندمج في خطط أخرى لسلاح البر الجيش كله».

■ في الحروب القادمة ستكون الهدف وتدميره خلال السير في ظروف صعبة جدا، صحيح ان الدبابة تبدو من الداخل مثل طائرة ولكن لا يجب ان يكون المرء طيارا كي يستعملها. كل جندي مدرعات ذي معرفة اولية بالحواسيب يستطيع فعل ذلك، ونحن مركفاه 4 لا يزال سراً ولكن اوساطا اممية تدعي ان التكلفة ستكون ارضص صعبة جدا، ليست مقارنة مع اسعار الدبابات المماثلة الذي يصل الى حوالي 7 ملايين دولار للدبابات.

■ تم كل مشروع كبير آخر كذلك نشأة دبابية مركفاه 4 اقيمت غير قليل من المصانع في جهاز الامن، وقد بنسب معارضة اوساط كبيرة جدا داخل الجيش ادعت انه يمكن استخدام الدبابات المخصصة للمشروع في مجالات

■ بنظرة من الخارج من الصعب اكتشاف وجه الشبه بين «مركفاه 4» الدبابة الجديدة التي كشف النقاب عنها امس الاول للكرة الاولى من قبل الجيش ووزارة الدفاع وبين دبابات المركفاه السابقة المعروفة منذ سنوات طويلة. ورغم الاسم المماثل الا ان الدبابة الجديدة تبدو مختلفة تماما: ثمة مركفاه 4 هيئة دائرية ومسطحة أكثر من الدبابات القديمة، من الداخل تبدو الدبابة الحديثة مثل قمره طيار تحتوي على عدد كبير من الشاشات وأجهزة الاتصال.

لقد تم الكشف عن قاعدة ترابع التسليح في تل هشومير، في حفل بمشاركة وزير الدفاع بنيامين بن بيجاز، رئيس هيئة الأركان شاؤول موفاز، مدير عام وزارة الدفاع عاموس يارون وقائد سلاح البر اللواء يفتاح رون-طال.

قال كيار في أجهزة الامن انه «من الصعب المبالغة في أهمية الانجاز. مركفاه 4 هي الدبابة الافضل في العالم».

مشروع مركفاه 4 هو من اكبر المشاريع التي نفذت في البلاد، حسب التقديرات في كل سنة يستثمر نحو مليار شيكل في تطوير ونتاج المركفاه، ويشترك في المشروع وزارة الدفاع، سلاح المدرعات، ذراع التسليح وأكثر من 200 مصنع وشركة هي تيك في انحاء البلاد.

وللتفريق عن خطط انتاج طائرة «الفييه» والتي انهارت خلال عدة سنوات فسان فكرة انتاج دبابة اسرائيلية قائمة وتحقق منذ أكثر من 30 سنة، وقاد الفكرة لمررة اللواء (المشحط) اسرائيل طال، الذي راقق الانتاج منذ المصادقة على الخطط الاولى عام 69 من قبل وزير الدفاع آنذاك موشيه دايان ووزير المالية بنحاس سفير، وحتى اليوم.

انتجت دبابة مركفاه 1، الاولى في 1979. بعد فحص الدبابات الجديدة الاولى (بنجاح) خلال حرب سلامة الجليل، وولدت مركفاه 2 عام 1983 ومركفاه 3 عام 1990، وانتجت عدة نماذج اولية لدبابات مركفاه 4 قبل أكثر من ستة ومرت منذ ذلك بسلسلة طويلة من التجارب.

الانتصار الدبلوماسي لشارون

خطاب بوش موافقة امريكية ضمنية لاعادة احتلال المناطق

■ الدبلوماسي الاسرائيلي الاول الذي عقب امس الاول على الخطاب الشرقي الاوسطى للرئيس الامريكي جورج بوش كان زعيم المعارضة من اليمين النائب ابيغدور ليريمان الذي وصفه بأنه «اجاباني وبناء في معظه»، ليس في كل يوم يتلقى الرئيس الامريكي مثل هذا الثناء من رئيس الاتحاد الوطني، ولكن هذه المرة كان هناك سبب جيد لذلك، لقد تبني بوش الموقف الاسرائيلي ووضعه في مقدمة سياسته الاقليمية الدعوة لاستبدال القيادة الفلسطينية.

■ وأوضح ان الدعم الامريكي للدولة الفلسطينية مشروط باصلاحات عميقة تنشأ مؤسسات ديمقراطية ونظاما ماليا مسؤولا وسلطات امن تقاقل ضد الارهاب. لقد طلب من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي لم يذكر اسمه، ان الذهاب الى البيت ودفع ثمن الارهاب ضد اسرائيل. لقد تبني بوش تماما التفسيرات الاسرائيلية للمواجهة، وانتقد السلطة الفلسطينية التي رفضت «الهدم المودعة للسلام»، واختارت العنف. وحذر الفلسطينيين من انهم اذا وصلوا الارهاب فان اسرائيل «ستواصل الدفاع عن نفسها وسيزداد وضع الفلسطينيين خطورة وشددة»، وبذلك قدم تغطية امريكية لعلمية «الطريق الحازم» التي تجري الان في مدن الضفة الغربية.

■ وسجل رئيس الحكومة ارييل شارون لنفسه انتصارا سياسيا، وفي زيارته الاخيرة الى البيت الابيض نجح شارون في صد الضغوط التي مارستها عليه بوش صديق العرب، من اجل ان يعلن عن جدول زمني للاتفاق الدائم وان يدعو الى انسحاب اسرائيلي من كل المناطق الى حدود 1967. وايدت وزارة الخارجية في واشنطن هذه الافكار ورات بها افقا سياسيا يقنع الفلسطينيين بالتوقف عن الارهاب وكذلك تعزز الصوت الامريكي في العالم العربي.

■ وعارضت مصادر أخرى في الإدارة الأمريكية وفي مقدمتها نائب الرئيس بيك تشيتي وقيادة البنتاغون، بشدة عرض موقف الرئيس يبدو جازفة لرواه لشارون الفلسطيني. وفي الوقت الذي تخفيف فيه الإدارة الأمريكية اعرب قادة الكونغرس من الحزبين الدعم الحازم للخط الموالي لاسرائيل، وعلقيات السبعين الماضي قوضت ادعاءات وزارة الخارجية في هذا الجدل، لقد خاب أمل السعوديين والمصريين امس

الاول، ولم يذكر بوش خط 1967، بل عن انسحاب الى «حدود أمنة ومترقب بها»، ملطعا طلب شارون قبل اسبوعين. وقال الرئيس انه يمكن احراز اتفاق دائم خلال ثلاث سنوات ولكن الجدول الزمني هذا هو مجرد امل، مشروط بتنفيذ اصلاحات من الجانب الفلسطيني، وواضح شارون ليوش انه لن يؤيد الان الدولة الفلسطينية ولكنه لن يرضخ اذا دعا بوش الى اقامة «دولة مؤقتة» بعد اجراء الاصلاحات، حيث ان هذا بالضبط هو اقتراح شارون لاتفاق مرحلي طويل المدى، بالمقارنة مع التغيير العميق المطلوب في السلطة الفلسطينية، كي تكون جديدة بالاستقلال فان المطالب التي عرضها بوش لاسرائيل هي قليلة، حيث دعاها الى الانسحاب للموافق التي كانت هي قبل المواجهة، ووقف الاستيطان وفقا «لخطة ميتشل»، وإزالة الاطواق والخراج عن اموال السلطة الجمدة، وتنفيذ المطالب مشروط بتحسين الوضع الامني. لم يطلب الرئيس من الطرفين تقديم ردود له، ولم يعرض الخطوات التالية لخطته. لا مؤتمرا دوليا ولا جولة أخرى لوزير الخارجية كولين باول، كل هذه الافكار تجرحت في الطريق الى غرفة النقاشات في البيت الابيض، حتى سورية تلقت ضربة من بوش الذي تبني موقف شارون وحدد ان عليها التصلب من الارهاب من اجل ان تكون شركة جديدة للمسيرة السياسية.

■ لقد التزم الرئيس الامريكي بالجدول الزمني الذي حدده لنفسه واعلن عن سياسته الجديدة للشرق الاوسط قبل ان يخرج الى قمة الدول الثماني في كندا اليوم. وهكذا استجاب لضغوط الأوروبيين والعرب في تكثيف الانخراط الامريكي حتى لو تجاهل توصياتهم السياسية. استمع بوش عن كل التزام محدد يعرضه للانتقادات مستقبليّة، ومسؤولية التنفيذ القيت على عاتق الشعب الفلسطيني الذي دعي لنيل الارهاب والتصلب من عرفات والا فانه سيقف لوحده مقابل القوة الاسرائيلية.

■ هذه الرؤية تعبر عن كل من خلال سياسة وسائل الاعلام ومن خلال تعاطفها لصراع وتحميهم من خلال سبيل المثال ترفض تشيرون الانتحاريين بالارهابيين الذين يتعمرون مناطق من اجل الحرية في نظر الطرف الآخر. البريطانيون يعملون على زيادة الدعم المالي والانساني للسلطة الفلسطينية ويشجون اسرائيل لتدمير البنى التحتية التي مول الاتحاد الاوروبي بنهاها. حتى وزارة الداخلية أصدرت في الشهر الماضي تأشيرة دخول خالدة التي كانت قد شاركت في اختطاف طائرة «ال عال» في عام 1970 ولم تقدم المحاكمة أبدا، وذلك حتى يفصحوا لها المجال للتعبير عن رؤيتها في الاجتماعات المؤيدة للفلسطينيين في لندن والتي تضمنت التعبير عن التضامن الصريح مع الاعمال الارهابية.

الوف بن

(هآرتس) 2002/6/25

تصريح شيري بليز حول تفهمها لياأس الانتحاريين عبر عن البلبلة السائدة في اليسار الليبرالي الاوروبي

■ تصريح شيري بليز زوجة رئيس الوزراء البريطاني ان قالت «طالما شعر الشبان بانهم بلا امل الا من تفجير أنفسهم، فلن يكون لانكارنا تحقيق أي تقدم، فاجا مقلتي اسرائيل والجالية اليهودية في لندن، العاصفة التي هبت اجرت طوي بليز على الاله بتصريح توضيحي علني، الا ان اعتذارها هي نفسها العلني ايضا لم يبدد الانطباع السلمي الذي نجم عن اقوالها خصوصا على خلفية العلاقات الودية التي نشأت بين الدولتين في السنوات الاخيرة.

■ وبالعمل نجد ان البريطانيين هم الذين يعملون في العادة مع الاثان على احباط اقتراحات القرارات المناهضة لاسرائيل في الاتحاد الاوروبي.

■ بليز نجح في كبح ميول الخارجية البريطانية لدعم العرب، ونائب الوزير لشؤون الشرق الاوسط بن بردشو الذي أكثر من الادلاء بتصريحات مناهضة لاسرائيل بصورة متفرقة نقل من منصبه في الشهر الماضي.

■ وبين الدولتين يوجد حصار استراتيجي-أمني، ووزارة الصناعة والتجارة البريطانية قامت بالاعلان عن اسرائيل كهدف تجاري وسوق ذات اولوية.

■ الراي العام البريطاني لا يميل هو الآخر بشكل بارز للفلسطينيين، ففي الاستطلاع الذي نشرته صحيفة (الغارديان) عبر اقلية المستطلعين عن تعاطفهم مع ارييل شارون بشكل يفوق تعاطفهم مع ياسر عرفات.

■ على هذه الخلفية يمكن ان تلغي اقوال شيري بليز باعتبارها زلة لسان تم تصحيحها بشكل جيد.

■ توجيه الانتقادات اليهم لانهم ضعفاء ولاهم يعاملون ولاهم ضحية لايدبولوجيا الفارقة والتمييز (اي الايديولوجيا الصهيونية).

■ هذه الرؤية تعبر عن نفسها من خلال سياسة وسائل الاعلام ومن خلال تعاطفها لصراع وتحميهم من خلال سبيل المثال ترفض تشيرون الانتحاريين بالارهابيين الذين يتعمرون مناطق من اجل الحرية في نظر الطرف الآخر. البريطانيون يعملون على زيادة الدعم المالي والانساني للسلطة الفلسطينية ويشجون اسرائيل لتدمير البنى التحتية التي مول الاتحاد الاوروبي بنهاها. حتى وزارة الداخلية أصدرت في الشهر الماضي تأشيرة دخول خالدة التي كانت قد شاركت في اختطاف طائرة «ال عال» في عام 1970 ولم تقدم المحاكمة أبدا، وذلك حتى يفصحوا لها المجال للتعبير عن رؤيتها في الاجتماعات المؤيدة للفلسطينيين في لندن والتي تضمنت التعبير عن التضامن الصريح مع الاعمال الارهابية.

■ تصريحات شيري بليز - المعروفة بتمسكها بمواقف اليسار الاشتراكي القديم-هي تعبير آخر عن البلبلة الاخلاقية التي تسود في اوساط اليسارية والليبرالية الأوروبية والتي تقود بشكل لا مئاض منه الى اجحياز الخط الدقيق الفاصل بين تفهم العمليات الانتحارية وتبريرها.

شارون سديه

(هآرتس) 2002/6/25

جيران سيئون

الجدار الفاصل ليس حلا ناجعا لمشكلة الارهاب

■ ضحايا الارهاب الفلسطيني.

■ «قبل قيامي ببناء السور سألت ماذا سادخل من ورائه وماذا سأبقى خارجه» كتب بروسنت، الجدار الذي سيستبد سيجعل في داخله السكان العرب الاسرائيليين ويضلل بينهم وبين السكان الفلسطينيين في يهودا والسامرة. حتى اتفاقات اوسلو قبل السكان العرب موقف اسرائيل الذي اعتبر ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية دعاء لاسرائيل والتزمو بالقانون الذي يحظر اجراء اصلاحات معهم.

■ واتر اضعاف الشرعية في اوسلو على عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية ازليت الحواجز التي حالت دون هذا الاتصال وبدأ تاييدهم يتزايد اوساط السكان العرب في الدولة. اليوم يؤيد الكثيرون منهم ياسر عرفات والمنظمة علنيا ويبدون الدعاء لاسرائيل، كما يتزايد مواطنو اسرائيل العرب الذين ينغذون عمليات ارهابية ويساعدون الانتحاريين الفلسطينيين.

■ طوال سنوات كثيرة ابدت الاغلبية الساحقة من عرب اسرائيل الولاء والاخلاق للدولة، وبالتدرج اجازوا عملية الانخراط في المجتمع الاسرائيلي واستوعبوا القيم الغربية السائدة فيه.

■ اتفاقات اوسلو قلبت هذه العملية ان ازداد الاتصال بين العرب من مواطني اسرائيل وبين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة، وفي المقابل وفرت هذه الاتفاقات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واستمرار هذه العملية لا يبشر بالخير لمواطني اسرائيل يهودا وعربا على حد سواء. الجدار عندما سيكسب قد يوقف العملية، واذنا حدث ذلك فان هذا يعتبر مضيحا حتى وان لم يكن هذا هو المقصود.

■ الجدار او السور او العواقل من أنواع أخرى ستصعب المهمة في مواقع محددة على الارهابيين الفلسطينيين الساعين للوصول الى مراكز لندن في اسرائيل. انصار هذا الجدار الذي حاولوا تحويله الى مسألة سياسية بالوغا في فعاليته ونجاعته بدرجة كبيرة. وفي كل الأحوال سيستغرق بناؤه ستة كاملة ومن المهتم ان تقوم نحن بإيقاف عريدة الارهابيين الفلسطينيين قبل ذلك بكثير.

■ الحكومة قررت بناء الجدار، على الخط الاخضر أو شرقه، وسواء كانت الفية منته داخله ام خارجه، واذ اقيم هذا الجدار في السامرة وحدها أو في يهودا ايضا، وكيف سيخلف، القدس ويحيط بها. كل هذه الامور مطروحة امام صانع القرار مع تقديم المشروع، الا ان مشروع بناء الجدار قد بدأ الفلسطينيون كجيران خراب الجدار، والاسرائيليون داخله، ولكن عليكم ان لا توفقوا انفساكم من التناثر والانفجار، فالمشروع سيستغرق عاما كاملا.

■ الجدران الطيبة تصنع جيرانا طيبين، كتب الشاعر الامريكي روبرت بروسنت، ولكن ليس هذا الجدار - اذا تم بناؤه في يوم من الايام فعلا. هذا الجدار مخصص لدخول الجيران السيئين من الأشخاص الذين لا يرغب الاسرائيليون في مواصلة وتزييمهم والى الأبد. اولئك الذين يأتون لتفجير الأولاد وهم في طريقهم الى مدارسهم والامهات الحاملات لاغالبهن والشيوخ المتوجهين للصلاة في الكنس.

■ ولكن هذا الجدار لا يهدف فقط الى منع الارهابيين من الدخول، وانما لمنع الفلسطينيين الآخرين ايضا الذين يرقصون ويفرحون عندما تحدث الاعمال الارهابية، ثقافة الانتحاريين حولتهم هي مقيتجن جدا، والجدار يهدف الى الفصل بين طريق الاسرائيليين وطريق الفلسطينيين.

■ حلم «الشرق الاوسط الجديد»، وهم الدولة الفلسطينية الصديقة والتعاون الاقتصادي سرولم يعد موجودا، الاسرائيليون يسألون انفسهم من الذي يحتلج الى دولة ارضهاية أخرى في الشرق الاوسط لتكون حلقة محتملة لثقت الازهاق-العراق وسورية وايران، مصلحة من سيخدم ذلك؟ جيراننا الفلسطينيون كشفوا عن انفسهم كمجتمع متعطف للدماء يؤيد الجرائم الفظيعة جدا ضد الدنيين اليهود. نفس الاسرائيليين الذين لم ينسوا الأحداث الدموية التي جرت قبل عدة عقود لن يفاجأوا من ذلك.

■ ولكن اسرائيليين كثيرين أملاوا بان يكون الفلسطينيون العرب قد تحولوا الى شعب أكثر غربية مع السنن وان تصالهم باسرائيل قد ادخل اليهم قيما وعادات غربية وان التعاون الاقتصادي مع اسرائيل الذي يجب معه ارتفاعا في مستوى المعيشة سيؤدي الى إزالة الكراهية القديمة. الا ان هذه الصورة الوردية الحالة قد انفجرت أمام أعيننا مع مئات

عمير ريبورت

(يديعوت احرونوت) 2002/6/25

المطربة المغربية حياة الادريسي:

اللهجة المغربية ليست عائقا في السوق العربية بدليل موسيقى «الراي»

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

أكدت المطربة المغربية حياة الادريسي ان سوق الاغنية بالمغرب يعاني من أزمة شديدة في ظل عدم وجود منتجين لانتاج الاغنية الشعبية فقط التي لا تجد لها «سوقا» تطل منه على العالم العربي ليتحقق لها الانتشار والذوق مثلما هو الحال بالنسبة للاغنية المصرية الحالية. وطالبت المطربة حياة الادريسي اجهزة الاعلام بالوقوف خلف المطرب الجاد ودعمه اعلاميا وأكدت ان الاغنية المغربية لو انطلقت من مصر باعتبارها «سوقا» قوية على مستوى الدول العربية فمن الممكن ان تطل ابداعات مطربينا على العالم العربي وضربت مثلا بذلك بالمرط التونسي لطفي بوشناق في اغنية «لاموني التي غاروا مني»، وصابر الرباعي في اغنية «سدي منصور».

انتشار الاغنية المغربية هل يرجع الى مشكلة اللهجة التي لا يفهمها جيدا الجمهور المصري؟ ام لكسل المطربين؟

المطربون في المغرب ليسوا كسالي بل هم شغلة نشاط بدليل انهم اهدوا سهرات لعظم القنوق العربية ولكنها لا تاذع والى عن ذلك مسؤولو هذه القنوق، اما اللهجة المغربية فلا اعتقد انها سبب انحسار الاغنية المغربية لانني اعتقد ان الموسيقى

لغة عالية ليس لها وطن بالضبط مثل اللغة العربية لو اردت ان تفهمني سوف لا تبذل مجهودا لكي تفهمني والعكس صحيح، وانا مغربية ولست اجنبيه ولهذا العروبة يجب ان تفهمني وافهمك ويجب ان يكون اهتمام المنتج واقتناعه بما يقدم فمثلا موسيقى «الراي» حين اخذه الفرنسيون والامريكان اصبح فنا عالميا تتلفه معظم دول العالم الان، وهكذا الاغنية المغربية اذا فطن اليها احد المنتجين بالشكل الذي يليق مع التطوير سوف يكون لها شأن كبير في العالم كله.

معروف ان لكل اغنية مقومات نجاح من وجهة نظرنا، كيف تزين مقومات نجاح الاغنية المغربية؟

الاغنية المغربية يجب ان تنطلق خارج حدود المغرب، وفي رأبي يجب ان تعتمد على قوة السوق المصري لانه الاقوى في العالم العربي، فالاغنية المغربية اذا انطلقت من مصر سوف تظل على العالم العربي.

كيف تترهين على صحة هذا الرأي؟

عندي الدليل، عندما تقدم المطرب التونسي لطفي بوشناق اغنية «الاسوني التي غاروا مني» في مصر انطلقت هذه الاغنية بسرعة الصاروخ الى كافة انحاء العالم العربي، وايضا المطرب التونسي صابر الرباعي عندما غنى «سدي منصور» مصر دائما كتبت شهادة نجاح الاغنية والمطرب ايضا.

ماذا يحكم السوق المغربي من وجهة نظرك؟

بداها «مذكرات مراوحة» وتبعها «تفاحة» و«الساحر» و«الرجبة»:

موجة من الافلام المصرية تدور حول قضايا الجنس والحرمات

القاهرة -

من عبد اللطيف خاطر:

يبدا ان فيلم «مذكرات مراوحة» للمخرجة ايناس النديعي فتح الطريق امام افلام عديدة تخوض في موضوع الجنس والحرمات، ومنها «تفاحة»، لرافت الليهي و«الساحر» لرضوان الكاشف و«الرجبة» لعلي بدران. وهناك ستة افلام في دور العرض المصرية يتوقع ان تثير جدلا جماهيريا لما لها من ابعاد نفسية وتركيبات متناقضة ومعقدة، في معالجة قضية الحرمات والضغوط النفسية التي تقود المرأة الى الانهيار وربما الانتحار. في فيلم «الرجبة» على سبيل المثال نتشاهد نموذجين متناقضين لشقيقتين الاولى تعاني من الحرمات الجنسية الذي يدفعها في النهاية الى الانهيار بينما تصحى الثانية بالثروة والمال من أجل اشباع رغباتها حتى تفقد الامل ومعالجتها الضربة الحزمت والضغوط النفسية التي تقود المرأة الى الانهيار وربما الانتحار. في فيلم «الرجبة» على سبيل المثال نتشاهد نموذجين متناقضين لشقيقتين الاولى تعاني من الحرمات الجنسية الذي يدفعها في النهاية الى الانهيار بينما تصحى الثانية بالثروة والمال من أجل اشباع رغباتها حتى تفقد الامل ومعالجتها الضربة الحزمت والضغوط النفسية التي تقود المرأة الى الانهيار وربما الانتحار. في فيلم «الرجبة» على سبيل المثال نتشاهد نموذجين متناقضين لشقيقتين الاولى تعاني من الحرمات الجنسية الذي يدفعها في النهاية الى الانهيار بينما تصحى الثانية بالثروة والمال من أجل اشباع رغباتها حتى تفقد الامل ومعالجتها الضربة الحزمت والضغوط النفسية التي تقود المرأة الى الانهيار وربما الانتحار. في فيلم «الرجبة» على سبيل المثال نتشاهد نموذجين متناقضين لشقيقتين الاولى تعاني من الحرمات الجنسية الذي يدفعها في النهاية الى الانهيار بينما تصحى الثانية بالثروة والمال من أجل اشباع رغباتها حتى تفقد الامل ومعالجتها الضربة الحزمت والضغوط النفسية التي تقود المرأة الى الانهيار وربما الانتحار.

وتسمى للحصول عليها. أما فيلم «النعامة والطاووس» فيعكس صورة أخرى لامرأة تعاني من القنوق الجنسي مع زوجها في بداية حياتهما فتجلبا الى الطيبة النفسية لتقدم لها ولزوجها دروسا صريحة للممارسات الجنسية السليمة بين الزوجين.

انها نماذج تصور الصراعات الداخلية للمرأة ورغباتها المتنافرة في ظل واقع اجتماعي متشابها في تقاليده وقيمه. «دعة» هي الشخصية التي تقدمها نادية الجندي في فيلمها القنوقين عن مسرحية «عربة اسمها الرجبة» للكاتب امريكي تيسبي وليامز. ووضع له السيناريو والحوار رفيق الصبان واخرجه علي بدران وتجسد فيه نموذج المرأة الجاحمة التي تواجه الانهيار بعد صراعات نفسية داخلية بعد فشل زواجها عندما تصطدم بيازوق العار جسدنا عن تلبية رغباتها، وانتحاره.

وتوض الهام شاهين التي تلعب شخصية ليلى - «القدم نموذج المرأة التي تصحى بكل شيء من اجل الدفاع عن حبيها وزوجها، عندما تصادفها مشاعر «الغيرة» تتحول الى امرأة اخرى، وتشير الهام الى ان التغيير يصور انسانية طبيعية بين شقيقتين تتبدل الى القنوق عندما يتبدل رجل بينهما.

ايضا الحرمات هو محور اساسي في فيلم «الساحر» اخراج رضوان الكاشف من خلال شخصية شوقية «سولي خطاب» التي تجسد دور «بلانة» وهي مهنة تزين القنوق - تعاني شوقية من ضغوط نفسية بعد ان يتزوجها زوجها الذي يرتبط بسيدة اخرى لتواجه صراعات مزعجة في وابنها الصغير فهي



حياة الادريسي (القدس العربي)

فضائيات

بوش يؤلوس مستقبل المنطقة وشعث يقرأ اعلانا في الفنجان

ربيعي المدهون *

ما دمت تورطت في اختيار عنوان كذا، واشرت الى تورطتي منذ البداية، فقد توجب علي تقديم تفسير يفتح الطريق امام القاري لتسلك ما تبقى من هذه المقالة، (أحنا في اول الطريق)، وربما تقديم تبرير لاختياره، وكلاما، والتفسير والتبرير، معقد مثل حالنا الشرق اوسطي تماما. المسألة هي انني كنت سابدا هذه المقالة - الزاوية، عابرا بلورة السيد الالوسي، الذي سيراني مبلورا، اي في صورتني الاخيرة المتكتملة ذات الدلالات المستقبلية، مما سيسهل عليه التعرف على تفاصيل مهمة في مستقبل الحياتي والمهني والغرامى واشياء اخرى لا ينبغي التصريح بها، وتبقى سرا بيني وبين قارئ البلورة الاظهر في عالمنا العربي المعاصر للعلوة ولانسياء لا تمت لاي عالم بصلة ايضا. كنت سافعل ذلك وسيكون من حسن طالع السيد الالوسي ان افعل، وربما يكون الامر عكس ذلك، لانني لم افعل، بل عدلت عن الامر برتمته، رغم ما فيه من اشارة ودهشة تاجنين عن وجود قارئة ورق المانية الى جوار الالوسي ومساعدة - متدربة - توقع لها الالوسي مستقبلا مدهشا - وهو قادر على التوقع طبعيا، حتى لو ما شاشنا البلورة، اكثر مني ومنكم - وبالنسبة تقوم المساعدة، ايضا بترجمة تنبؤات السيدة الاجنبية، كل ذلك جرى امامي مصادفة خلال بحثي عن برنامج اشاهده واكتب عنه بالطبع، وقد أعدت كل شيء للحظة الحاسمة التي قدرت ان تكون مساء لكي ابدا الغامضة مع برنامج السيد الالوسي ساعيا الى ايجاد سبب او تفسير لبث هكذا برنامج من فضائية جدية، مثل اي. ان. ان، ان لم يكن مجرد التسليية. لكن المساء الذي قضيتة متلفزا «لاس» علي، وعلى الامة العربية، اي طلغت عليه الوسية شاملة، اذ اقتحم فضاءنا ما هو اهم من بلورة الالوسي واوراق القارئة الالمانية، ومستقبل المتدربة، انها قراءة الرئيس الاميريكي جورج بوش لمستقبل الشرق الاوسط، التي فوجئت بها خيرا عاجلا اوردته قناة أبو ظبي خلال عرض برنامج «مواجهة»، وكان معدده ومقدمه جاسم الغزالي يستضيف، كلا من ديفيد ماك، نائب رئيس معهد الشرق الاوسط في واشنطن، والكاتب والمحل السياسي، ماجد احمد السامرائي، المقيم في لندن، في حوار حول الضربة العسكرية الاميريكية للعراق، في ضوء تفويض بوش وكالة المخابرات المركزية الاميريكية، التخلص من الرئيس العراقي. الحلقة كانت جيدة، والضيفان تاوروا بود وبكثير من الصراحة. لكن الاعلان عن قرب اعلان بوش رؤيته المتظرة لحل الصراع في المنطقة نقلتي فجأة الى سي ان ان، لا لسبب سوى التعرف على ما تقدمه في تلك اللحظة، وكان ذلك بداية لجلوة لاحقة فاجأت بها نفسي ان مرتت، او مربي على الاصح اكثر من عشرة محللين علقا على ما جاء في «بلورة» السيد بوش، ومن هنا جاء الربط بين الرؤيتين حقا، الالوسية والوشية. طالما ان كلاهما يرى الملاح، وبينهما الكثير من اوجه التشابه، اقلها عند اهتمامهما بالواقع وانشغالهما بالمستقبل الذي لم يتشكل بعد، ولكن يمكن رؤيته»، فالالوسي يتكفي بالاسم احيانا لكي يقدم رؤية مستقبلية لحامله، لا بل انه في الحلقة التي شاهدها ابلغ بوجود مشاهدة ذلك السيد اسما بشري، ولم يكد يرحب بها حتى انقطع الخط، ولم يمنع ذلك السيد الالوسي من اظهار كرمه وقدراته، فقرر ان يقرأ لها خطوط مستقبلها، ويشيرها بما ينطوي عليه اسمها من دلالات. اما على خط اللب الالوسي الساخن، فقد جاءت بشرى العرب برؤية اميريكية عامة لحل الصراع لم تتجاوز الالوسي من اظهار بوش الذي لا يعرف من الشرق الاوسط، على ما بدا حتى الان، اكثر من الاسم، (الا يؤكد ذلك مستحيته، وكونه اكثر الوسة من غيره؟ الوسي هنا تعني قارئ الخط فقط، منعتا للاعتناء او التاويل)، ومع ذلك يضع لهذا الشرق، الاوسط في كل شيء الا في صراعاته وحكوماته وحاضره، خطوط مستقبله، سي ان ان، كانت قد استعدت للحدث، وقد تعدت عددا من تقارير مراسليها في واشنطن واشنطن والعملة الاميس، الذين نقلوا وجهات نظر وتوقعات حول ما سيعلنه بوش باسم ادارته، واخرى محلية تعكس وجهات نظر طرفي الصراع الفلسطيني والاسرائيليين، بالاضافة الى حوارات مباشرة مع كبار مراسليها امثال كروستيان امايبور وين وديمان وغيرهما، وتوقعات مستشار شارون دوري غولد وايهود باراك، ومن الجانب الفلسطيني صائب عريقات.

خلال ساعة من الزم من استمعت الى ردود فعل هي اكثر ما جمعت في مناسبة واحدة، اذ تعاقب على الالاء بارائهم، وبقا لتقلباتي بين القنوق الفضائية والنقاط ابرز ما تحدثوا به، ايهود باراك وجندرامن نائب المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية، وصائب عريقات، وصائب الكيلاني (سوريا)، وهاشم محاميد (الناصرية)، ولويس فرخان زعيم «امة الاسلام»، وغزالي العريضي، وزير الاعلام اللبناني، واحمد عبد الرحمن، وجمال كاشقجي (السعودية)، ونافذ غزام، حركة الجهاد الاسلامي، ومصطفى بكري (القاهرة)، وحنان عشراوي، ونيل شعيت الذي عقد مؤتمرا صحافيا بعد الاعلان. وقد امكن ملاحظة الارتياح الاسرائيلي، كما عكس باراك الذي استغل المناسبة ليذكر، مرتين، بعروضه السخية في كامب ديفيد، وليؤكد ما توصل اليه قبل الادارة الاميريكية، «حقيقة» ضرورة استبدال القيادة الفلسطينية، والتفاوض مع قيادة جديدة. المتحدثون الاسرائيليون محافظوا، كعادتهم، على توكليف هارموني متناسق لدعوتهم السلطة الفلسطينية الى الاصلاح واشاعة الديمقراطية والقضاء على الفساد، حتى لتخالفهم بتشؤون «الهاتكفا» (الامل) احتفاء بهذا الحرض العظيم. الناطقون والمتحدثون العرب عكسوا، بالمقابل، وبالبضرة، خيبة الامل مما جاء على لسان بوش، واجمعوا على تجسيده الكامل لمطالب شارون، وقد تميز موقف العريضي الذي كان الاوضح بين الجميع، وكذلك مصطفى بكري الذي كان سابقا في اعلان دهشته واستغرابه من اعلان الرئيس عرفات ترحيبه برؤية بوش قبل ان يتدارسها، وتأكيد على ما تشكله من «دفعة قوية لعملية السلام»، بكري، كعادته، عبر هذا الكوبري السليم لكي يدين القيادة الفلسطينية ويحملها مسؤولية ما وصلت اليه الالواض الفلسطينية من تدهور، لكنه لا يرى سببا لهذه الالاداة غير عدم «جهادية» القيادة الفلسطينية، اذ استخدمنا هذا التعبير مرادفا لخوض العمل المسلح. اما نيل شعيت الذي باذرت الى عقد مؤتمر صحافي فور انتهاء بوش من تلاوة بيانه، فقد ترك، من خلال وقائع مؤتمره الانطباع، لدي على الاقل، بانه كان على معرفة بالخطوط الرئيسية لما سيظهره بوش، وما فيها المبدئي عنه، واتخاذها موقفا ميكرا منه، وضعت تحت الطاولة بانتظار الاعلان الرسمي عنه، وهذا ما يغسر، برايي، مبادرة عرفات الى الترحيب السريع بالاعلان الاميريكي فور صدوره، وعدم التزويد لالتقاط الانفاس، واتباع الاصول الدبلوماسية على الاقل، من ترك الامر لناطق باسمه يقدم رايا اوليا عاما، بانتظار دعوة الحكومة الفلسطينية الى الاعتقاد ودراسة الاعلان، (طبعا ما تخناهاش وقلنا دعوة لجمع القوى الفلسطينية لهذه القراءة لان القيادة عندها حساسية من فيوروس اسمه جميع القوى)، ومن ثم تحديد موقف رسمي منه. هكذا اخرجت القيادة الفلسطينية جميع العرب الذين سيجدون انفسهم محشورين، وبما اصلا محشورون، بين اعلان يعميل الى حد السقوط الى جانب مواقف شارون وبين ترحيب عرفات به. وهذه ليست الوسة فلسطينية، بمعنى قراءة طالع او رؤية بخت في بلورة الادارة الاميريكية، بل محاولة لفهم السياسة الاميريكية التي باتت اقرب الى قراءة الكف واوراق اللعب بمستقبلنا، وليها السيد الالوسي ببرنامجه الذي ان لم ينعف، وهو حتما لا ينعف، فهو لا يضر، اما ما قاله بوش فهو قراءة خطيرة لمستقبل المنطقة... لكن الاخطر هو قراءة القيادة الفلسطينية لهذه القراءة حقا، فالذي يتفكر الى استراتيجية واضحة وسليمة لا يستطيع ان يقود شعبه الا عبر البلورة واوراق اللعب. وهي كثيرة - وربما قراءة الفنجان. انها الوسة معاصرة في زمن عولة البلورة واستراتيجية قراءة الكف.

كاتب من فلسطين يقيم في لندن

هي آخر ملكات الاغراء. أما المخرج كمال الشيخ فيقول: في بعض افلامي قدمت المشاهد الساخنة وقدمت فيها الجنس، ولكن بآداب وبحذر شديد، والان لا تجرؤ على ان اقدمها لأن الشخص يكون اكثر جرأة واباحة في فترة شبابه، حتى القبلة لا اريدها لأن هناك جماعات دينية تستغرها مثل هذه الافلام، ونحن نتعدها اذا اصبرنا على تقديمها، ولابد ان تأخذ الرقابة موقفا حازما امام افلام الجنس فالتأخر العربي وواقع المجتمع لا يسمح بها الآن. ويختلف المؤلف محمود ابو زيد مع وصف المخرج نادر جبال لاغراء بأنه في يقول: مضاهية الغريزة لا تدخل في باب الفن، وانما تندرج تحت مسمى الاغراء في الحكمة من افلامنا كهن من صف واحد يرفض تجسيد مشاهد الاغراء التي تفرز احيانا شديدة الواعية عن الشخصية. وعن رايه في افلام الاغراء التي تقدم في السنوات الاخيرة قال: كلها «مرتلة» وليس فيها اي جماليات لفن السينما التي تعودناها. وتختتم الحديث الفاتحة عند رسمت بقولها: اذ كانت ادوار الاغراء واصبحت بالنسبة للبيضاء تهمته يهرين منها بغوى انهم يرون تقديم افلام لايسرة لا يتجولون منها فان هند رستم ملكة الاغراء سابقا تعلق على آرائهم وبديهي انها قلته: انا لا ينطبق علي لقب منظة اغراء لانني عملت كافة الادوار بدون استثناء، حتى الادوار التي لم تلعبها فانت حمنة وماجدة، انا لعبتها. انني اتساءل هل انا وبنات جيلي لم تقدم افلاما جميلة ومحترمة لالاسر وقدمنا افلاما لصعيح؟ هل امينة رزق وفاطمة رشدي ما علوش افلاما محترمة. وتضيف: انا لا اشاهد الافلام الموجودة في السوق حاليا، لكنني اسمع ان الجيل الحالي يرفض ارتداء المايوهات ويرتدون ما يريونه بدون محظورات، والمثلة الفاتحة انها قدمت شيئا وتسرع كلام المخرج مادامت وقعت عقدا واخذت اجرا على مهنتها. ان المثلة فرضت شروطا يجب ان تبحث لها عن مهنة اخرى او تجلس في بيتها ما دنا ليس لديها احساس أو قضية شيء يمس الشرف ولا يجب ان تنتهي للتتمثيل. ان ثلاثة ارباع الممثلات القدامى ارتدوا المايوهات وانتسابها، امينة رزق جلاله قدرها وهي للفن كله ارتدت بدلة رقص ولكنها عملت الاغراء باحترام الفروض. المثلة التي تقسول كده تقعد في بيتها ونقابة الممثلين تتخذ موقفا منها، لأن الجمهور يوافق واع جدا وانما يقبل على مشاهد الافلام الاجنبية اولا ثم يشاهد الاسلام المصرية، ويعلم ان هذا فن، والمثلون يجسدون واقع مجتمع ويقدمون من خلاله رسالة. (اب)



مشهد من فيلم «مذكرات مراوحة»

تساولت. وقد عادت جائزة لجنة التحكيم التي ترأسها الكاتب المغربي الطاهر بنجلون للمخرج السينمائي عبد السلام شحادة عن فيلمه «دم» في حين فاز المخرج التونسي المهدي مولكا بجائزة العمل الأول عن فيلمه «خمسة».

والت جائزة التشخيص للممثلة اليونانية دينيا ميكاليدني عن دورها في فيلم «لدي ما اقره لك» للمخرجة اليونانية كاترينا فيليو. وقد شارك في هذه الدورة التي ترأسها السينمائي المغربي لطيف لجلو 36 فيلما من إنتاج سنوات 2000 و2001 و2002 من بينها شريطان مغربيان «رباط» للمخرجة ليلى التريكي و«الحيط... الحيط» للمخرج فوزي بيسعدي.

وكانت لجنة التحكيم تضم إضافة إلى الكاتب الطاهر بنجلون الممثلة الإسبانية فكتوريا بويل ورئيس مهرجان السينما المتوسطية بونيبلي (فرنسا) السيد بيير بييتو ومدير المهرجان الدولي للفيلم بمدشيق السيد محمد الأحمد والمخرج السينمائي اليوناني كوستاس كايكاس.

وموارة مع المسابقة الرسمية تضمن برنامج المهرجان الذي تطلمته وزارة الثقافة والاتصال والسينمائي المغربي، عرض 14 فيلما متوسطيا قصيرا سبق لها ان أحرزت على جوائز قارية أو دولية وابتاورا ما ل 17 فيلما مغربيا قصيرا من التي أحرزت بين سنوات 1951.2000 كما تضمن برنامج هذه التظاهرة، تنظيم مائدة

تساولت. وقد عادت جائزة لجنة التحكيم التي ترأسها الكاتب المغربي الطاهر بنجلون للمخرج السينمائي عبد السلام شحادة عن فيلمه «دم» في حين فاز المخرج التونسي المهدي مولكا بجائزة العمل الأول عن فيلمه «خمسة».

والت جائزة التشخيص للممثلة اليونانية دينيا ميكاليدني عن دورها في فيلم «لدي ما اقره لك» للمخرجة اليونانية كاترينا فيليو. وقد شارك في هذه الدورة التي ترأسها السينمائي المغربي لطيف لجلو 36 فيلما من إنتاج سنوات 2000 و2001 و2002 من بينها شريطان مغربيان «رباط» للمخرجة ليلى التريكي و«الحيط... الحيط» للمخرج فوزي بيسعدي.

وكانت لجنة التحكيم تضم إضافة إلى الكاتب الطاهر بنجلون الممثلة الإسبانية فكتوريا بويل ورئيس مهرجان السينما المتوسطية بونيبلي (فرنسا) السيد بيير بييتو ومدير المهرجان الدولي للفيلم بمدشيق السيد محمد الأحمد والمخرج السينمائي اليوناني كوستاس كايكاس.

وموارة مع المسابقة الرسمية تضمن برنامج المهرجان الذي تطلمته وزارة الثقافة والاتصال والسينمائي المغربي، عرض 14 فيلما متوسطيا قصيرا سبق لها ان أحرزت على جوائز قارية أو دولية وابتاورا ما ل 17 فيلما مغربيا قصيرا من التي أحرزت بين سنوات 1951.2000 كما تضمن برنامج هذه التظاهرة، تنظيم مائدة

البرازيليون يكتشفون الغرب من خلال السلسلة التلفزيونية «الوكلوني»

شكل تصوير السلسلة البرازيلية «الوكاوني» أو «الستنس» مناسبة امام المشاهدين البرازيليين للتعرف على المغرب حيث صور جزء هام منها في يوليو الماضي بمدن مراكش وفاس وورزازات وآر فود وحقق هذه السلسلة التي أنتجتها «أوغلوبو» أكبر محطة تلفزيونية بأمريكا اللاتينية رقما قياسيا من حيث عدد المشاهدين إذ حظيت بمتابعة وعلى مدى 11 شهرا تزيد من 50 مليون مشاهد في اليوم عبر محطة «أوغلوبو الدولية» سواء داخل البرازيل أو خارجها. وتعود أحداث هذه السلسلة التي أخرجها جايمع مونجارديم وكتبت السيناريو غلوريا لوبيز والتي صور ثلث حلقاتها باستوديوهات ريودي جانيرو وولاية ريو

غراندي دونوتشا (شمال شرق البرازيل) حول قصة حب مستحيلة تعيشها الشابة «جادي»، مع توام أصلي ومستنسخ. ولأكد مسؤولو المحطة أنه خلافا للإنتاجات الضخمة السابقة لمحطة أوغلوبو كلسلستي «طيرا نوسترا» سنة 1999 و«روابط عائلية» سنة 2000 فإن مشاهدي «الوكلوني» ظلوا أوفياء لها طيلة حوالي تسعة أشهر. وأوضحت مديرة إحدى الشركات المختصة بتنظيم الرحلات السياحية أن وجهة المغرب السياحية سجلت ارتفاعا بنسبة 80 في المائة خلال الربع الأول من السنة الجارية في حين أشارت صاحبة متجر تعرض فيه صور لأماكن التصوير في المغرب والأدوات المستعملة في الديكور داخل استوديوهات البرازيل ان سلسلة «الوكلوني» أثارت لدى الناس اهتماما كبيرا بالمغرب. كما أشار مسؤولو المحطة إلى ان عملية بيع أدوات الديكور التي استعملت خلال تصوير خلال تصوير السلسلة بالبرازيل حققت نجاحا هاما فضلا على ان الحلج التي كانت تنزبن بها «جاد» بملحة السلسلة عرفت نجاحا ما قلده بعد، ويساو بالولو عاصمة البرازيل الاقتصادية أشارات وصلة إظهارية ملخقة بأحد المحلات التجارية إلى انه بمقدور هواة الذوق الرفيع الحصول على بعض القطع التي تم انتقاؤها مباشرة لدى صناع تقليدي مغاربة دون انتظار شروع «أوغلوبو» في تسويق الأدوات التي استعملت أثناء تصوير سلسلة «الوكلوني».

وارضيات

أوبك تسعى لتجنب ظهور خلاف علني حول عدم الالتزام بالحصص



وزير النفط السعودي علي النعيمي لدى وصوله فيينا مساء الاثنين

تعاونها المستمر منذ أشهر فيما يتعلق بالقيود المفروضة على الإنتاج. أما الترويج وروسيا فانهما في طريقهما لاستعادة طاقتهما الانتاجية الكاملة.

لكن وزير الطاقة المكسيكي ارستو مارتيز قال الاثنين انه ما لم يزد الطلب قبل نهاية الشهر الجاري فان بلاده ستبقى القيود على الانتاج.

وامس بدأ من شبه المؤكد ان تقرر أوبك الإبقاء على التخفيضات لغاية اجتماعها التالي في الـ يوليو.

فيينا قال الاثنين انه لا تغيير متوقعا بالانتاج حاليا. فقد أعرب وزير النفط السعودي علي النعيمي امس عن ارتياحه لآفاق تطور السوق النفطية. وأعلن لجموعه من الصحافيين «ان كل العناصر» تأخذ مكانها. انا متراح جدا».

ولم يبد الوزير السعودي قلقا من معلومات تتحدث عن تجاوز حصص الانتاج من قبل بعض بلدان المنظمة. وقال وزير النفط الإيراني بيغن زنگنه امس انه لا يرى ما يدعو أوبك لتغيير قيود الانتاج السارية حاليا.

سفن العمل بسقف الانتاج. وأضاف لى وصوله الى فيينا «في سبتمبر يمكننا ان نبحث زيادة الانتاج الربع الاخير من العام بالطبع لكن كل شيء يتوقف على النمو الاقتصادي العالمي والوضع السياسي وخاصة في الشرق الاوسط».

وقال زنگنه ان أوبك ستشدد على ضرورة التزام جميع الدول الاعضاء بخصص الانتاج الرسمية. لكنه قلل من شأن تقارير ذكرت ان فنزويلا رفعت انتاجها عن حصصها لسد عجز في الإيرادات الحكومية. وقال «استعد ان فنزويلا من أهم اعضاء أوبك وانا واثق انهم لن يفعلوا شيئا» من هذا القبيل. وأضاف زنگنه انه لا يشعر بالقلق لقرار روسيا عدم الالتزام في

علاوة على حصة فنزويلا البالغة 2.48 مليون برميل يوميا. وقال سيلفا للصحافيين «فنزويلا تلتزم بتعهداتها بشأن الانتاج».

وتقترح فنزويلا تعيين سيلفا في منصب الامين العام لمنظمة أوبك مكان مواطنه علي رودريغيز الذي سيعود الى البلاد ليتولى رئاسة شركة النفط الحكومية. ويتوقع ان يحظى ترشيحه بقبول اجماعي.

لكن تجار النفط ليسوا متأكدين من مدى التزام فنزويلا بخصصها. وقال نعمان بركات من فيمات انترناشونال للمسمرة في لندن «السوق تعتقد ان الفنزويليين يتجاوزون حصصهم والتجاوز الفنزويلي يثير تساؤلا بشأن مصداقية سيلفا كمرشح لمنصب الامين العام».

وأضاف «هذا الاجتماع من الناحية الرسمية هو مجرد تصديق على الحصص للربع الثالث من العام لكن الامر انكشاف فيما يتعلق بفنزويلا ويتعين عليهم عمل شيء لاحتواء الموقف».

واوضح وزراء بالفعل ان الحدود الرسمية للانتاج لن تتغير لدة ثلاثة اشهر اخرى بالنسبة لعشرة اعضاء في أوبك اي كل الاعضاء باستثناء العراق الخاضع لعقوبات الامم المتحدة.

وقال رودريغيز الامين العام المنتهية ولايته انه يعتقد ان أوبك ستحتاج الى اضافة مزيد من الانتاج في اجتماعها 18 ايلول (سبتمبر) لمواجهة الطلب المتزايد في الربع الاخير من العام.

لكن رودريغيز لم يكون في منصبه في ذلك الوقت. وسكوت التجار اكثر اهتماما برأي علي النعيمي وزير النفط السعودي.

ونادرا ما يكشف النعيمي عن صوراته بشأن سياسة الانتاج قبل ثلاثة اشهر.

ومن بين منافسي أوبك تيسدو المكسيك وحدها على استعداد لواصله

فيينا - من توم اشبي
ومايكل جورجى:

تسعى الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) الى تجنب خلاف حول تجاوز حصص الانتاج يهدد بإفساد تجديد القيود على الانتاج للحفاظ على الاسعار قرب 25 دولارا للبرميل.

ولدى وصول وزراء نفط دول المنظمة الى فيينا للمشاركة في اجتماعها اليوم الأربعاء بشأن سياسة الانتاج في الربع الثالث من العام هو الوزراء من المخاوف بشأن تجاوز الحصص الذي أدى من الناحية الفعلية الى تحديد أثر القيود التي تفرضها أوبك على الانتاج منذ كانون الثاني (يناير) الماضي.

ووصف رئيس أوبك ريلوانو لقمان الالتزام بخصص الانتاج في الوقت الحالي «انه معقول».

ومع ذلك كانت تخفيضات الانتاج كافية لرفع اسعار النفط خمسة دولارات للبرميل منذ بداية العام الحالي.

لكن يزايد الاتجاه نحو البيع غير المعتاد لكميات اضافية من النفط بين منتجي أوبك الذين يخفضون الانتاج ستة ملايين برميل يوميا.

ويلج معدل تجاوز الحصص في معظم التقديرات المستقلة في ايار (مايو) نحو 1.5 مليون برميل يوميا فوق سقف الانتاج الرسمي البالغ 21.7 مليون برميل يوميا وهو أقل مستوى للالتزام في المنظمة منذ انقذت الاسعار من تدنيها بتخفيضات كبيرة في الانتاج عام 1999.

وتتركز المخاوف حول فنزويلا التي ترد الا اسبوع الماضي انها تعزم ضخ كميات اضافية للحصول على اموال لتقليص عجز مالي.

ونفى وزير النفط الفارو سيلفا مزاعم ان احد القرارات الاخيرة له قبل ترك منصبه الحالي كان الامر بزيادة الانتاج 400 الف برميل يوميا

شركات الطيران العربية يمكنها تسيير رحلات منتظمة وعارضة لمصر بلا شروط

القاهرة - رويترز: أعلنت مصر امس الثلاثاء انها ستسمح للخطوط الجوية العربية بتسيير رحلات منتظمة او غير منتظمة بين المطارات المصرية والعربية دون اية شروط.

وتستثمر شركات الطيران المصرية الخاصة ايضا من القرار الحكومي الذي يستثني مطار القاهرة الدولي من هذا الاعفاء.

وقالت وزارة الطيران المدني في اعلان نشره بالصحف المحلية «دعما للحركة السياحية تقرر السماح لكافة شركات الطيران المصرية الخاصة والعربية بتشغيل رحلات دولية منتظمة وغير المنتظمة بين مطارات الدول العربية ومطارات جمهورية مصر العربية... دون فرض اية قيود على تشغيل الرحلات».

ويسري القرار من اول تموز (يوليو). وتسعى مصر الى تشجيع السياحة العربية بعد تراجع إيرادات قطاع السياحة التي تمثل احد اهم مصادر العملة الصعبة وذلك بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

وفي كلمة امام اجتماع وزراء السياحة العرب الذي اختتم اعماله في الاسكندرية امس الاول قال وزير السياحة المصري ممدوح التلجاني ان الوقت قد حان للوفاء بوعود تنشيط السياحة بين الدول العربية ووقف نزيف دولارات السياحة الى خارج المنطقة.

الامارات تنجز زيادة عدد رحلاتها لمونينج

دبي - رويترز: قالت شركة طيران الامارات امس الثلاثاء انها تنوي زيادة عدد الرحلات بين دبي ومونينج بحلول آذار (مارس) 2003 لواجهة نمو حركة السياحة والتجارة.

وقالت الشركة التي تسجل واحدا من اسرع معدلات النمو في الشرق الاوسط انها ستضيف خمس رحلات في الاسبوع من 27 تشرين الاول (اكتوبر) ورحلتين اضافيتين من 31 آذار 2003.

وقال عيث الغيث مدير العمليات التجارية في بيان ان الشركة ستزيد رحلاتها لاثانيا وتدعم جهود حكومة دبي لاجتذاب 15 مليون زائر بحلول عام 2010.

وكانت الشركة ان نحو 150 الف سائح وصلوا الى دبي على متن طائراتها في عام 2001 بزيادة بنسبة 14 بالمئة عن العام السابق. وتسيير الشركة رحلات الى 58 مدينة في 41 دولة وفي العام الماضي وقعت اتفاقيات بقيمة 15 مليار دولار لاضافة نحو ستين طائرة جديدة لاسطولها.

اتفاق بين اكسون وقطر لامتداد بريطانيا بالغاز

نيويورك - رويترز: قالت شركة اكسون موبيل وشركة قطر للبترول الاثنين انهما ستشحن الغاز الطبيعي المسال من قطر الى بريطانيا خلال خمسة اعوام في إطار مشروع سيزود المملكة المتحدة بالغاز الطبيعي المسال لأول مرة في 20 عاما.

وقالت الشركات في بيان انهما وقعتا اتفاقا لامتداد بريطانيا بالغاز الذي سيستخرج من حقل الشمال القطري الذي يحوي احتياطي مؤكد من الغاز الطبيعي تزيد على 900 تريليون قدم مكعب.

وقال هاري لونغويل وهو مدير في اكسون موبيل ونائب الرئيس التنفيذي في المشروع «سيساعد في ضمان امدادات يعتمد عليها في الاجل الطويل السوق (البريطانية)».

وستكون حصة قطر للبترول 70 في المئة من ملكية خط الانتاج وحصة اكسون موبيل 30 في المئة. وقال البيان انه سيتم شحن كميات الغاز من قطر في عام 25 بعد بدء من عام 2006 او عام 2007.

وفد اقتصادي تركي الى بغداد الاسبوع المقبل

بغداد - «القدس العربي»: يبدأ وفد تركي كبير برئاسة وزير الدولة التركي اديب سافتر بداية الاسبوع المقبل زيارة الى العراق للمشاركة في اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين ويبحث سبل تطوير التعاون في مختلف المجالات وتوقيع عقود تجارية وصناعية جديدة ترفع من قيمة التعامل بينهما وتعيده الى ما كان عليه قبل عام 1991.

ويضم الوفد التركي 300 من رجال الاعمال والمسؤولين في وزارات الصحة والصناعة والزراعة والتجارة والنقل والمواصلات والنفط والطاقة.

وستناقش اللجنة مشروع انبوب الغاز العراقي المقترح في تركيا ومنها الى اوروبا والذي تم الاتفاق عليه في عام 1997 ويجري العمل بوضع تصميماها والاعداد لتنفيذها.

ويوقع خبراء اقتصاديون عراقيون ان ترفع هذه الزيارة مستويات التعاون الاقتصادي بين البلدين للعودة به الى سنوات الثمانينات حيث كانت تركيا احد اهم شركاء بغداد التجارية.

وفد من رجال الاعمال العراقيين يزور الرياض قريبا

بغداد - اف ب: ذكرت صحيفة عراقية امس الثلاثاء ان وفدا من رجال الاعمال العراقيين سيزور الرياض قريبا لبحث امكانيات انجاز مشاريع صناعية مشتركة.

وحسب صحيفة (صوت التأميم) فان اتحاد رجال الاعمال السعودي دعا وفدا من 17 رجل اعمال عراقيا لزيارة الرياض واجراء مباحثات حول آفاق التعاون في المجالات الصناعية والاقتصادية.

ولم يقدم اي موعد محدد لزيارة المستثمرين العراقيين الى الرياض غير ان «المصالحات جرت» بين الجانبين لتحديد تاريخ الزيارة حسب الصحيفة.

وبدا التقارب بين البلدين منذ القمة العربية في بيروت في نهاية آذار (مارس) اثر لقاء بين ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم. وعلاوة على ذلك قرر البلدان اعادة فتح مركز عرعر الحدودي الرئيسي بينهما والمفق منذ الغزو العراقي للكويت سنة 1990.

وتمر الصادرات السعودية الى العراق في إطار برنامج «النفط في مقابل الغذاء» حاليا عبر الاردن.

باكستان تبني لاهور شحنة قمح رفضها العراق

كراتشي - رويترز: قالت باكستان امس الثلاثاء انها باعت شحنة تبلغ 35 الف طن من القمح بسعر 115 دولارا للطن بعد ان رفض العراق استلامها.

وقال مسؤول كبير بمؤسسة باكستان التجارية لرويتز «قبلنا سعر 115 دولارا للطن الذي عرضه شركة مطاحن الدقيق الوطنية» الاماراتية.

وكانت المؤسسة طرحت مزادا عالميا الاسبوع الماضي لبيع القمح بعد ان رفضت السلطات العراقية الشحنة لاعتراضها على جودتها. والشحنة مستحقة حاليا في ميناء ام القصر العراقي. وقال مسؤول باكستاني ان العراق رفض القمح لعدم صلاحيته لصنع الخبز بسبب احتوائه على نسبة من الرمل والحصى.

ولدى باكستان مخزونات من القمح من الموسم السابق تزيد على ثلاثة ملايين طن وتامل تصدير 1.2 مليون طن الى الاقل من القمح خلال عام 2002.

دعوة مجموعة الثماني لارغام الشركات على الكشف عن مدفوعاتها لحكومات العالم الثالث

لندن - من راج راجندران:

الاموال ولكنه ليس واثقا مما اذا كانت القضية ستطرح على جدول اعمال مجموع الثماني او سترد في البيان الختامي للجنة. وذكر تايلور ان القضية ستطرح على الأرجح في اليوم الثاني من اجتماعات مجموعة الثماني الذي سستبث فيه الدول خطة للمساعدة في انتشار افريقيا من ريقة الفقر.

ووضعت المجموعة هذه الخطة استجابة لمبادرة الزعماء الافارقة العام الماضي لاجراء اصلاحات لاجتذاب استثمارات اجنبية تحتاجها دولهم بشدة.

وستستهدف مبادرة الشراكة الجديدة للتنمية الافريقية (نيباد) جذب استثمارات اجنبية سنوية تبلغ 64 مليار دولار توازي اكثر من سبعة اضع اجمالي الاستثمارات في افريقيا في عام 1999.

وحدهما دفعت شركات النفط حوالي 3.7 مليار دولار للحكومة العام الماضي التي جمعت ايضا ثلاثة مليارات دولار اخرى في قروض متصلة بالنفط في الوقت الذي يواجه فيه الوب من مواطنيها شبح الوب جوعا.

الادارة والتجارة والاستثمار بالإضافة الى الزراعة والمياه. وقال سوروس عند بدء الحملة «التكتم على المدفوعات الحكومية يشجع النخب الحاكمة على سوء ادارة وسوء انفاق الاموال بدلا من استثمارها في مشروعات تنمية طويلة الاجل».

ويقول القاومون على الحملة ان النفط والغاز وصناعات التعدين تمثل مصدرا رئيسيا للدخل في اكثر من 50 دولة نامية يقطنها 3.5 مليار نسمة ويعيش نحو 1.5 مليار من هؤلاء بدخل يقل عن دولارين للفرد يوميا.

ويضيفون ان هذه المشاكل رصدت في دول منها على سبيل المثال الجزائر والسودان وانغولا واذربيجان وتشاد والكونغو برازافيل وجمهورية الكونغو الديمقراطية واليابون وقازاخستان ونيجيريا وفنزويلا. وقال تايلور انه في انغولا وحدهما دفعت شركات النفط حوالي 3.7 مليار دولار للحكومة العام الماضي التي جمعت ايضا ثلاثة مليارات دولار اخرى في قروض متصلة بالنفط في الوقت الذي يواجه فيه الوب من مواطنيها شبح الوب جوعا.

الحكومة اليمنية تقر مشروع تمديد خط انابيب عبر حضرموت لنقل النفط السعودي الى بحر العرب

صنعاء - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

أكد مصدر رسمي في صنعاء ان مجلس الوزراء اليمني أقر في اجتماعه الدوري أمس الثلاثاء اقامة خط انابيب لنقل النفط السعودي عبر محافظة حضرموت الى الشاطئ اليمني على بحر العرب والذي هو جزء من المحيط الهندي.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية ان مجلس الوزراء وافق على مبدأ إنشاء خط لانباب النفط «الذي يخدم المصلحة المشتركة للبلدين الشقيقتين ويعزز من العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما»، وأن الحكومة شكلت لاجل ذلك لجنة وزارية لمراجعة الاتفاقية بصيغتها النهائية.

وقد اتخذ هذا القرار بعد مناقشة اتفاقية المبادئ بين الحكومة اليمنية والشركة المتحدة لخطوط انابيب البترول.

يذكر ان السعودية بذلت خلال العقود الماضية جهودا كبيرة لإقناع الحكومة اليمنية بالسماح لها بالحصول على ممر بري لايصال نفطها الى شاطئ بحر العرب، الا ان الحكومات اليمنية المتعاقبة واصلت رفضها لحد اتمح السعودية اية تسهيلات في أراضيها قبل إغلاق

البنوك العربية للانماء الاقتصادي يقرض البحرين 82 مليون دولار لاستكمال توسيع محطة كهرباء وماء

البحرين وقعت في نيسان (ابريل) الماضي اتفاقين لقرضين مشتركين مع ستة مصارف اقليمية ومحلية ودولية بقيمة 255 مليون دولار لتمويل مشروع توسعة المرحلة الثانية من محطة الحد.

وقام بترتيب القرضين بنك بي.ان.بي. (باريبا) وبنك اتش.اس.بي.سي. وشارك فيه كل من بنك طوكيو ميتسوبيشي وبنك البحرين والكويت والبنك الاسلامي للتنمية وبيت التمويل الكويتي.

واعلنت وزارة المالية البحرينية ان «الكلفة الاجمالية للمشروع مع الفوائد المصرفية تبلغ 342 مليون دولار» مشيرة الى ان الفارق بين التمويل القديم من المصارف والكلفة الانشائية والبالغ 87 مليون دولار، سيتم تمويله عن طريق قرضين ميسرين من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي

سعر النفط يراوح حول 25,5 دولار للبرميل

لندن - رويترز: بعد ان سجلت أسعار مزيج برنت خام القياس الاوربي مكاسب مسبكرة امس الثلاثاء استقرت في نطاق ضيق والطلب في السوق قبل اجتماعها التالي في ايلول موضعا انه يرى ان العرض يتجاوز الطلب في الوقت الراهن.

وسئل العطية عما اذا كان يتوقع ان ترفع أوبك الانتاج في اجتماع سبتمبر فقال «لا استطيع ان اسبق الاحداث واحدد الان... الامر يتوقف على السعر

بجاءات الانتاج.

السوق والطلب والعرض. يجب الا نسيق الاحداث». وأضاف «اذا كانت السوق تحتاج بشدة للنفط وحدث نقص فسنتناقش الامر. قد تحدث أمور كثيرة من الان وحتى سبتمبر».

وفيما يتعلق بالالتزام بخصص الانتاج فقال العطية انه راض جدا حتى الان «لكن علينا ان نرى الارقام وسنبحث الامر» موضعا انه لا يرى مشكلة «خطيرة» فيما يتعلق بالتزام الانتاج.

عما اذا كان يريد استمرار تخفيضات الانتاج حتى نهاية 2002. لكنه اضاف ان المنظمة ستاقرت في نطاق ضيق والطلب في السوق قبل اجتماعها التالي في ايلول موضعا انه يرى ان العرض يتجاوز الطلب في الوقت الراهن.

وسئل العطية عما اذا كان يتوقع ان ترفع أوبك الانتاج في اجتماع سبتمبر فقال «لا استطيع ان اسبق الاحداث واحدد الان... الامر يتوقف على السعر

روسيا ستنزيع صادراتها 150 الف ب/ي

موسكو - رويترز: قال فيكتور خريستوكو نائب رئيس الوزراء الروسي امس الثلاثاء ان بلاده ستزيد صادراتها من النفط بمقدار 150 الف برميل يوميا في الربع الثالث من العام الجاري مقارنة بالربع الثاني.

وقال خريستوكو للصحافيين بعد اجتماع للجنة المختصة بتنظيم العمل في خطوط انابيب النفط والتي يرأسها بنفسه «سينمو حجم صادرات روسيا من النفط للشحنات المتجهة الى وجهات خارج كومونلث الدول المستقلة في الربع الثالث مقارنة بالربع الثاني بنحو مليوني طن اي نحو 150 الف برميل يوميا».

العراق يتوقع ارتفاع صادراته النفطية

فيينا - رويترز: قال وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد امس الثلاثاء ان بلاده تامل في زيادة صادراتها النفطية بشكل كبير في تموز (يوليو) بعد تباطؤها في الشهر الحالي.

وسئل رشيد هل يعتزم العراق اعادة حظر النفط الذي فرضه في نيسان (ابريل) تأييدا للقضية الفلسطينية فقال «عندما تكون هناك حاجة فاننا نستخدم دائما النفط الى ما بين 1.5 مليون الى 1.6 مليون برميل يوميا». وبلغ متوسط صادرات

استقرار الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل بايار

تل أبيب - رويترز: أعلن بنك اسرائيل المركزي امس الثلاثاء ان الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل استقرت دون تغيير يذكر في ايار (مايو) الماضي عن الشهر السابق اذ بلغت قيمتها 370 مليون دولار.

ومنذ بداية العام شهدت اسرائيل انخفاضا حادا في الاستثمارات الاجنبية المباشرة وفي الاوراق المالية بالإضافة الى انخفاض ملحوظ في ودائع البنوك بدأ في مطلع عام 2000 وتزايد في الاشهر الاخيرة.

ولاستثمارات الاجنبية في اسرائيل التي انخفض حجمها العام الماضي الى 4.9 مليار دولار من مستوى قياسي بلغ 11.9 مليار دولار عام 2000. وبلغ اجمالي الاستثمارات الاجنبية في الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي 1.6 مليار دولار.

توقع نمو للاقتصاد المصري اقل بكثير مما تستهدفه الحكومة

وقال الاقتصاديون ان الارتفاع المتوقع في صادرات مصر من الغاز الطبيعي على مدار السنوات الثلاث المقبلة يمكن ان يعزز النمو الاقتصادي، الا ان اي انتعاش قد يتعكس اذا نفذ متشددون اسلاميون هجوما كبيرا او اذا تفاقم العنف بمنطقة الشرق الاوسط.

وتحظى مصر بكميات وفيرة من احتياطات الغاز الطبيعي المؤكدة تقدر بنحو 55 تريليون قدم مكعب وتقوم بتصدير بعض انتاجها النفطي.

وقال محللون انه من الممكن ايضا ان يتعزز النمو الاقتصادي اذا ما اندخلت تغييرات على سياسة الصرف الاجنبي التي تتبناها البلاد والتي تقوم حاليا من الناحية الفعلية على ربط الجنيه بالدولار.

واضافوا ان مصر التي خفضت قيمة الجنيه مرات عدة منذ عام 2000 في حاجة الى التحرك صوب سعر صرف يتسم بمرونة اكبر ان

انه من شأن المزيد من تحرير أسعار الصرف ان يتيح المزيد من تخفيضات أسعار الفائدة التي ستساهم بدورها في تحفيز النمو الاقتصادي.

ويعتبر القلق ازاء نمو الاقتصاد المحلي واحدا من العوامل وراء تدهور أسعار الاسهم، وهبط مؤشر هيرميس القياسي للاسهم المصرية هبوطا مطردا من اعلى مستوياته على الإطلاق البالغ 16448.52 نقطة عام 1997 عندما كان معدل نمو

اجمالي الناتج المحلي اكير من ذلك بكثير. وتراجع مؤشر في كانون الثاني (يناير) الى 4746.17 نقطة تقريبا من أدنى مستوى منذ ثمانين سنوات لكن انتعش قليلا وبلغ اليوم نحو 52600 نقطة.

الدولار يساوي 4,64 جنيه مصري.

وقال خبير اقتصادي مقره لندن ورفض نشر اسمه ان الإنفاق الحكومي وراء هذا النمو في المقام الاول وان نشاط القطاع الخاص «مضى بوتيرة ابط بكثير على ما يبدو».

وقال الخبير الاقتصادي الذي توقع معدل نمو اقتصادي يبلغ اثنين في المئة للسنة المالية 2002/2001 «الازم ستبذل مساعي».

وتراوحت توقعات اربعة اقتصاديين دوليين استطلعت وريترز آراءهم لمعدل نمو الاقتصاد المصري بين 0,6 في المئة و2,6 خلال السنة متوسطة التوقعات 1,7 في المئة.

وتحدد تقديرات الحكومة المصرية معدل نمو اجمالي الناتج المحلي في السنة المالية 2002/2001 عند ثلاثة في المئة اي دون مستواه في السنة الماضية المقرر بنحو 3,5 في المئة وبقا بكثير عن معدل نمو عامي مستهدف بلغ سبعة في المئة وتحدد في عام 1997.

وقالت كارين جابوتشين الخبيرة الاقتصادية بمؤسسة اي.جي بيرنغز التي توقع معدل نمو اقتصادي يبلغ 2,6 في المئة للسنة المالية الحالية «الاقتصاد لا ينمو فعليا نوما كبيرا باستثناء السياحة».

وتحدت في وقت لاحق من العام الحالي وتحركوا صوب سياسة اكثر مرونة على صعيد أسعار الصرف، وتابعت «البلاد في حاجة الى اصلاح هيكل».

وتضرر الاقتصاد المصري بشدة بعد ان قلصت هجمات الاحادي عشر من ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة بشدة التدفقات الحيوية من عائدات السياحة بالعملة الصعبة على البلاد وذلك على الرغم من ان السائحون بدأوا العودة ببطء في الاونة الاخيرة.

القاهرة - من سينتيا جونستون:

قال اقتصاديون ان معدل نمو الاقتصاد المصري في السنة المالية 2002 سيقل كثيرا عن المستويات التي تستهدفها الحكومة بسبب تراجع قطاع السياحة وانه يتعين على البلاد تنفيذ اصلاحات هيكلية وتعزيز دور القطاع الخاص.

وتراوحت توقعات اربعة اقتصاديين دوليين استطلعت وريترز آراءهم لمعدل نمو الاقتصاد المصري بين 0,6 في المئة و2,6 خلال السنة متوسطة التوقعات 1,7 في المئة.

وتحدد تقديرات الحكومة المصرية معدل نمو اجمالي الناتج المحلي في السنة المالية 2002/2001 عند ثلاثة في المئة اي دون مستواه في السنة الماضية المقرر بنحو 3,5 في المئة وبقا بكثير عن معدل نمو عامي مستهدف بلغ سبعة في المئة وتحدد في عام 1997.

وقالت كارين جابوتشين الخبيرة الاقتصادية بمؤسسة اي.جي بيرنغز التي توقع معدل نمو اقتصادي يبلغ 2,6 في المئة للسنة المالية الحالية «الاقتصاد لا ينمو فعليا نوما كبيرا باستثناء السياحة».

وتحدت في وقت لاحق من العام الحالي وتحركوا صوب سياسة اكثر مرونة على صعيد أسعار الصرف، وتابعت «البلاد في حاجة الى اصلاح هيكل».

وتضرر الاقتصاد المصري بشدة بعد ان قلصت هجمات الاحادي عشر من ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة بشدة التدفقات الحيوية من عائدات السياحة بالعملة الصعبة على البلاد وذلك على الرغم من ان السائحون بدأوا العودة ببطء في الاونة الاخيرة.

حصة الفرد منه قد تصل الى 50 الف دولار سنويا قطر تتوقع تضاعف اجمالي ناتجها المحلي خلال 5 - 6 سنوات بفضل مشاريع الغاز

الغاز في العالم. ويبدو كمال وثقا في المستقبل، وهو يتوقع ان تضاعف هذه الأرقام بحلول 2007-2008. مؤكدا «انني واثق من ذلك لانني وزير المالية».

ومن المتوقع ان يصل اجمالي الناتج المحلي عام 2005 الى 50 الف دولار، اي ما يقرب ضعف ما كان عليه في العام السابق، حيث كان الأكثر ارتفاعا في الشرق الاوسط.

ويقدر معدل التضخم في قطر بـ 1,7%، اما البطالة، فهي معدومة نظريا، ومن المتوقع ان تبقى على هذه الحال لمدة 25 عاما على الأقل.

ومن تم ضخ استثمارات هائلة في قطاع الغاز والنفط منذ مطلع التسعينيات، فقد استثمر مبلغ 28 مليار دولار حتى الآن ومن المقرر استثمار حوالي 27 مليار دولار بحلول العام 2010.

واوضح الوزير ان بلاده التي تضاعف احتياطيها الغازي ثلاث مرات في حقل الشمال، اكبر حقول الغاز الطبيعي في العالم، لديها ما يكفي من الغاز للسنوات الـ 250 المقبلة.

ولا ينظر الجميع بعين الرضى الى الاستثمارات الضخمة في هذا القطاع، ومن الجهات الساترة صندوق النقد الدولي الذي انتقد الدين القطري

المرتفع. وقد بلغ هذا الدين 135% من اجمالي الناتج المحلي.

وقال كمال «لا اعتقد انه مرتفع الى هذا الحد، لانه استثمار في قطاعي النفط والغاز المتجهين بنسبة 100% نحو التصدير وليس الاستهلاك

المحلي». وأضاف ان الدين في تراجع ولم يعد يمثل اليوم سوى 60% من اجمالي الناتج المحلي، في حين سجلت موازنة الدولة فائضا خلال العامين الماضيين، بعد 14 عاما من العجز، وهي تعيل هذا العام ايضا الى تسجيل فائض.

وقال «لست قلقا البتة حول أسعار النفط (..) فان بلغت الأسعار 12 دولارا، سنحزن تقديرا في موازنتنا».

وبدأت الأشغال لانجاز عدد من مشاريع البنى التحتية في قطر، في موازاة مجمع علمي سيتم افتتاحه بمساعدة جامعة أوكسفورد ومتحف اسلامي كبير.

واقتت وزارة شؤون البلديات الشهر الماضي على أكثر من 300 مشروع في شتى المجالات من الطرق التي فتحت للصرف مرورا بالمدارس، تبلغ قيمتها الاجمالية 2,8 مليار دولار.

كما تم تخصيص حوالي 6 مليارات دولار لتنمية السياحة، ومن المتوقع في هذا المجال انجاز مطار جديد بقيمة 750 مليون دولار قرابة العام 2006، في وقت تقلت شركة الطيران الوطنية الحديثة العام الماضي 1,6 مليون راكب، اي مسا يمثل زيادة بنسبة 30% عن العام 2000.

الدوحة - من باري باركر:

اكند وزير المالية في قطر بشكل حازم ان اجمالي الناتج المحلي في هذه الدولة الشريفة من الخليج سيضاعف مرة جديدة في غضون خمس او ست سنوات، بعد ان شهد

نوا مديلا خلال السنوات الاخيرة. فالإيراج الجديدة التي تشيد في الدوحة حيث حركة عمران ونمو ناشطة تتباين مع مشهد الصحراء الأكثر قسوة بين صحاري الخليج.

غير ان يوسف حسين كمال منبهك في العمل في مكتبه الفسحج المكيف، ولا يجد وقتا ليعلن في المنظر المتد امامه، وقال في حديث اجرته معه وكالة فرانس برس «لا يتسنى لي تأمل المشهد».

ويمس كمال بزمام اقتصاد لبيد نوا اكبير، ليجمع من قطر إحدى الدول الأكثر اجتذابا للمستثمرين.

وبالرغم من انه لا يتحدث عن ازدهار، الا انه يعيد الانجازات والاهداف التي تم تحديدها، لتجعل من القطريين الذين يمثلون اقل من ثلث سكان البلد البالغ عددهم 600 الف نسمة، اغنى شعوب العالم من حيث حصة الفرد من اجمالي الناتج المحلي.

وتجاوز اجمالي الناتج المحلي 16

انتعاش بسيط للاسهم الامريكية يمنح الدولار هدنة مؤقتة

اسباب لحد من قوة الين. ويقدر المتعاملون ان اليابان باعت أكثر من ثلاثة تريليونات ين (2,67 مليار دولار) في السوق خلال الاسابيع القليلة الماضية سعيا لخفض قيمة عملتها.

وبلغ سعر الدولار 121,63 ين ارتفاعا من 120,77 في الاسبوع الماضي الا انه اقل من مستوى السعر قبل التدخل عند 122,70 دولار.

وكانت حركة التداول ضعيفة تقريبا لنتائج اجتماع لجنة السوق الفتوحة في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) الاثنين والتي سعتن قرارها بشأن أسعار الفائدة اليوم

الاربعاء. وتوقع الاسواق ان تبقى اللجنة اسعار الفائدة دون تغيير عند 1,75 بالمئة لعدة شهور.

من جهته تراجع الاسترالي اسس عن اعلى مستوى له امام الدولار في 17 شهرا وادنى مستوى في عامين ونصف عام امام اليورو اثر انتعاش بسيط للعملة الامريكية في اعقاب انخفاضها

الحاد امام اليورو. وتأثر الاسترالي بتحركات العملات في الاونة الاخيرة اذ ارتفع مقابل الدولار وانخفض امام اليورو الذي يقترب من مستوى التعادل مع العملة الامريكية التي تأثرت بفقد الاسهم

الاربعاء. وفي الساعة 09:41 بتوقيت غرينتش بلغ سعر اليورو 0,9728 دولار مقارنة مع 0,9816 دولار الاثنين. كما استقر الدولار امام الين فيسما لا يزال المستثمرون يشعرون بتدخل الحكومة لخفض قيمة الين من جديد.

وامس الاول عام 1,5084 عند دولار.

وقال ديفيد مان محلل العملات في بنك ستاندر تشارترد في لندن «رجع الدولار بعض الشيء لسابق عهده بعد انتعاش وول ستريت اسس (الاول)، ولكننا نتوقع ان تتعرض الاسهم

الامريكية والدولار لضغوط بعد صدور بيانات ثقة المستهلكين الامريكين». وانخفض مؤشر مناخ الاعمال في ألمانيا الغربية الى 91,3 نقطة من 91,6 نقطة في ايار (مايو) وهو اقل من التوقعات عند 91,9 نقطة، رغم ان مؤشر الظروف الحالية ارتفع قليلا.

وقال روب هيوارد اقتصادي العملة في ايه.بي.ان امرو «انه مخيب للامال بعض الشيء الا ان الظروف الحالية قلصت من الشعور بخيبة الامل».

وفي الساعة 09:41 بتوقيت غرينتش بلغ سعر اليورو 0,9728 دولار مقارنة مع 0,9816 دولار الاثنين. كما استقر الدولار امام الين فيسما لا يزال المستثمرون يشعرون بتدخل الحكومة لخفض قيمة الين من جديد.

وامس الاول عام 1,5084 عند دولار.

وقال ديفيد مان محلل العملات في بنك ستاندر تشارترد في لندن «رجع الدولار بعض الشيء لسابق عهده بعد انتعاش وول ستريت اسس (الاول)، ولكننا نتوقع ان تتعرض الاسهم

الامريكية والدولار لضغوط بعد صدور بيانات ثقة المستهلكين الامريكين». وانخفض مؤشر مناخ الاعمال في ألمانيا الغربية الى 91,3 نقطة من 91,6 نقطة في ايار (مايو) وهو اقل من التوقعات عند 91,9 نقطة، رغم ان مؤشر الظروف الحالية ارتفع قليلا.

وقال روب هيوارد اقتصادي العملة في ايه.بي.ان امرو «انه مخيب للامال بعض الشيء الا ان الظروف الحالية قلصت من الشعور بخيبة الامل».

وفي الساعة 09:41 بتوقيت غرينتش بلغ سعر اليورو 0,9728 دولار مقارنة مع 0,9816 دولار الاثنين. كما استقر الدولار امام الين فيسما لا يزال المستثمرون يشعرون بتدخل الحكومة لخفض قيمة الين من جديد.

وامس الاول عام 1,5084 عند دولار.

وقال ديفيد مان محلل العملات في بنك ستاندر تشارترد في لندن «رجع الدولار بعض الشيء لسابق عهده بعد انتعاش وول ستريت اسس (الاول)، ولكننا نتوقع ان تتعرض الاسهم

الامريكية والدولار لضغوط بعد صدور بيانات ثقة المستهلكين الامريكين». وانخفض مؤشر مناخ الاعمال في ألمانيا الغربية الى 91,3 نقطة من 91,6 نقطة في ايار (مايو) وهو اقل من التوقعات عند 91,9 نقطة، رغم ان مؤشر الظروف الحالية ارتفع قليلا.

وقال روب هيوارد اقتصادي العملة في ايه.بي.ان امرو «انه مخيب للامال بعض الشيء الا ان الظروف الحالية قلصت من الشعور بخيبة الامل».

وفي الساعة 09:41 بتوقيت غرينتش بلغ سعر اليورو 0,9728 دولار مقارنة مع 0,9816 دولار الاثنين. كما استقر الدولار امام الين فيسما لا يزال المستثمرون يشعرون بتدخل الحكومة لخفض قيمة الين من جديد.

وامس الاول عام 1,5084 عند دولار.

افغانستان تأمل الا تاخر مساعدات اعادة البناء ومحافظ المركزي يتحدث عن اصلاح نقدي

يكون هناك اعمار بدون معونة وبدون عمليات اعادة البناء لن يتحقق الامن».

على صعيد آخر قال محافظ البنك المركزي الافغاني انور اهادي اسس ان افغانستان تخطط لاصلاح عملتها (الافغاني) بهدف رفع قيمتها الاسمية الى الف مثل في محاولة لتحقيق الاستقرار النقدي.

وقال المحافظ وريترز ان العملة الجديدة ستحل محل الافغاني الحالي الصادر عن البنك المركزي وعملة موازية طبعها القائد العسكري عبد الرشيد دوستم في الاقاليم الخاضعة لسيطرته.

وستصحب قيمة العملة الجديدة من فئة عشرة الاف افغاني نحو 350 دولارا. وبأسعار الصرف الحالية تساوي هذه العملة 33 سنتا.

وقال اهادي «نفضل الا نعلن وقت صدورها وتفاصيل اخرى، سنعلن ذلك في وقت لاحق ولكن لا يكون بعيدا».

وقد هوت قيمة الافغاني في الشهور الاخيرة من حكم طابان ولكن استرد بعض قيمته منذ تولت حكومة حامد كرزاي السلطة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وتبلغ قيمة عملات دوستم نصف قيمة عملات البنك المركزي ولكن لا يعترف بها في المعاملات بين البنوك.

وقال اهادي «سنأخذ قرارا بشأن عملات دوستم عندما نطرح العملات الجديدة».

قمة معارضي العولمة تبحث مستقبل الكرة الارضية

من الحكومة الكندية اقامة ندوات منذ الجمعة وحتى افتتاح قمة مجموعة الثماني يتحدث فيها عدد من المدعوين.

وتناقش الندوات امراض العصر ومشاكله مثل الازيد والملازيا والتغيرات المناخية والتنوع البيولوجي وتأثير الليبرالية الجديدة على افريقيا والتعليم للجميع وحماية الاطفال في انتاج

الشوكولاتة و«صدمة النزعات الاصولية»، والنظف والانتهاك حقوق الانسان في السودان».

وقالت المتحدث باسم القمة بريتي اوپري مارتين «لقد تلقينا ردودا تفوق التصور» رغم انه يبدو من الصعب ملء المدرجات».

ولكي تتمكن افريقيا التي ستستكون الموضوع الرئيسي في قمة الثماني من الدخول الى عالم المعلومات، دعت الحكومة الكندية 18 صحافيا من هذه القارة الى زيارة مقاطعة البرتا القطبية، وكان مركز هذه المناطق الازمية وهو وكناية عن بضعة

قاعات ومدرجات تابعة لكلية العلوم مجمعة حول ومع ان التوسيط.

ومع ان التوسيط. واستخدام البشر للموارد يفوق مصادر الارض، فانا لن تصل الى حد تحديد كم من الوقت يمكن ان يستمر ذلك دون عواقب مدمرة.

وقال ديفيد مان محلل العملات في بنك ستاندر تشارترد في لندن «رجع الدولار بعض الشيء لسابق عهده بعد انتعاش وول ستريت اسس (الاول)، ولكننا نتوقع ان تتعرض الاسهم

الامريكية والدولار لضغوط بعد صدور بيانات ثقة المستهلكين الامريكين». وانخفض مؤشر مناخ الاعمال في ألمانيا الغربية الى 91,3 نقطة من 91,6 نقطة في ايار (مايو) وهو اقل من التوقعات عند 91,9 نقطة، رغم ان مؤشر الظروف الحالية ارتفع قليلا.

وقال روب هيوارد اقتصادي العملة في ايه.بي.ان امرو «انه مخيب للامال بعض الشيء الا ان الظروف الحالية قلصت من الشعور بخيبة الامل».

وفي الساعة 09:41 بتوقيت غرينتش بلغ سعر اليورو 0,9728 دولار مقارنة مع 0,9816 دولار الاثنين. كما استقر الدولار امام الين فيسما لا يزال المستثمرون يشعرون بتدخل الحكومة لخفض قيمة الين من جديد.

وامس الاول عام 1,5084 عند دولار.

وقال ديفيد مان محلل العملات في بنك ستاندر تشارترد في لندن «رجع الدولار بعض الشيء لسابق عهده بعد انتعاش وول ستريت اسس (الاول)، ولكننا نتوقع ان تتعرض الاسهم

الامريكية والدولار لضغوط بعد صدور بيانات ثقة المستهلكين الامريكين». وانخفض مؤشر مناخ الاعمال في ألمانيا الغربية الى 91,3 نقطة من 91,6 نقطة في ايار (مايو) وهو اقل من التوقعات عند 91,9 نقطة، رغم ان مؤشر الظروف الحالية ارتفع قليلا.

وقال روب هيوارد اقتصادي العملة في ايه.بي.ان امرو «انه مخيب للامال بعض الشيء الا ان الظروف الحالية قلصت من الشعور بخيبة الامل».

وفي الساعة 09:41 بتوقيت غرينتش بلغ سعر اليورو 0,9728 دولار مقارنة مع 0,9816 دولار الاثنين. كما استقر الدولار امام الين فيسما لا يزال المستثمرون يشعرون بتدخل الحكومة لخفض قيمة الين من جديد.

وامس الاول عام 1,5084 عند دولار.

وقال ديفيد مان محلل العملات في بنك ستاندر تشارترد في لندن «رجع الدولار بعض الشيء لسابق عهده بعد انتعاش وول ستريت اسس (الاول)، ولكننا نتوقع ان تتعرض الاسهم

الامريكية والدولار لضغوط بعد صدور بيانات ثقة المستهلكين الامريكين». وانخفض مؤشر مناخ الاعمال في ألمانيا الغربية الى 91,3 نقطة من 91,6 نقطة في ايار (مايو) وهو اقل من التوقعات عند 91,9 نقطة، رغم ان مؤشر الظروف الحالية ارتفع قليلا.

وقال روب هيوارد اقتصادي العملة في ايه.بي.ان امرو «انه مخيب للامال بعض الشيء الا ان الظروف الحالية قلصت من الشعور بخيبة الامل».

وفي الساعة 09:41 بتوقيت غرينتش بلغ سعر اليورو 0,9728 دولار مقارنة مع 0,9816 دولار الاثنين. كما استقر الدولار امام الين فيسما لا يزال المستثمرون يشعرون بتدخل الحكومة لخفض قيمة الين من جديد.

وامس الاول عام 1,5084 عند دولار.

المرتفع. وقد بلغ هذا الدين 135% من اجمالي الناتج المحلي.

وقال كمال «لا اعتقد انه مرتفع الى هذا الحد، لانه استثمار في قطاعي النفط والغاز المتجهين بنسبة 100% نحو التصدير وليس الاستهلاك

المحلي». وأضاف ان الدين في تراجع ولم يعد يمثل اليوم سوى 60% من اجمالي الناتج المحلي، في حين سجلت موازنة الدولة فائضا خلال العامين الماضيين، بعد 14 عاما من العجز، وهي تعيل هذا العام ايضا الى تسجيل فائض.

وقال «لست قلقا البتة حول أسعار النفط (..) فان بلغت الأسعار 12 دولارا، سنحزن تقديرا في موازنتنا».

وبدأت الأشغال لانجاز عدد من مشاريع البنى التحتية في قطر، في موازاة مجمع علمي سيتم افتتاحه بمساعدة جامعة أوكسفورد ومتحف اسلامي كبير.

واقتت وزارة شؤون البلديات الشهر الماضي على أكثر من 300 مشروع في شتى المجالات من الطرق التي فتحت للصرف مرورا بالمدارس، تبلغ قيمتها الاجمالية 2,8 مليار دولار.

كما تم تخصيص حوالي 6 مليارات دولار لتنمية السياحة، ومن المتوقع في هذا المجال انجاز مطار جديد بقيمة 750 مليون دولار قرابة العام 2006، في وقت تقلت شركة الطيران الوطنية الحديثة العام الماضي 1,6 مليون راكب، اي مسا يمثل زيادة بنسبة 30% عن العام 2000.

المرتفع. وقد بلغ هذا الدين 135% من اجمالي الناتج المحلي.

وقال كمال «لا اعتقد انه مرتفع الى هذا الحد، لانه استثمار في قطاعي النفط والغاز المتجهين بنسبة 100% نحو التصدير وليس الاستهلاك

المحلي». وأضاف ان الدين في تراجع ولم يعد يمثل اليوم سوى 60% من اجمالي الناتج المحلي، في حين سجلت موازنة الدولة فائضا خلال العامين الماضيين، بعد 14 عاما من العجز، وهي تعيل هذا العام ايضا الى تسجيل فائض.

وقال «لست قلقا البتة حول أسعار النفط (..) فان بلغت الأسعار 12 دولارا، سنحزن تقديرا في موازنتنا».

وبدأت الأشغال لانجاز عدد من مشاريع البنى التحتية في قطر، في موازاة مجمع علمي سيتم افتتاحه بمساعدة جامعة أوكسفورد ومتحف اسلامي كبير.

واقتت وزارة شؤون البلديات الشهر الماضي على أكثر من 300 مشروع في شتى المجالات من الطرق التي فتحت للصرف مرورا بالمدارس، تبلغ قيمتها الاجمالية 2,8 مليار دولار.

كما تم تخصيص حوالي 6 مليارات دولار لتنمية السياحة، ومن المتوقع في هذا المجال انجاز مطار جديد بقيمة 750 مليون دولار قرابة العام 2006، في وقت تقلت شركة الطيران الوطنية الحديثة العام الماضي 1,6 مليون راكب، اي مسا يمثل زيادة بنسبة 30% عن العام 2000.

الدوحة - من باري باركر:

اكند وزير المالية في قطر بشكل حازم ان اجمالي الناتج المحلي في هذه الدولة الشريفة من الخليج سيضاعف مرة جديدة في غضون خمس او ست سنوات، بعد ان شهد

نوا مديلا خلال السنوات الاخيرة. فالإيراج الجديدة التي تشيد في الدوحة حيث حركة عمران ونمو ناشطة تتباين مع مشهد الصحراء الأكثر قسوة بين صحاري الخليج.

غير ان يوسف حسين كمال منبهك في العمل في مكتبه الفسحج المكيف، ولا يجد وقتا ليعلن في المنظر المتد امامه، وقال في حديث اجرته معه وكالة فرانس برس «لا يتسنى لي تأمل المشهد».

ويمس كمال بزمام اقتصاد لبيد نوا اكبير، ليجمع من قطر إحدى الدول الأكثر اجتذابا للمستثمرين.

وبالرغم من انه لا يتحدث عن ازدهار، الا انه يعيد الانجازات والاهداف التي تم تحديدها، لتجعل من القطريين الذين يمثلون اقل من ثلث سكان البلد البالغ عددهم 600 الف نسمة، اغنى شعوب العالم من حيث حصة الفرد من اجمالي الناتج المحلي.

وتجاوز اجمالي الناتج المحلي 16

حكومة ائتلافية مؤقتة تقوم على التراضي أفضل من حكومة منتخبة؛ حتى لا تخدم الانتخابات سياسة الأمر الواقع الإسرائيلية

د. ابراهيم الجراش*

يجب الاعتراف بداية أن الشعب الفلسطيني يمر بتجربة مريرة وبما يشبه زلزالا منذ الاجتياح الصهيوني الأول لمناطق السلطة وربما لم تتكشف كل فصول المأساة الناتجة عن ذلك، كما يجب الاعتراف أنه بالرغم من كل آيات البطولة التي أبدائها وبديها مقاتلون بغير ممانه سوى الإستشهاد أو الأسر والذل وبالرغم من معاناة الشعب وصموده، فأقيم وإن لم يسبقوا في عداد المتحصرين بالفهم العسكري المخض في هذه الجولة من المعركة، وبالأساس لم يكن ورادا أن ينصروا بمعنى أن يهزموا إسرائيل عسكريا، فالشعب الفلسطيني البطل في المذن والمخيمات الفلسطينية انتصر معنويا عندما رفض الخضوع للإستسلام وقرر القتال حتى النهاية، نعم انتصر الشعب لأنه لم يستسلم لمشيئة العدو، ومع ذلك يجب عدم استغلال تضحيات الشعب ومعاناته إلى ما نهاية، فسقوط مئات الشهداء والجرحى والمعتقلين ليس نصرا يحسب للسلطة أو للمعارضة، فهناك فرق بين أن يقاوم الشعب وأن تنتصر السلطة، ونرجو أن لا تتكرر أخطاء الماضي القريب والسعيد، أن لا تتكرر مشهد (النصر) التي واكبت دخول رجال السلطة إلى الضفة وغزة في عام 1994، يجب ألا يعتقد السياسيون أنهم انتصروا مجرد أن الشعب لم يرفع الرايات البيضاء، حتى رفع الحصار عن أبو عمار واستمرار السلطة ليس نصرا وخصوصا مع الضخ السياسي الفاعل الذي دفع من حساب الفصية ثمنا لذلك والشعب سيدفع الثمن،الغريب أنه في الوضع الطبيعي تكون القيادة والسلطة في خدمة القضية أما في الحالة الفلسطينية فالوضع أصبح معكوسا، نعم لم ترفع الرايات البيضاء ولكن المعادلة التي تقول إن لم تستسلم فأنت منتصر ليست دائما صحيحة، لأن مفاهيم النصر والهزيمة نسبية، وإن كان لا بد من إقحام مفاهيم النصر والهزيمة فلنقلها بصراحة...

الشعب هو الذي انتصر معنويا لأنه أثبت أنه يستحق الحياة ولم يتعد السياسة ولا السياسيون. اليوم وبعد ومع كل ما جرى ويجري في مناطق السلطة وبعد استباحة الأرض والإنسان وشلل السلطة المتخالف لم ستعود الأمور إلى ما كانت عليه قبل الإجتاح ؟ هل ستعود نفس السلطة ونفس ممارساتها وموزها ؟ هل ستعود نفس المعارضة وممارساتها في ظلها ؟ أم أن الأمر يحتاج بالضرورة إعادة بناء البيت الفلسطيني ،سلطة ومعارضة وجمعا معدينا ؟ والأسؤال الما ما هي حدود إصلاح السلطة من داخل السلطة ؟ لا شك ما بعد كل ما جرى في ساحتنا الأمرألي كثير من الجهد والمال والإستدعاء للعالم حتى يرمع الفلسطينيون عن صدره الإجتياح ؟ الذي لم يبدأ يوم 28 مارس بل بدأ منذ بداية الإنتفاضة وتعدو الأمور فقط إلى ما كانت عليه قبل الإجتياح وقبل الإنتفاضة. أين كيف سيتم ترميم الوضع السياسي ؟ وما هو الوضع السياسي الطبيعي الذي ستعود إليه الأمور؟ هو ما قبل الإجتياح أو ما قبل الانتفاضة أو ما قبل أوسلو وفي المرجعية التي استعتمدت في الإصلاح ؟ هل هي اتفاقية أوسلو والواقعية بالقيادة الأمريكية لهما ؟ أم إرادة الشعب والسلطة الوطنية التي تجمع اليوم على ضرورة إعادة النظر بالتراتبات أوسلو ، وحتى لا تتكرر الأخطاء ويعيش السياسيون الشعب في وهم النصر يكتن . يحتاج الأمر إلى مراجعة ومسايسة الذات ، بحثا الأمر إلى التفكير بهود إذا وصل الأمر إلى هذا الوضع من التردى بحيث غاب الأمن والأمان ووصف الأمل باستئسل ، وبالتأكيد لن يكون مقفعا الرد بالهديث عن عدوانية إسرائيل وإرهابها ونفوقها العسكري ورعي الدعم الأمريكي لإسرائيل أو عن التخاذل الرسمي العربي الخ. فهذه أمور ليست جديدة ولا خافية على أحد ، إن التفكير يجب أن يذهب بالإصلاح إلى ما سبق إلى وجود خلل في إدارة

ثقافة الغموض المتجذرة في تاريخنا وترائنا؛ سلطة سحرية للتعويض

أحمد السطاتي*

الحديث عن الأعلام وعلى السنة الناس في وسائل الإعلام وعلى السنة الناس كصطب حيوي يستجيب لحق المواطن والمعرفة والإطلاع على ما يهمه ويتصل بحياته اليومية وما يتبعه بقضايا وطنه، فانبطح حلق المواطنة حق الاطلاع، ويعني ذلك أن تكون كل المراق والمؤسسات التي تدير الشأن العام مشافة تعكس ما يجري ويدور، حتى الأحزاب والنقابات ومنظمات المجتمع المدني وهي تتخشف عن برامجها وأهدافها عبر مطالبة بالشفاء ويعيش السياسيون الشعب في وهم النصر يكتن . يحتاج الأمر إلى مراجعة ومسايسة الذات ، بحثا الأمر إلى التفكير بهود إذا وصل الأمر إلى هذا الوضع من التردى بحيث غاب الأمن والأمان ووصف الأمل باستئسل ، وبالتأكيد لن يكون مقفعا الرد بالهديث عن عدوانية إسرائيل وإرهابها ونفوقها العسكري ورعي الدعم الأمريكي لإسرائيل أو عن التخاذل الرسمي العربي الخ. فهذه أمور ليست جديدة ولا خافية على أحد ، إن التفكير يجب أن يذهب بالإصلاح إلى ما سبق إلى وجود خلل في إدارة

تربية وثقافة وأخلا قد تبدو طارئة على المجتمعات المقلدة والمتخلفة، الشفافية تعمي فيما تعنيه حياة ديمقراطية ليس لديها ما تخفيه وتتسخر عنه، مجالسها التمثيلية وأجهزة إعلامها مكشوفة وكاشفة، مراقفها مفتوحة وسجونها مفتوحة، وثائقها رهن إشارة أي باحث أو محقق، وحدها الأنظمة الديكتاتورية التي تغلق الابواب والناقف وتدير أمر سجونها ومعتقليها ومراقفها بسرية وتكتم، تعتبر الشفافية في تقاليدنا عيبا لا يليق بهيبة الحاكم وما براءة الحكوم، فمن الثابت أن الحاكم وأولي الامر لا يدمنون الحضور أمام أعين الناس، فيضلون أن يسمع الناس عنهم وروايات واساطير يروجه دعاة ومثقفون ومرترقة، فالعقاب المقصود من ضرب من السلطة السحرية التي تمارس على أذهان الجمهور.

كنت الأخط في طفولتي عندما تاخذني الولد معي لأزيارة بعض الأضرحة أن أقطبا لها بخروج عن الترابسرين من أول وهلة وإنما يتركون يتنظرون حتى إذا شرفهم

كقولنا ليست مكشوفة وكذلك عقولنا وضماثرنا، لا نريد أن نعلم عن

الزُبقيون والانتحار الذاتي الذي نشهده اليوم في ساحتنا العربية

عبد العزيز خاطر*

داخل تلك المنطقة الوسطى بين الفكر والواقع في محاولة منهم لملامسة كلا الطرفين للأخر لاستمرار الحياة بين فكر يغلب عليه طوبائية الحامل الإجتماعي لعظم الشعوب سواء كان ذلك الحامل دينيا أم تعاليم دينوية فلسفية وبين واقع متغير يعصف بالإنسان ويمرزيته الكونية، أن ما يحققه الزُبقيون من نجاح مادي من الظاهرة يمكن بأن ينسف أسسا تربية وتعاليم دينية في ذاكرة النشء الجديد بالذات، عندما تتحول الديوى إلى معادلات حسابية ويكون الانتصار الجوى هو محور هذه المعادلات بعيدا عن الميتافيزيقيا تصيح الحياة غابة يأكل القوي فيها الضعيف.

ان الانتقراض المتواصل لأولئك الذين هم من أصحاب الثوابت والبيادئ أو تحولهم إلى التجار الزبقيي اللدن خسارة كبيرة لأغلبية السوحقة في شعوب هذه الامة لذلك فإن الشعار الذي رفعه المتظاهرون في قمة سيائل وما تلاها كان «الإنسان قبل البروج» وهو عكس شعار الزُبقيين«البرج قبل الإنسان شيء» والزبقيية في شكلها الإنساني تتطلب إنسانا تحركه الشهوة والريح وجب الذات وأ يقف أمام الحدود والحواجز صمها كانت مرجعيتها سواء دينية

ثانيا : تركيبة الوزارة ومؤسسات السلطة الحالية غير مؤهلتن للإشراف على انتخابات نزيهة، فإذا كانت نسبة كبيرة من الشعب غير راضية عن الحكومة الجديدة – المعلاة – فهذا مؤشر على استنكاف هذه النسبة عن المشاركة في الانتخابات.

ثالثا : كيف يمكن أن تكون انتخابات حرة ونزيهة والشعب خاضع لاحتلال ومناطق السلطة مستباحة والسلطة نفسها غير حرة في اتخاذ قرارها، استقلانهم للرئيس، ولكن لأسف ما جرى مع تداول الوزارة خيب آمال الشعب، وتعتقد أنه بعد كل ما جرى لن يسمح الشعب الفلسطيني بأن يَغرَّر به مرة أخرى ونمر عليه إصلاحات شكلية تقتصر على تغيير المواقع والوجوه داخل نفس التركيبية السابقة أو يتكفي بخطاب الإصلاح بدلا من الإصلاح نفسه الإصلاح الحقيقي في رأينا يجب أن لا يقتصر على تغيير بعض الوجوه أو رشوة بعض المطالين بالتغيير بدمجهم في مؤسسات السلطة، وإن كانوا من داخل السلطة منهم مناصب أعلى درجة كما حدث في مرات سابقة، المطلوب اليوم إصلاح الخطاب نفسه

وإصلاح الخطاب يعني إعادة النظر بالبنية الفكرية والاستراتيجية والمؤسساتية لصاحب الخطاب السياسي الفلسطيني، إعادة نظر تبني على الاعتراف بالخطأ أو لا ووضع اليد على / أو تعديل مواطن هذا الخلل وأوجه القصور في عمل السلطة، وأخيرا تغيير أجهزة السلطة وإستاء عملية الإصلاح الحقيقي لحكومة جديدة بما تعنيه الكلمة.

لأسف الشديد فإن التغييرات التي طرأت على السلطة بالتعديل الوزاري لم تكن تتناسب مع حجم خطاب الإصلاح الذي روحت له السلطة، وحتى مع الزعم أن هذا مجرد تعديل وزاري يمهّد للإصلاح الحقيقى، فإن تركيبة الوزارة ونوع أشخاصها القادى والجدد لا ييشر بأنها حكومة قادرة على قيادة قاطرة الإصلاح الحقيقي، لقد خيب التعديل الوزاري أمل الشعب وجعله أكثر خوفا على مستقبله القضية، والوعد باجراء انتخابات نهاية العام الجاري إن بحل الشكل وإن يطصطن الشعب وقد يكون التلويح بالانتخابات مجرد هروب إلى الأمام وتهرب من الضغوط الشعبية والخارجية، أن الانتخابات لن تكون مسبوقة بمشاورات مكثفة وقشاهمات على برنامج عمل وطني وتصفية للأجواء السياسية بين جميع الفعاليات السياسية ومؤسسات المجتمع المدني ، هذه الانتخابات ستكون نتاجها كارثية على العمل السياسي الفلسطيني وعلى القضية الوطنية بشكل عام، ويجب أن لا يختر البيض المصطلح الانتخابات وإيداعه الديمقراطية وخصوصا إذا كانت الانتخابات كما في الحالة الفلسطينية مطلقا أمريكيا وإسرائيليا.

لا شك أن الانتخابات أداة من أدوات الممارسة الديمقراطية تسهل على الفرقاء السياسييين التداول السلمي على السلطة، إلا أن هذا الدور الذي تلعبه الانتخابات ينطبق على الدول المستقلة ذات السيادة على حالات أخرى حيث تكون جميع القوى متفقة على ثوابت أو مرجعية متفق عليها للعمل السياسي وحيث يكون الناخب والمنتخب حر الإرادة، ولكن في غير ذلك من الحالات فإن الانتخابات ليست دائما الحل الأمثل لخصم الخلافات السياسية وليست دائما حلا ديمقراطيا يخدم المصلحة الوطنية، وفي الحالة الفلسطينية على سبيل المثال يجب الحذر الشديد من خطاب الديمقراطية –والانتخابات كأحد آلياتها– الذي يسعى لتزييف الوعي والهروب من الواقع وهو الاحتلال الذي هو بدوره نقي الحرية والإرادة الحرة، تحفظنا على إجراء انتخابات ضمن الوضع القائم ينبنى على التالي :

أولا : أن مصلحة القضية ألا تكون الختبات في ظل الوضع القائم لأنها إن جرت ستكون إرهابيا وتكريسا للامر الواقع وتعوييد للفلسطينيين على العيش ضمن التقديرات الحالية التي أقامتها حكومة شارون وما تسعى إليه إسرائيل.

بريد القدس

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

مما لا شك فيه ان اكثر الجموعات البشرية التي اهملت خطاب « رئيس العصابة» الدولي في الامس، هم الجالسون عراة تحت الشمس في مدن وقرى وجبال فلسطين، ويخضعون لاستجواب قوات الاحتلال الصهيوني التي تملك الحق في ان تدافع عن نفسها وفق الرئيس ولتلتزم بقراراتها الاقلية، إلا ان الخصوصية الفلسطينية لا تسمح باعمال هذه القاعدة الديمقراطية لأن الصلاح اصلا ليس خلافا بين الأحزاب على السلطة بل وجود تناقض أساس بين إستراتيجيتين– إستراتيجية السلطة وإستراتيجية المعارضة– واحدة تقول بالحل السلمي والأخرى تقول بالخيار العسكري، وحتى لو انتصر تيار السلطة كما حدث في الانتخابات السابقة فلن تلتزم الاقلية لأنها ستقول إنها تمارس حقا مشروعها دينيا ووثنيا وهو القتال من أجل التحرير، وإذا انتصر تيار المعارضة– في حالة ظهورانيه، ومن المتحكمين به بين الصهيونية التي تقتل فيه مصباح مساء، والفرق هنا شتآن، العصابة تحرب بالبيان وتطير له استقبالا باحتلال الخليل وتهديد قطاع غزة، والمتحكمون يرحبون بالبيان والبيان قبل أن يذهب حرقوه في شبيكات وذيذبات الهواء.

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

قبل اسبوع، في لقاء على قناة «الجزيرة» مع المحامي هيثم المالح رئيس جمعية حقوق الانسان السورية، عاد المشهد السياسي السوري، يذكرنا بقسوته، وادرت التعليق من بعض ما ورد فيه من ارقام مخيفة للمفقودين (15 الغا) وكذلك الاعتقالات التي تمت في السنته التي مرت. لكنني عدلت عن رأبي بعد صدور التهم بحق المناضلين اعضاء لجان المجتمع المدني ومؤسسيه، الدكتور عارف دليلة والدكتور اللبواني، تلك التهم التي يعلم كل مطلع على حقيقة الاوضاع في بلادنا انها ملفقة ومجحفة، بحق شخصيات، معروفة بذاتها وجراتها وتسكيها بقول الحقيقة الذي يدفعون ثمنها الان في سجن عدرا المركزي.

وادعوك لنقرأ معا لت الاتهامات، في البداية يقال ان التهم جاءت بعد تسجيل المحادثات التي جرت بين المعتقلين في السجن، وهذا يدل على الحالة التي يعيشها المعتقلون في السجن، وبناء على ذلك وجهت لهم التهم أولا ولا تجازوا الخطوط الحمر، ولساءه والى الفرصة التي اتاحها الرئيس بشار الاسد لدى تسليمه الحكم قبل سنتين، وانهم يتحكمون بسلطة اساءوا وكثيرا.

هنا او د ان اسال من يحدد الخطوط الحمر؟ وما هي تلك الخطوط بالشمعي لعموم الشعب السوري؟ هل الخطوط الحمرية في العمل

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

وأخيرا وبعد ماطلة وتاجيل نطق الرئيس الامريكى والقرى خطابيه التي طال انتظاره وطرح ماعدته من خطط وافكار حول ايجاد حل للقضية الفلسطينية إلا انه لم يات بجديد كما توقع الكثيرون وانما رد ما كان يدلي به من قبل وهذا ليس غريبا على الرئيس الامريكى ولا على الادارة الامريكية التي سارت على نهج سياسي ثابت ضد العرب ومؤيدا

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

يدعو جليا من خلال الوقائع المتساوية التي تشهدها الساحة الفلسطينية مؤخرا ان هناك مؤامرة من عدة جهات واطراف ضد القضية والشعب الفلسطيني، وجميع هذه الاطراف والسجلات راجحة، والخاسر الوحيد هو الشعب الفلسطيني الا من ايمانه بحقه وعدالة قضيته. وإذا رجحنا قليلا الى الوراء فإن احتلال فلسطين من طرف الصهاينة قد تم بمباركة عدة

والانتشار الكبير الذي يحققه هؤلاء جعلهم يحتلون مناصب كبيرة بل ويتحكمون في مصائر شعوب ومجتمعات داخل وقلتنا العربي الكبير وهذا المنهج يفرز ثقافة تابعة ومصطلحات لصيقة به تشهدها ساحتنا العربية والاسلامية اليوم وما ثقافة السلام السائدة اليوم التي تحمل في معظمها مثل المصطلحات الجديدة لا مؤشرا على ذلك فيما تسمر اصحاب الثقافة السابقة ذات البعد الاخلاقي امام مصطلحات تثير الاشفاق فهم ربما راهبيون أو قلة يتحركون خارج العصر الزبقي الجديد الذي يتطلب من الانسان ان يكون انسانا فاعدا للذاكرة

ضاقت بي السيل في المنفى الاروبي، الذي جئت اليه بسبب ظلم وقع علي في بعض المتنفذين في بلدي العراق واريد ان اتوجه عبر جريدتك بالتماس الى الرئيس العراقي صدام حسين، حتى اتمكن من العودة الى بلدي؛ انا المواطن صبحاح ثوري البصراوي حدثت معي مشكلة

مع شخص في وزارة المالية العراقية من اصحاب النفوذ و لديه علاقات عالية المشكورة، وحصل تحقيق في هذه المشكلة من قبل جهاز المخابرات العامة، واضطرت للهرب الى الخارج، بمساعدة الشخص نفسه حتى لا تتكشف الامور.

ارسلت رسالة من اورويبا الى السيد حكمت العزاوي نائب رئيس مجلس الوزراء والتستت منه التحقيق في هذه المشكلة، ورد

البيان «الملاكي» لرئيس العصابة

فلا عجب، ولكن الحقائق لا تحسب بكل الوسائل الملوكية الممتوحة لكافة الاطراف، واهم هذه الحقائق ما يمكن القول انه سر السياسة العربية والفلسطينية الرسمية، « كلما تنازلتم، كلما اذداد العدو في عملية عصركم، حتى يتم لا تعصرون، فالخفاف اصايكم كما اصاب سياستكم ومس عقولكم». واشنطن أو تكساس. والصهيوني التي تملك الحق في أن تدافع عن نفسها وفق الرئيس ولتلتزم بقراراتها الاقلية، إلا أن الخصوصية الفلسطينية لا تسمح باعمال هذه القاعدة الديمقراطية لأن الصلاح اصلا ليس خلافا بين الأحزاب على السلطة بل وجود تناقض أساس بين إستراتيجيتين– إستراتيجية السلطة وإستراتيجية المعارضة– واحدة تقول بالحل السلمي والأخرى تقول بالخيار العسكري، وحتى لو انتصر تيار السلطة كما حدث في الانتخابات السابقة فلن تلتزم الاقلية لأنها ستقول إنها تمارس حقا مشروعها دينيا ووثنيا وهو القتال من أجل التحرير، وإذا انتصر تيار المعارضة– في حالة ظهورانيه، ومن المتحكمين به بين الصهيونية التي تقتل فيه مصباح مساء، والفرق هنا شتآن، العصابة تحرب بالبيان وتطير له استقبالا باحتلال الخليل وتهديد قطاع غزة، والمتحكمون يرحبون بالبيان والبيان قبل أن يذهب حرقوه في شبيكات وحصله على النص، عاد مارا بدول

بعد الاحكام الجائرة في سورية: أين اصوات المثقفين؟

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

مع اسبوع، في لقاء على قناة «الجزيرة» مع المحامي هيثم المالح رئيس جمعية حقوق الانسان السورية، عاد المشهد السياسي السوري، يذكرنا بقسوته، وادرت التعليق من بعض ما ورد فيه من ارقام مخيفة للمفقودين (15 الغا) وكذلك الاعتقالات التي تمت في السنته التي مرت. لكنني عدلت عن رأبي بعد صدور التهم بحق المناضلين اعضاء لجان المجتمع المدني ومؤسسيه، الدكتور عارف دليلة والدكتور اللبواني، تلك التهم التي يعلم كل مطلع على حقيقة الاوضاع في بلادنا انها ملفقة ومجحفة، بحق شخصيات، معروفة بذاتها وجراتها وتسكيها بقول الحقيقة الذي يدفعون ثمنها الان في سجن عدرا المركزي.

فإذا لم يكونوا قد تجاوزوا الخطوط الحمر «السورية» فكيف اساءوا الى الفرصة التي اتاحها الرئيس قبل سنتين. وهذه ايضا تهمة غريبة منافية للمنطق، فقد منعت الفرص لمن؟ الرئيس بشار الاسد، درس في انكلترا، ويعلم تماما ان الشعوب هي التي تمنح الفرص لقاداتها عبر صناديق الاقتراع، وذلك نعلم جميعا بهذه الحقنية، وعابثناها هنا في المانيا، عندما اقصى الناخب الالمانى لهلموت كزول موحد المانيا والذي بقي مستشارا ليلده اكثر من ستة عشر عاما، التي شرعية الانظمة والرؤساء، تأتي من شعوبها؟

إلا في حالة واحدة عندما يصيح الشعب ديكورا يستخدم عند الضرورة فقط. التهمة الأخرى وهي «تحقير النظام» فهي مردودة لأن المعتقلين المذكورين، أكثر الناس موضوعية، ووطنية وثقافة وهم يعملهم في تأسيس لجان احياء المجتمع المدني، ساعدوا الحكم الجديد خلال الستينين وايدوا التوجهات الاصلاحية التي ظهرت من خلال خطاب القمم وهم بذلك حاولوا تقوية الجبهة الداخلية المقلقة بالامراض.. وعملوا للنهوض بكل الطاقات الخلاقة للشعب السوري ومثقفيه الكثير عبر العمل من داخل البلاد وبأسلوب حضاري، اما

تمخض الجبل!

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

والخيرا وبعد ماطلة وتاجيل نطق الرئيس الامريكى والقرى خطابيه التي طال انتظاره وطرح ماعدته من خطط وافكار حول ايجاد حل للقضية الفلسطينية إلا انه لم يات بجديد كما توقع الكثيرون وانما رد ما كان يدلي به من قبل وهذا ليس غريبا على الرئيس الامريكى ولا على الادارة الامريكية التي سارت على نهج سياسي ثابت ضد العرب ومؤيدا

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

يدعو جليا من خلال الوقائع المتساوية التي تشهدها الساحة الفلسطينية مؤخرا ان هناك مؤامرة من عدة جهات واطراف ضد القضية والشعب الفلسطيني، وجميع هذه الاطراف والسجلات راجحة، والخاسر الوحيد هو الشعب الفلسطيني الا من ايمانه بحقه وعدالة قضيته. وإذا رجحنا قليلا الى الوراء فإن احتلال فلسطين من طرف الصهاينة قد تم بمباركة عدة

البيان «الملاكي» لرئيس العصابة

عربية وخليجية وظهر على قنواتها الفضائية حتى يوارب على رحلته الاصلية. ومنهم لم يستطع السفر لأنه لا يصل لتلك الدرجة من «الأهمية» حتى يستقبل من قبل مراكز الحكم في واشنطن أو أوروبا، ولكنه اعتبر خطوة التوقيع وتبديل كنيته ومنصبه مدخلا ليصبح ممن يمكن تأشيرة الزور إلى تلك المراكز. وجاءت مكافأة رئيس العصابة الدولي لأصحاب الطليبات الجدد مناسبة، فهكذا مجموعة لا تستحق أكثر من هذه مكافأة، فهم مجموعة حصرية كما كانت عام 1987، وكما كانت عام 1992، وكما كانت 2002 والتاريخ الفلسطيني وثائقه توثق حتى يتخصصوا اختامه، هل العديد منهم، وبمقارفة غريبة، أنهم جميعا متشابهون، حتى في الأسماء أحيانا والألقاب والخلفيات، لذلك لا يؤخذون على حمل الجد من قبل أسبادهم الخارجيين وسادتهم الصهاينة التي تقتل فيه مصباح مؤخرا، ولو كنا نستطيع أن نراجع سجلات السفر والزوار لوشنطن في الفترة التي سبقت نشر النداء، لعلنا ان رؤوس المجموعة قد زاوا واشنطن ونيويورك، ومنهم من لم يكتادوا وأوروبا، وإثنا عدوته بعد حصوله على النص، عاد مارا بدول

عماد غياظة مدرس علوم سياسية بجامعة بيز زيت

تهم الاعتداء على الدستور فهي تثير السخرية فاعتقال المواطنين والمناضلين هو اعتداء على الدستور لأناس يعلم الجميع أنهم يمارسون حقوقهم التي نص عليها الدستور السوري، ولكن أخطر التهم وأغربها على الإطلاق فهي التحريض على التمرد المسلح..

هل يعقل ذلك حقاً، ام ان كل شيء اصبح معقولا في بلادنا، فكل شخص يعامل في تلك اللجان او متابع لنشاطها يعلم ان زورة تلك اللقاء محاضرات ولم يصل الامر حتى حدود النشاطات كانت في عقد لقاءات فكبرية، او محاضرات وندوات وفي بلادنا، فكل شخص يعامل في تلك اللجان او متابع لنشاطها يعلم ان زورة تلك اللقاء محاضرات ولم يصل الامر حتى حدود مسيرة سلمية فكيف به التمرد المسلح» فقط اقول ضعوا ايديكم على ضمائركم قبل ان تفعلوا ما تفعلوه.

كنا، وذلك ما لا يضر في الحقيقة شيئا، ما يضعف ثقنتا بهؤلاء المناضلين الذين يزبون من الشعور الوطني، والذين يعملون لاستعادة هيبته الدولة لا اضعافها لتكون الدولة لكل السوريين عربا واكرادا وسريانا وارمنا. الخ.

وبهذه المناسبة ادعو الجميع ليعرفوا اصواتهم عاليا عن طريق احياء لجان المجتمع وندواته ولقاءاته وفي طليعة هؤلاء المثقفين من سورية الذين لا نسمع اصواتهم، ساعدوا انتم مما يجري في بلدكم. ادعوا لذلك عبر المشاركة في المناقشات التي تدور في الاعلام وفي كل مكان يتيح الفرصة لذلك.

نواف خليل منشئ كلا بادخ

تصميم بدوي اللحام

تنتظرالحكومات من الحكومة الأمريكية؟ الا يكفيننا امانه ونل وخضوعه، الم بين الوقت لكي تكتشف هذه الحكومات زيف والعود الامريكية وزيف سياستها وتبند بالاعتماد على قدراتها وقدرات ابنائها لغرض ما تراه وما تقتره من حل على ارض الواقع بالتعاون مع الدول الصديقة والعادلة في العالم اجمع.

سيعم بدوي اللحام قطر

فلسطين قضية عرب وعروبة

جهات واطراف خاصة من الاستعماريين واداناهم. وحتى لا اكون من دعاة الماضوية والبكاء على الفلسطيني يتعرض للابادة وترتكب في حقه ابغض الجائز المنافية للانسانية، من تقتيل وتشريد وتخريب للمنازل بأصحابها أو بسجون، ويقطع موارد عيشه، وتجويعه أو طرده بالقوة من ارضه، ولم يسلم من هجمة وعدوانية إسرائيل حتى الشجر والصحولت الزراعية.

التماس الى الرئيس صدام حسين

على برسالة يشكرني بها على رسالتي ويرحب بي بالعودة الى الوطن، ووعد بالتحقيق في هذه القضية. احب ان اعيد التذكير بانني لست من المعارضة، ولم اتم الى اى من فصائلها، وانا وعائلتي اصداقاء للرئيس الجمهورية، واحمل العديد من انوات الشرف والشجاعة.

ما اريده ان اعود الى وطني وان يتدخل الرئيس صدام

القدس

هاني شاكر يستعد لمنافسته بفيلم سينمائي

سوء الحظ يرافق عمرو دياب: حملة صحافية ضده قبل فيلمه عن قصة حياته

القاهرة - «القدس العربي»:

الفنان والمطرب عمرو دياب يواجه مشكلة عويصة اوقع نفسه فيها ولا يعرف كيف يخرج منها خاصة انها سوف تتجدد بعد ا شهر ضده عندما يتم عرض الفيلم السينمائي الجديد له عن قصة حياته والذي كتبه له المؤلف وحيد حامد.

المشكلة التي اوقع فيها عمرو نفسه كانت تصريحاته لجملة «الصدى» التي تصدر في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة وهاجم فيها ام كلثوم وعبد الحليم حافظ وسخر منهما، كما هاجم ثورة 23

تموز (يوليو) وتعرض الى حملات صحافية عنيفة شارك فيها كتاب وصحافيون كبار، بالاضافة لعدد من المحررين الفنيين. ولم يجد احدا يتجرأ للدفاع عنه. وجاءت الحملة ضده مواكبة للاحتفال بذكرى ميلاد عبد الحليم حافظ.

وبدا عمرو دياب محاولة للدفاع عن نفسه ووقف الحملة ضده بطريقته بان بدأ يطلب من بعض الصحافيين اجراء احاديث معه لاعطائه فرصة لشرح موقفه والدفاع عن نفسه. وبدأ يتراجع مدعيا انه تلميذ لام كلثوم وعبد الحليم وابن لثورة تموز (يوليو)، ولا يمكن ان يهاجمهم ابدا.

ويخشى عمرو ان يتم لا تجاهل فيلمه السينمائي الجديد عن قصة حياته فقط، وانما استئناس الحملة ضده بسببيه وتسييد نجاح الفيلم، خاصة ان عددا من الكتاب والصحافيين كانوا قد بسدوا في مهاجمة الفيلم قبل الحملة ضد عمرو واخذوا يسخرون منه ومن قيمته الفنية ومشواره بحيث يخصص له فيلم يحكيها، كما تعرض وحيد حامد نفسه الى هجمات لاذعة، واضطر لاول مرة للدفاع عن كتابته القصة واعاد السيناريو لها بانه وجد في مشوار حياة عمرو ما يستحق.

وفي نفس الوقت ظهر تهديدان اخران لعمرو دياب

وفيلمه الاول وهو الاخر موافقة المطرب والفنان هاني شاكر على بطولة فيلم سينمائي جديد ذي طابع رومانسي استعراضي وهاني له جمهور كبير من عشاق اغانيه باعتباره خليفة عبد الحليم حافظ، خاصة وان هاني رغم انه في عدة مرات صرح بان عبد الحليم تسبب في تاخير نجوميته سنوات وحاربه في بعض المناسبات وهو ما اكده من فترة الصحافي والشاعر الغنائي مجدي نجسب في كتاب له صدر مؤخرا عن ذكرياته الفنية، وكان صديقا للثلاثين لعبد الحليم وهاني، خاصة لعبد الحليم، رغم ذلك فان هاني تجنب مهاجمة عبد

الحليم، بل غنى له بعض اغانيه في شرائط له، كما انه يغني اغانيه باستمرار في احتفالات دار الاوبرا بذكراه.

واما التهديد الثاني لفيلم عمرو دياب فيأتي من جانب المطرب والفنان محمد فؤاد الذي سيحتم عرض فيلم سينمائي جديد له في نفس الفترة التي سيرعرض فيها فيلمه الا اذا غير من موعد العرض منتظرا الموسم الصيفي لعام 2003 او ما بعده الى ان يعرض هذان الفيلمان لهاني وفؤاد ويكون الصحافيون والكتاب قد نسوا هجومه ضد ام كلثوم وعبد الحليم وثورة تموز (يوليو).

زجاجة القيت في البحر في السويد تصل الى نيويورك

■ فيسبي (السويد) - اف ب: بعد ان التقت فتاة سويدية زجاجة فيها رسالة في بحر البلطيق خلال زفة لصيد السمك قبل عام، تلقت الاثنان ردا من نيويورك، وفق ما افادت صحيفة «غولاندز تينينغا».

وكانت سيسيليا دالبرغ نسيت المسألة كليا، ظنا منها ان زجاجةها لن تصل ابعد من جزيرة صغيرة بالقرب من جزيرة غولاند التي تقيم فيها جنوب شرق السويد.

لكن في الرسالة التي تلقتها عبر البريد من نيويورك، كتب لها شاب اسمه هاري انه عثر على الزجاجة وفيها الرسالة على احد شواطئ لونغ اينلد في ضواحي المدينة.

داوولا التركي يدافع عن تسريحة شعره الغريبة

■ سايتاما (اليابان) - رويترز: دافع اوميد داوولا الجناح الامين لمنتخب تركيا عن تسريحة شعره الغريبة التي اصيحت واحدة من اكثر تسريحات الشعر اثارا للدهشة في كاس العالم.

وقال للصحافيين الذين غلبهم الضحك امس الثلاثاء «اعتقد انها جيدة، زملائي في الفريق حلقوا شعري واظن انها فكرة ناجحة جدا». وقال اوميد داوولا ان فكرة التسريحة الغريبة جاءتة بعدما شاهد راس كريستيان زجه نجم ألمانيا الحليفة لكنه اعترف بان تقليده للاعب الالماني لم يكن منتقلا.

الارض لا يمكنها الوفاء بحاجات البشر

■ واشنطن - رويترز: قالت دراسة نشرت في دورية الاكاديمية القومية الأمريكية للعلوم ان استهلاك الانسان للغابات والطاقة والاراضي يخطى المعدل الذي تستطيع به الكرة الارضية ان تجدد نفسها. وحذرت الدراسة من ان الغسل في كنج اسراف البشر في استخدام الموارد الطبيعية قد يقضي الى «فلاس بيبي» لكوكب الارض.

وقال العلماء الذين اعدوا الدراسة ان طلب البشر من الموارد الطبيعية ارتفع بشدة خلال الاربعين عاما الماضية الى مستوى يتطلب من الارض ان تستغرق 1.2 عاما لكي تنتج من جديد ما يستهلكه بشر كل عام.

واظهرت الدراسة ان تاثير الانسان على البيئة ارتفع تدريجيا من عام 1961 عندما كان الطلب العام يمثل 70 بالمئة من قدرة الارض على التجدد.

واشار ماثيس واكرناجيل الذي قاد فريق البحث الى انه «اذا لم نعيش في اطار ميزانية الطبيعة فان التنمية المستدامة دون استنفاد الموارد الطبيعية ستصبح ضربا من العبث».

دراسة امريكية تحث على حماية أفضل للمفاعلات

■ واشنطن - رويترز: نبه علماء من الولايات المتحدة بحاجه الى التحرك لحماية المفاعلات النووية وسكيات لتوليد الطاقة من اي هجمات في المستقبل وانها قد تحتاج لاعادة تنظيم اسلوب التعاون بين الهيئات الحكومية وتكر تقرير للاكاديمية القومية للعلوم الاثنان ان البلاد بها «مواقع عديدة يمكن ان تكون عرضة» لهجمات باسلة كيميائية او بيولوجية. واتي من بين الاولويات العمل مع روسيا لاقتفاء اثر الاسلحة النووية والمواد المتعة التي يمكن استخدامها سواء في هجوم نووي او في صناعة «قنبلة قذرة» تنشر مواد سامة مشعة باستخدام انفجار تقليدي.

واضاف التقرير انه يجب اتخاذ اجراءات فورية لتحديث الخطة الاتحادية للرد على اي هجوم اشعاعي او تطوير خطة منفصلة لمواجهة اي هجوم باستخدام سلاح نووي على مدينة امريكية».



الغناء المصرية الشابة سمية الخشاب قررت الاعتذار عن القيام بدور البطولة في فيلم «حب في حب» مع المطرب السوري المقيم في مصر مجد القاسم. وأكدت ان الاخبار التي تنشر عن بطولتها لهذا الفيلم غير صحيحة

كلثوم و اسمهان ولبلى مراد ونجاة الصغيرة وفايزة احمد ووردة وصباح وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب ومحم فؤاد.

● منح المنتدى الثقافي اللبناني في فرنسا، وبمناسبة انعقاد القمة الفرنكوفونية هذا العام في بيروت، جائزته اللبنانية لعام 2001 لافضل ابداع مكتوب باللغة الفرنسية للكاتب جيسار خوري عن كتابه: «دفاثر اوريان دو فالسير - Les Carnets d'Urban de Valsère».

● تقيم منظمة الحزب الشيوعي العمالي العراقي في لندن تجمعا احتجاجيا على التهديدات الأمريكية المستمرة بالحرب على جماهير العراق، وسياسة ادامة الحصار والقصف الدائم تحت ذرائع وهمية.

● افتتح في قاعة المركز الثقافي الفرنسي في بغداد معرض «تحولات خط» للفنان العراقي علاء بشير مقدما فيه مجموعة من التخطيطات المفعمة بالفلسفة والتي تقدم نظرة ثاقبة عن الاشخاص والتجمع والكثير من الحالات الانسانية التي عبرت عنها خطوط الفنان.

● غدا الخميس توافق الذكرى الثامنة لوفاة الكاتب الصحافي والشاعر الغنائي المصري مأمون الشناوي، الذي غنت له ام

الاقبل ترشيحي مرتين لجوائز اوسكار. انه لا يقل عن ذلك.. وقال ترافولتا (48 عاما) انه يتوق لارتداء زي الطيران منذ كان في الرابعة من عمره وانه بدأ في تلقي دروس في الطيران وهو في السادسة عشرة من عمره وحصل على ترخيص قيادة في عام 1981.

● تاتبع ان خطه هذه ظهرت للوجود بعد رحلة لاستراليا قام بها في الصيف الماضي للترويج لاحد افلامه وكان ذلك قبل فترة وجيزة من هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على نيويورك وواشنطن.

● ويعد الهجمات قهر هو ورئيس الشركة توسيع نطاق حملة دعائيتها لتشمل ليس فقط الاعيانية لشركة الطيران بل لصناعة الطيران بشكل عام.

● وقال بيكسون «انا شخصيا لا أجد افضل من جون سفيرا لكانتاس».

● الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني وعقيد صافية الفروخ الفلسطينية العام لدى المملكة المتحدة اجتمعا بعد ظهر امس مع وزير الخارجية البريطاني جاك سترو ووزير الدولة للشؤون الخارجية السير مايك اوبراين في مقر البرلمان البريطاني وذلك بعد حضور جلسة مناقشة السياسة الخارجية في مجلس العموم.

● النادي الاسماعيلي في مصر اتفق مع لاعب الزمالك القديم فاروق جعفر ليتولى منصب المدير الفني لفريق كرة القدم الذي حصل على درع الدوري خلفا لمحسن صالح الذي اصبح مدبرا فنيا للمنتخب الوطني خلفا لمحمود الجوهري. كما تعاقف نادي المصري بيورسعيد لضم هاني كامل مدافع فريق غزل السويس وهلال حارس مرمى فريق المنصورة لكرة القدم.

● اليوم الاربعة بغادر القاهرة الى العاصمة الاردنية عمان، وزير النقل والمواصلات المصري المهندس حمدي الشاذلي لحضور اجتماعات الجمعية العمومية لشركة الجسر العربي للملاحة والتي يشترك في ملكيتها مصر والعراق والاردن.

● النادي الاسماعيلي في مصر اتفق مع لاعب الزمالك القديم فاروق جعفر ليتولى منصب المدير الفني لفريق كرة القدم الذي حصل على درع الدوري خلفا لمحسن صالح الذي اصبح مدبرا فنيا للمنتخب الوطني خلفا لمحمود الجوهري. كما تعاقف نادي المصري بيورسعيد لضم هاني كامل مدافع فريق غزل السويس وهلال حارس مرمى فريق المنصورة لكرة القدم.

● وزارة الخارجية اللبنانية ارسلت موافقتها لوزارة الخارجية

الاقمار الصناعية تتابع مراعي الاغنام

■ لندن - رويترز: قريبا ستستخدم الاقمار الصناعية في متابعة عادات قطعان الاغنام في الرعي كجزء من مشروع لتصميم مزارع توفر ظروف حياة افضل للحيوانات. ويضم المشروع الذي مولته سلسلة متاجر تيسكو البريطانية العملاقة وسلسلة مطاعم مكدونالدز الامريكية للوجبات السريعة علماء من جامعة اكسفورد ومزارعين.

وقال جون كرافين مقدم برامج الشؤون الريفية في احدي القوات

ترافولتا يروج للسفر بالطائرات في رحلة دعائية

■ لوس انجليس - رويترز: حصل النجم السينمائي جون ترافولتا الذي يهوى الطيران على جناحين ذهبيين الاثني بمناسبة توليه منصب ضابط اول فكري في شركة كانتاس ابروايز وكشف عن جولة حول العالم سيقيم بها لتشجيع السفر بالطائرات الذي تراجع بدرجة كبيرة بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

وتلقى ترافولتا تدريبا في الشركة على قيادة طائرات بوينغ 747 على سياتل واصبح الان رسميا سفيراً متجولا للشركة الطيران الاسترالية.

وقال ترافولتا بعد ان وضع جيف ديكسون رئيس الشركة شارة الجناحين الذهبيين على ستره الطيران ذات اللون الازرق التي ارتداها ان هذا «من أكثر الأيام التي اقدر بها على حياتي... دون ان اقول انه يعادل على

● الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني وعقيد صافية الفروخ الفلسطينية العام لدى المملكة المتحدة اجتمعا بعد ظهر امس مع وزير الخارجية البريطاني جاك سترو ووزير الدولة للشؤون الخارجية السير مايك اوبراين في مقر البرلمان البريطاني وذلك بعد حضور جلسة مناقشة السياسة الخارجية في مجلس العموم.

● مصطفى مشهور المرشد العام لاجماع الاخوان المسلمين وجه بياناً لوزراء الخارجية العرب للجمعية في العاصمة السودانية الخرطوم طالبهم فيه بوحدة الصف العربي وحشد كل الطاقات لدعم الشعب الفلسطيني.

● اليوم الاربعة بغادر القاهرة الى العاصمة الاردنية عمان، وزير النقل والمواصلات المصري المهندس حمدي الشاذلي لحضور اجتماعات الجمعية العمومية لشركة الجسر العربي للملاحة والتي يشترك في ملكيتها مصر والعراق والاردن.

● النادي الاسماعيلي في مصر اتفق مع لاعب الزمالك القديم فاروق جعفر ليتولى منصب المدير الفني لفريق كرة القدم الذي حصل على درع الدوري خلفا لمحسن صالح الذي اصبح مدبرا فنيا للمنتخب الوطني خلفا لمحمود الجوهري. كما تعاقف نادي المصري بيورسعيد لضم هاني كامل مدافع فريق غزل السويس وهلال حارس مرمى فريق المنصورة لكرة القدم.

● وزارة الخارجية اللبنانية ارسلت موافقتها لوزارة الخارجية

● واشنطن - من ماغي فوكس:

قال باحثون يجرؤون تجارب على الفئران الاثنان ان بروتينا ينتج طبيعيا يمكن ان يساعد المخ على تجاوز الضرر الناتج عن الاصابة بسكتة في الدماغ فيما قد يتيح سييلا لحماية المرضى من فقدان القدرة على النطق او القدرة على تحريك الأطراف. وما زال البروتين المسمى (انوساين) في مراحله التجريبية الاولى بما لا يسمح باختياره على الادميين لكن الباحثين ياملون في امكان اثبات انه امن.

وتحدث سكتة الدماغ عندما تعوق جلطة تدفق الدم الى خلايا المخ مما يتسبب في موتها او عند انفجار احد الاوعية الدموية في المخ محدثا نزيفا في المخ يتسبب في موت الخلايا. واوضحت التجارب التي اجريت على الفئران والتي نشرت نتائجها في دورية الاكاديمية القومية للعلوم ان البروتين يمكن ان يحفز نمو اعصاب جديدة في انحاء المخ. وتجاوزت الاعصاب الجديدة اساسا المناطق المدمرة واتاحت للفئران

يا أنابيب العرب اتحدوا!

سيبتكّر من يقرأ هذا العنوان، حتى وإن لم يعض في قراءة المقالة حتى خانتها ذلك الشعر البلشغي، الذي دوى في ملايين الأفواه والحناجر، ومنهم من أسي وحجرته، مع أننا كنا نعيش تحت خيمة، ولا تحيط بنا لصانع بيا عمال العالم اتحدوا.

لا بأس، فالشاعر بهت، وهذه سنة الحياة، فالبشر يتغيرون، والأهداف تتغير، ومهمات المناصلين، والمناضلات تتبدل بحسب الظروف، لذا لا استهزئ، ولا أغض من أهمية ذلك الشعر الذي طامأ ملا بالحماسة ضمامن وأشدّة السائرين تحسّته حينما العلم الأحمر المزّين بالمنجل والشاكوش يرفوف متوعداً أعداء البروليتاريا بالعقاب الذي يستحقونه لأنهم عاشوا ببطء، واثروا من فائض قيمة عمل وجهد الشغيلة المستغلين - بفتح الغين - وكحجهم.

نحن في بلاد العرب ليس عندنا عمال، ولا معامل، ولكن عندنا مشاغل وشغلة - خاصة بعد التحلض من المعامل التابعة للقطاع العام - ولذا بدّل الدكتور يعقوب زيادين اسم الحزب الشيوعي الأردني إلى حزب الشغيلة، بعد أن انتصرت الإمبريالية الأمريكية في الحرب الباردة، وخضع العالم لبرادة رؤساء وقادة أمريكا، التي هي نمو حقيقي كتكتيكا، ونمو ورق استراتيجيا، وفقا لقولة الرئيس ماو.

لو أن الدكتور زيادين الذي تقرّر أن يكون رئيساً لحزب الشغيلة مدى الحياة تكريماً لمشواره التضالي الطويل.. أو هذا ما تتحبه قيادة الحزب الشابّة للإجماع عليه.. أصغر واحد في القيادة الشابية عمره 65 سنة، وهذا دليل حيوية وأصالة.. يأخذ باقتراحي، لاقترح ان يكون اسم الحزب بجلته الجديدة، وانسجاساً مع المهمات الراهنة، ولضرورات الواقع، حزب الأنابيب العربي.. ان الممكن حذف صفة العربي حتى لا تتخجم قيادة الحزب الشابية المنفتحة على الفكر القومي بتلقي (الدعم) من الخارج.

سبب اقتراحي يعود إلى (ضريبة البيعات) التي تضاف يومياً لأسعار السلع في الأردن، حتى لم تبق سلعة إلا وانقضت هذه الضريبة المتربّصة، الكيدية، بها، مهما ضؤل شأن السلعة، وقلّت قيمتها، سواء أكانت أساسية أم ترفيهية كعلا.. من هم الذين يشترون سلعا كمالية في بلد لا يجد فيه حملة الدكتوراه عملاً!

أحد دور الموضة، والغلغل الذي ليست كوجبات مطعم (مكسيم) واسمه النذل - وكوريا الجنوبية التي خرجت إيطاليا التي يعيشها الجوركي الذي تعلّمنا منه كتابة القصص والروايات الواقعية - الباريسي، الواسع الشهرة، والذي لم نثق طعامه يوماً، ولا يؤرقنا ذلك، لأننا ممن يتلهمون عند ذكر الفريضة المظلمة وعليها المنصور المحمّر قليلاً، والمتوجه بالذجاج الشهي، أو المنسف بالجميد البلقاوي... الخ!!

في الأيام الأخيرة، وليس الأسابيع، ومع انشغال الناس بحمّى المونديال، وتحولهم إلى محللين لمواجهات ومنازلات منتخبات كرة القدم في ملاعب اليابان التي اخبرها الأتراك - فرحنا لهم لأسباب لا تخفي، مع أن حكاهم مشغولون بهمّ واحد هو أن تضمّم أوروبا إليها، ولو في النذل - وكوريا الجنوبية التي اخرجت إيطاليا التي يعيشها الجوركي العربي لأسباب يصعب تفسيرها، وانسباط الحكام العرب المنهمكين في هيئة (حل) نهائي للفضية الفلسطينية، ليستريحوا من وجع الرأس، وتقرّر التقاهات والمسيرات، وتساعد كراهية أمريكا، مما يهدد بتوسع وتنامي حالة الغضب، وانتشار نيران الانتفاضة المهذّدة بحرق الهلشم ويستقبلون الأطفال الخارجين من الأنابيب كبيشر أسوياء، لكل منهم صندوق اقتراع.. وليس مجرد أنبوب بفتحتي: في بلاد العرب الإنسان يولد بشرًا سويًا ولكنه يحول إلى أنبوب، فم يأكل ما تيسر، ليس من حقّه الكلام فويلا لا ينعينه.. وهكذا غالمواظ العربي ليس سوى مخلوق بفتحتين، أنبوب.. نغظ محلي ولكن بدون صيانة.. أي بلا تكفّل.. ألا يحدث هذا في كل بلاد العرب؟!

لو أنني مهيا للإسهام في تكوين حزب عربي لاقتحرت إسمًا له؛ حزب الأنابيب العربية.

وماذا عن البرنامج؟ المادة الأولى: من حق الأنبوب العربي الحصول على الصيانة حتى يدم عطاؤه أكثر.

المادة الثانية: المرافق العامة مجانية كالتعليم. ليس في بلاد العرب - لأن نسبة الأمية كما قرأت في تقرير صدر حديثًا تبلغ أكثر من 70 في المئة! - أمّا شعاع الحزب - على المستوى القومي - فاقترح ان يكون: يا أنابيب العرب اتحدوا.

أخيرًا، قرأت انه تم البيء في صيانة أنابيب النفط التي استولى عليها الكيان الصهيوني منذ عام 48، تمهيداً لأضخ النفط السعودي عبر (إسرائيل).. وهذا يتم مع بروز الدور (السعودي) للنهمك في التهيئة لولاة دولة (أنابيب) فلسطينية، قليلة الوزن، غير قادرة على العيش سوى بالأنابيب.. يا أنابيب ويا (أنبوبات) العرب!

أقول لكم، ولكن، وبكل جدية، ليكن شعارنا جميعاً- بشر نحن لا أنابيب...

اعن بماكك ومشريك، فبناك احتمال لوجود مشاكل في معدتك.	لديك ميول طموحة، واعي وتسرع يمكن أن يدمر فرص نجاحك.	قدراك على التركيز تصبح اضعف مما هو مألوف.	احداث بسيطة متوقعة في المنزل. تجنب الأشياء الحادة او الحارة.	كلام النجوم
الحي 12 كانون 19، كانون 19	الحي 12 كانون 19، كانون 19	الحي 12 كانون 19، كانون 19	الحي 12 كانون 19، كانون 19	الحي 12 كانون 19، كانون 19
اوئك الذين عملوا بجد في الاشهر الاخيرة يمكن ان يتوقعوا سماع اخبار سارة.	اوئك الذين يعزّمون القيام برحلات يجب ان يحرصوا من الغياب.	جدل ينشب في البيت، وقيل توجه اللوم تاكد من انك غير مخطيء.	يوم مناسب للاجتماع مع الاصدقاء بالرغم من انك ستتردد كثيرا.	الحي 12 كانون 19، كانون 19
الشؤون المالية تسير نحو الأفضل.	ابحث عن السعادة وليس عن التسلية هذا اليوم.	اقارب يعلقون على كيفية قضاء الوقت بالنسبة لك.	حاول ان تهتم بعض الشيء بالامور الخاصة.	الحي 12 كانون 19، كانون 19